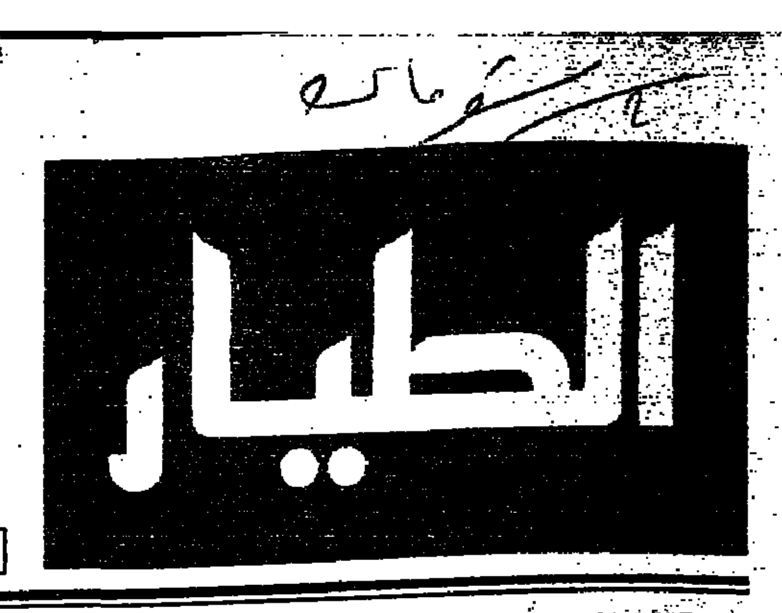


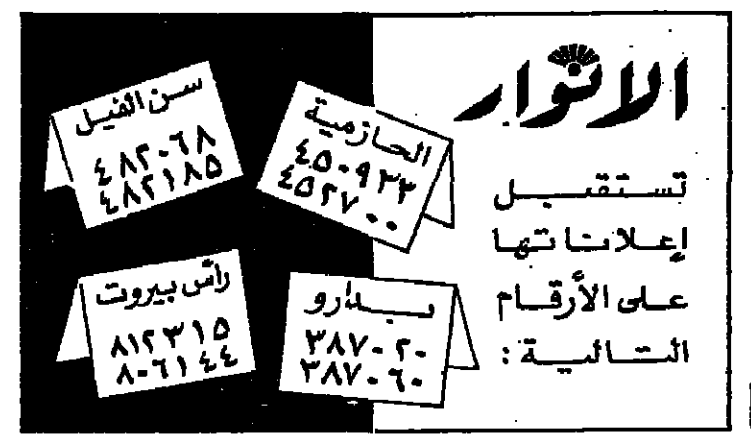
الانوار

تصدر عن دار الصياد

١٢ صفحة
٢٠٠ قرش

AL-ANWAR — Beyrouth 10 Novembre 1984 26e Année No. 8557

بيروت – السبت ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٤ – السنة ٢٦ – العدد ٨٥٥٧



خدام قد يزور بيروت خلال اليومين المقبلين

التدهور الامني المتصاعد يبقي المعابر مقفلة والقذائف تتخطى خطوط التماس الى الأحياء



■ منزل احرقه القصف في الاشرفية ■ (جوزف فضول)

■ مسلح في منطقة الخندق الغميق ■ (محمد عزاقير)





■ طريق المتحف مقفلة امس ■

■ سيدة في السوديكو تؤمن الخبز لعائلتها ■

التفجير الامني الذي بدأ امس الاول على خطوط التماس السابقة في العاصمة، استمر امس ويعنف اكثر. وطالت القذائف في فترات متقطعة بين الصباح والمساء، الاشرفية ومن الفيل والنبعة والدكوانة وسن الفيل وسد البوشرية، فيما رصاص القنص استهدف الاحياء السكنية على جانبي الخط الممتد من البرجاوي حتى البرج.

ومع هذا التدهور الذي سجله الوضع امس، والعقبات التي تعترض مسيرة العمل الحكومي، توقعت مصادر سياسية مطلعة وصول نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الى بيروت خلال اليومين المقبلين للبحث في ما تم تنفيذه من مقررات بكفيا لدى زيارته لها قبل اسبوعين، وعرض العراقيل والعوائق التي اعترضت ترجمتها كاملة.

وتقول المصادر ان زيارة خدام المرتقبة الى العاصمة اللبنانية مرشحة لترتيب اجتماع في القصر الجمهوري يجمع الرئيس الشيخ امين الجميل، ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بالوزير جنبلاط وربما انضم اليهم الوزير نبيه بري في عملية اعادة تقويم للوضع الحكومي وعلى ضوئه البحث في الخطوات المقبلة فضلا عن بت الموقف الرسمي النهائي من قضية المفاوضات بحيث لا يعود النشاز في المقولات ولعبة المزايدات سائدا، وفق ما هو حاصل اليوم.

وكشفت المصادر ان اتصالات لبنانية سورية ستسبق خدام تامينا لنجاح مناقشاتها واهدافها.

وكان الوضع الامني قد تدهور منذ صباح امس واستمر ساخنا على خطوط التماس السابقة حتى وقت متاخر من الليل رغم التوصل الى عدة اتفاقات لوقف النار بواسطة اللجنة الامنية.

وقد سقطت عدة قذائف صباح امس في النبعة وسن الفيل والبوشرية، في وقت كانت فيه المحاور بين البربير والبرج تشهد رمايات متواصلة.

وبعد اتصالات جرت عبر اعضاء اللجنة الامنية تم التوصل الى وقف جديد للنار سرى مفعوله في الساعة الثامنة مساء. وقد التزم المسلحون نسبيا بهذا الاتفاق بحيث لم تعد تسمع سوى قذائف متفرقة على خطوط التماس، ورمايات قنص متفرقة.

وما بين السابعة والثامنة مساء توزعت خمس قذائف على منطقتي السبتية والدكوانة وثلاث اخرى على محلة الرميل وقنيفتان على منطقة مار مخايل – شركة الكهرباء. وقد جرح المواطن فادي جوزف بارود، كما اصيبت ليليان جورج فرنيني عند اطراف التباريس، ونقل الى مستشفى

(البقية على الصفحة ٨)

مورفي وصل الى القاهرة

وصل الى القاهرة امس السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي قادما من العراق. ومن المتوقع ان يجتمع الى الرئيس حسني مبارك الاثنين المقبل.

ويقوم السيد مورفي بجولة في الشرق الاوسط زار خلالها سوريا والاردن والمملكة العربية السعودية واسرائيل. وسيكون اول مسؤول اميركي يجري محادثات مع القيادة المصرية منذ اعادة انتخاب الرئيس الاميركي رونالد ريغان هذا الاسبوع.

وكان مورفي قد اجرى محادثات استمرت ثلاثة ايام في بغداد مع كبار المسؤولين العراقيين شملت العلاقات الثنائية والقضايا العربية والدولية ومسائل اخرى ذات اهتمام مشترك.

وذكر المراقبون ان مباحثات مورفي قد تناولت على الارجح اعادة العلاقات بين العراق والولايات المتحدة، وهي العلاقات التي قطعت منذ سبعة عشر عاما اثر حرب ١٩٦٧ الاسرائيلية – العربية.

وهكذا فبينما كان مورفي يجري مباحثات امس الاول مع كبار المسؤولين العراقيين، بعث الرئيس صدام حسين ببرقية تهنئة الى رونالد ريغان اعرب فيها عن الامل في ان تكون فترة الرئاسة الثانية للرئيس الاميركي فرصة طيبة لارساء اسس علاقات ايجابية ومثمرة بين العراق والولايات المتحدة.

وافادت مصادر مطلعة في العاصمة العراقية، بان بغداد وواشنطن لم تقتربا الى هذا الحد من قبل من اعلان استئناف العلاقات بينهما.

القاهرة – ر، ا ف ب

«سوريا تمسك بزمام الموقف»

إسرائيل: سنتخذ إجراءات خاصة اذا فشلت مفاوضات الناقورة

قال مسؤول اسرائيلي كبير امس ان اسرائيل ستتخذ اجراءات امنية خاصة بها في جنوب لبنان اذا انتهت محادثات انسحاب القوات مع لبنان بالفشل.

وذكر المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته، ان اسرائيل اوضحت في افتتاح المحادثات امس الاول في الناقورة انها تامل ان تسحب سوريا قواتها من لبنان فور انسحاب القوات الاسرائيلية.

وقال ان اسرائيل كثيرا ما اعربت عن رغبتها في انسحاب سريع من لبنان بينما لم تؤكد دمشق علنا رغبتها في الانسحاب.

واوضح ان اسرائيل لا ترى فائدة في السماح باطالة امد المحادثات على المستوى العسكري التي بدات امس الاول وستتخذ تدابير امنية من جانب واحد اذا لم تتوصل المحادثات الى نتيجة مرضية.

ولم يذكر اي متحدث اسرائيلي حدا اقصى للمحادثات غير ان مسؤولين اقترحوا حوالى ثلاثة اشهر.

دور سوريا

على صعيد اخر، اعربت الدوائر القريبة من مجلس الوزراء الاسرائيلي امس الجمعة عن اعتقادها بان نجاح المفاوضات العسكرية اللبنانية الاسرائيلية التي افتتحت في الناقورة، يتوقف اولا وقبل كل شيء على النوايا الحسنة لسوريا.

فقد صرح شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي بقوله: اعتقد ان اللبنانيين يتلقون توجيهاتهم من الخارج، وذلك في اشارة واضحة الى الدور المحوري الذي تلعبه سوريا في هذه المفاوضات.

وقد تعمد بيريز الادلاء بهذه التصريحات على بعد ٣٠ كلم من دمشق خلال جولته الاولى في جنوب لبنان في الوقت الذي افتتحت فيه المفاوضات في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان.

وقد نشرت الصحف الاسرائيلية امس صورة لشيمون بيريز وهو ينظر الى العاصمة السورية بمنظار مكبر.

وقال بيريز، ردا على سؤال حول نوايا دمشق من الصعب التكهن بردود الفعل السورية.

ولكنه اضاف: ان التجربة تثبت ان سوريا لا تكشف عن نواياها الحقيقية الا في اللحظة الاخيرة. ان دمشق تريد اكثر من بيروت نفسها انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

ويرى المراقبون ان الموقف المحوري الذي يضع فيه المسؤولون الاسرائيليون دمشق، يفسر اهمية قيام وساطة اميركية بين سوريا واسرائيل.

وتعتقد الدوائر القريبة من مجلس الوزراء الاسرائيلي ان واشنطن تتخذ موقفا متحفظا حتى الان، والسبب الاساسي للحذر الذي يلتزمه البيت الابيض يكمن في رفض الجانب العربي التسليم بان مفاوضات شاملة قد بدات حول مستقبل جنوب لبنان، وذلك حسبما اوضحت المصادر نفسها.

ويعتقد المعلقون السياسيون ان الاميركيين سيضطرون للتدخل في المفاوضات ان اجلا او عاجلا.

ويشير المراقبون الى ان «المهمة الاستطلاعية» التي قام بها ريتشارد مورفي وكيل وزارة الخارجية الاميركية خلال الاسابيع الاخيرة في دمشق

(البقية على الصفحة ٨)

ميتران وكراكسي يناقشان الوضع في الشرق الأوسط



■ ميتران وكراكسي في الاليزيه امس ■ (اب رابيو)

اجتمع امس الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والسيد بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا في جولة محادثات سنوية قال مسؤولون ان مشكلات المجموعة الاوروبية تهيمن عليها.

وشملت محادثات الزعيمين العلاقات بين الشرق والغرب بعد اعادة انتخاب الرئيس ريغان، والموقف في الشرق الاوسط. ومن المقرر ان يزور الرئيس الفرنسي سوريا في نهاية هذا الشهر.

وهذا هو اول اجتماع قمة فرنسي – ايطالي منذ تشرين الثاني ١٩٨٣ عندما اجتمع الرئيس ميتران والسيد كراكسي في البندقية.

وقال مسؤولون فرنسيون ان المحادثات شملت ترتيبات مؤتمر قمة المجموعة الاوروبية القادم المقرر عقده في دبلن يوم الثالث من كانون الاول، وانضمام اسبانيا والبرتغال المقرر الى المجموعة.

وقال مسؤولون ان فرنسا تسعى الى اقناع ايطاليا بالانضمام الى دول اوروبية اخرى في بناء الطائرة «تي.اي – ١١» وهي طائرة ركاب ذات اربعة محركات نفاثة تبحث مجموعة شركات «ايرباص» في بنائها.

وذكر المسؤولون ان محادثات امس شملت ايضا احتمالات التطوير المشترك لتكنولوجيا الاتصال والمعدات الحربية. وهما من المجالات التي كان التعاون بين باريس وروما قد فتر فيها.

باريس – ر

دمشق تحذر من مرحلة ما بعد التجديد لريغان

حذرت صحيفة «البعث» السورية امس من مرحلة ما بعد الانتخابات الاميركية.

وقالت الصحيفة في تعليق لها: اننا في سوريا لا نتوقع من اميركا بمرحلة ما بعد الانتخابات، الا ما نتوقعه من اسرائيل. فقد اصبحت ملامح مرحلة ما بعد انتخابات الرئيس ريغان للمرة الثانية واضحة لدينا وهي ان العدوان قائم، لكن اشتراك عرب اميركا فيه هذه المرة هو الجديد، ولذلك فاننا نحذر ولا بد ان يكون الرد على المتامرين، وعلى

(البقية على الصفحة ٨)

شيراك اليوم في السعودية

يصل جاك شيراك عمدة باريس ورئيس حزب التجمع من اجل الجمهورية اليوم السبت الى المملكة العربية السعودية في زيارة تدوم حتى يوم الثلاثاء المقبل ويستقبله خلالها في الرياض الملك فهد بن عبد العزيز.

(البقية على الصفحة ٨)

حالة تأهب في القواعد العسكرية ببريطانيا

قالت بريطانيا في وقت مبكر امس ان جميع قواعدها العسكرية وضعت في حالة تاهب عالية، ولكنها لم تعط اي تفسير.

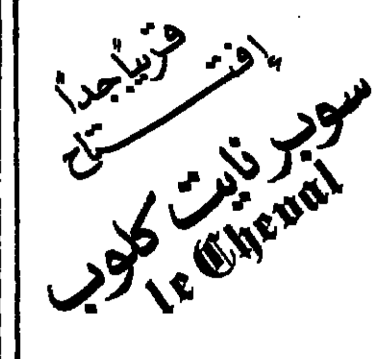
وقالت مصادر وزارة الدفاع لرويتر ان الخطوة رد روتيني على ذعر من قنبلتين امس الاول في قواعد للدفاع.

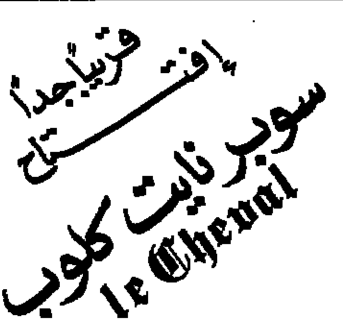
وقال ناطق باسم الوزارة ان الامر صدر «بحالة التاهب العالية» في كل مؤسسات الدفاع بما في ذلك ايرلندا الشمالية في وقت مبكر من مساء امس الاول.

ولم يعط الناطق اي تفسير.

وكان قادة امنيون بريطانيون قد قالوا انهم يعتقدون ان الثوار الايرلنديين سيحاولون متابعة عملية تفجير قنبلة في فندق الشهر الماضي عقد فيه مؤتمر المحافظين.

لندن – ر





المجلس الوطني الفلسطيني يجتمع في ٢٢ الجاري بعمان

ذكر مصدر كبير في منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ان السيد ياسر عرفات يعتزم عقد الدورة التي تاجلت طويلا للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان في ٢٢ تشرين الثاني الحالي.

وقال المصدر انه من المتوقع ان تعلن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير موعدا لعقد الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني خلال اليومين او الثلاثة ايام المقبلة.

وكان السيد عرفات يقول دائما ان المجلس المؤلف من ٣٧٩ عضوا سينعقد قبل نهاية الشهر الحالي، وان الاردن على استعداد لاستضافة المجلس. ولم يرد اي نبا رسمي عن ذلك من السلطات الاردنية.

وقد كان من المقرر في الاصل ان تعقد دورة المجلس في الجزائر في ايلول، لكن خلافات بين حركة فتح الرئيسية التي يتزعمها السيد عرفات وفصائل فلسطينية معارضة في منظمة التحرير تسببت في تاجيل الدورة عدة مرات.

وقد راس السيد عرفات في تونس مساء امس الاول اجتماعا للمجلس الثوري لحركة فتح المؤلف من ٧٠ عضوا تمت الموافقة فيه على اقتراح من القيادة بعقد المجلس الوطني في عمان وذلك وفق ما قالته مصادر في الاجتماع.

ولم يصدر اي بيان عن الاجتماع على الفور.

وكانت اخر مرة اجتمع فيها المجلس في شباط عام ١٩٨٣، لكنه اخفق في الانعقاد هذا العام بسبب خلافات بين الفلسطينيين.

والنصاب القانوني اللازم لانعقاد المجلس الوطني هو ثلثا الاعضاء وقد قال السيد عرفات من قبل ان ٢٥٤ عضوا وافقوا على حضور الدورة.

● وفي عمان قال مصدر فلسطيني مطلع ان المجلس الوطني الفلسطيني سيبدأ اعماله في ٢٢ تشرين الثاني الحالي في عمان.

وفي القدس، صرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية امس بان اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وعددهم ٦٠ عضوا الذين يقيمون في الضفة الغربية او في غزة، لن يصرح لهم بالتوجه الى عمان لحضور الدورة المقبلة للمجلس.

تونس، عمان، القدس – ر، ا.ف.ب.

«تفاهم» و«مجابهة» على سطح واحد ؟

اين صار لبنان في مفكرة الرئيس ريغان الذي يتساءل العالم: ماذا يفعل بانتصاره ؟

الجواب الحالي او المؤقت، والاجوبة الاميركية او حول سياسة اميركا هي عادة مؤقتة، ان واشنطن تنظر الى الوطن الصغير من خلال عنوانين هما: سوريا واسرائيل. فهي مهتمة بخلق ما تسميه «ديناميكية» لمفاوضات الناقورة من اجل الوصول الى انسحاب شامل على اساس ان يكون الدور الامني في الجنوب كله من الاولي الى الحدود الدولية للجيش اللبناني وقوات الامم المتحدة. ومتطلعة في الوقت نفسه الى التسليم بنوع من «المصالح الامنية» لاسرائيل في الجنوب و«المصالح الشرعية» لسوريا في لبنان.

لكن هذا الجواب ناقص، وربما خيالي. اولا لانه يتعلق باطراف اخرى غير اميركا، ويتوقف على قرارات تتخذها تلك الاطراف بناء على حسابات لبنانية واقليمية ودولية معقدة. وثانيا لان التعايش بين المصالح الاقليمية في لبنان ليس سهلا، على افتراض التسليم به. وهو امر ترفضه دمشق. وثالثا لان من الوهم «حصر» سوريا في لبنان او «التفاهم» معها في لبنان و«المجابهة» معها في الشرق الاوسط. ورابعا لان اسرائيل تضع اهداف الانسحاب في الاطار نفسه الذي رسمته لاهداف الاجتياح. واقل تلك الاهداف هو ابقاء «الباب» اللبناني مفتوحا على اسرائيل. وخامسا لان لبنان لا يستطيع ان يعطي اكثر مما اعطاه في اتفاق الهدنة عام ١٩٤٩، ولو ان ما سياخذه اكثر مما اخذه في الاتفاق القديم، ولو كان ايضا يفاوض بشروط افضل من الشروط التي تقبلها الدول العربية وهي تعرض التفاوض مع اسرائيل لاسترداد اجزاء من الضفة الغربية وقطاع غزة.

والواقع ان الرئيس ريغان مضطر في الاسابيع المقبلة لتقديم اجوبة حقيقية حول القضايا الملحة في الداخل والخارج، تختلف عن الاجوبة العامة التي ترضي الناخبين. ويقال في واشنطن ان لديه فرصة ستة اشهر لمعالجة الامور الداخلية وفرصة اطول قليلا لمواجهة الحقائق الخارجية. وحين يفتح ملف الشرق الاوسط فانه يجد نفسه، كما تقول «الفايننشال تايمس» امام سؤال محدد هو: هل يستمر في سياسة القفز، ام يبحث عن تسوية لمشاكل المنطقة كلها ؟ وبالتالي يجد نفسه امام القضايا الثلاث التي تحدث عنها وزير خارجيته السابق الجنرال هيغ في ايار ١٩٨٢ وهي: حرب لبنان وازمة الشرق الاوسط وحرب الخليج. وقد يمتنع الرئيس ريغان عن القول ان هذه هي «لحظة اميركا» في الشرق الاوسط لكنه لا يستطيع ان يتجاهل الخيط الذي يربط بين القضايا الثلاث، وخصوصا بالنسبة الى الدور السوري.

ففي ازمة الشرق الاوسط تكثر الهمسات عن طبعة جديدة من «مشروع ريغان»، كما تكثر الاحاديث العلنية عن مؤتمر دولي علم ١٩٨٥. والظاهر حتى الان هو عملية فرز الاوراق. الاردن يعيد علاقاته مع مصر. وياسر عرفات يقرر اخيرا عقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان. والروس يركضون في كل الاتجاهات. واسرائيل تشهد مناورات لاخراج نواب حزب «الاحرار» من تكتل الليكود تمهيدا لتاليف حكومة برئاسة بيريس من دون شامير وشارون وبقية وزراء حزب «حيروت»، تكون مستعدة للاخذ والعطاء في اطار «مشروع ريغان». وبصرف النظر عن صعوبة التسوية فان هذه المساعي هي اشارة الى الرغبة في عزل سوريا عن العملية بسبب رفضها لما يسمى «التسويات الاميركية».

وعلى جبهة الخليج فان العراق يستعد لاعادة العلاقات مع اميركا، وقبلها مع مصر، بعد اتفاق امني له مغزى كبير مع تركيا. وفي واشنطن اطمئنان الى احتفاظ بغداد بالتفوق العسكري والسياسي على طهران. وهذا ما يضيف اشكالا جديدا الى العلاقات بين اميركا وسوريا.

فهل تستطيع ادارة الرئيس ريغان القفز من فوق كل هذه الامور، وهي تشبه «الحرب» مع سوريا، ثم الحديث عن «اتفاق» مع دمشق في لبنان ؟ واشنطن توحي بانها تستطيع الوصول الى النهاية في سباق المفارقات. لكن التجارب على الارض. وربما كان الكلام الاميركي مجرد اختبار او قنبلة من دخان لاخفاء سياسات اخرى مقررة سلفا او هي قيد الاعداد والمراجعة في الشهرين المقبلين.

رفيق خوري

الفيلم المعاد

مسلسل الازمة اللبنانية، اصبح مثل مسلسلات التلفزيون، التي تدور ضمن حلقة واحدة، من دون ان تصل الى نهاية، او في كل مرة يعتقد المشاهدون ان الفيلم قد انتهى، ليجدوا ان حلقة جديدة تنتظرهم، مرة تفجير امني على خطوط التماس في بيروت او الجبل او الاقليم، ومرة اخرى عمليات خطف ورفض للخطط الامنية والسياسية، ومرة ثالثة تصعيد كلامي يطلقه المصرحون وما اكثرهم...

وفي كل مرة يتأمل اللبنانيون خيرا من الخطوة الجديدة خصوصا عندما تكون موضع اهتمام وتأييد دوليين، ومباركة عربية وقبول سوري وعدم رفض اسرائيلي، ليستفيقوا مجددا، ان هذه المواقف المعلنة ما زالت تتحكم بها حركات متطرفة في غير مكان واكثر من فئة، فتشعر القوى الكبرى انها غير قادرة على مواجهة هذا التطرف، فتنسف هذه الموجة كل الايجابيات التي بنيت على اساسها الامال المعقودة.

والمسلسل نفسه يعود، فعلى الرغم من القرار الموحد الذي اتخذه مجلس الوزراء بشأن المحادثات اللبنانية ـ الاسرائيلية باشراف الامم المتحدة هذا المجلس الذي يمثل الاطراف الاساسية، فان الدعوة الى رفض المفاوضات كانت شديدة مدعومة بمواقف وتحركات عملية، كان ابرزها اقفال المعابر بين البيروتين، وعودة القذائف ورصاص القنص ليلف المناطق السكنية الامنة من دون اي وازع او رادع شرعي او حزبي، لدرجة ان الكثيرين تكهنوا بعودة الفلتان الامني الى بيروت الكبرى، لا بل عودة خطوط التماس واقامة المتاريس والتحصينات التي لم يمض عليها الوقت الطويل لازالتها من قبل الجيش اللبناني منذ قرار مجلس الوزراء بتوليه امن العاصمة.

ولكن «السيناريو» الذي يلجأ المتضررون من اي خطوة امنية او سياسية او اقتصادية الى تنفيذه بات معروفا، ومتوقعا. والتفجير هذه المرة جاء تحت ستار غطاءين. الاول معلن والثاني غير معلن.

بالنسبة الى حجة التفجير الامني، فان السبب المعلن هو معارضة المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية التي بدأت امس الاول في الناقورة، هذا ما اعلنه المتطرفون الداعون الى تحرير الارض عن طريق المقاومة المسلحة مع ان القوى الاساسية التي تؤثر سلبا او ايجابا في مواقف المفجرين سبق لها ووافقت على هذه المفاوضات، وهي قادرة اذا ارادت التعاون مع السلطة ومع القوة المتمثلة بالجيش اللبناني لفرض الامن والاستقرار بالقوة، ووقف المسلحين ومن وراءهم عن محاولة اعادة الحرب الى الساحة اللبنانية بهذا الشكل المرفوض.

اما السبب غير المعلن فانه يتمثل برفض الترتيبات الامنية التي كان من المفروض تنفيذها في ساحة المعرض ورياض الصلح والمطار، لتأمين سلامة الموظفين وسلامة العمل في الادارات الحساسة والهامة. لان مثل هذه الترتيبات اذا نفذت، ستساعد الدولة في منع الاتجار باسعار الدولار، وستعيد المداخيل المسلوبة لمصلحة خزينة الدولة، كما ستكشف عن تلك المستودعات المزدحمة بالمسروقات ولا سيما السيارات.

في اي حال، ان التفجير العسكري سواء كان للاسباب المعلنة او غير المعلنة، فلا يمكن فصله عن عدد من العوامل الاساسية التي تتفاعل على الساحة اللبنانية ولا سيما تلك العوامل التي تدخل في اطار الصراع الطائفي، والتقسيم الجغرافي بعد بروز نزعة متزايدة نحو التعصب والاستقلالية، الامر الذي يهدد بتفاعلات جديدة تساهم في جعل لبنان يدفع المزيد من الخسائر لصالح القوى الخارجية، فيما هو لن يستفيد شيئا.

واذا كان لا بد من مواجهة جدية لهذه التطورات، فان المطلوب كما يعتقد الكثيرون هو ان تحزم الدولة امرها فتلجأ الى الحسم، وتضع القيادات امام مسؤولياتها لسد كل هذه الثغرات التي يستفيد منها المتضررون في كل مرة، بهدف الحفاظ على ما يسمى بالمكاسب، او بهدف المشاركة الفعلية في تنفيذ المؤامرة.

فوزي مبارك

التقى البزري وفياض وسعد
وفد من سفارات كندا وايطاليا واليونان زار الجنوب مستطلعاً

زار امس وفد من سفارات كندا وايطاليا واليونان منطقة الجنوب، للاطلاع ميدانيا على الوضع الذي تعيشه المنطقة، في ضوء الوجود الاسرائيلي.

وتمثلت هذه الوفود على مستوى سكرتير اول وقائم بالاعمال، فوضعت في صورة الوضع القائم على الارض.

وقد التقت الوفود كل من نائب صيدا الدكتور نزيه البزري والمفتي الشيخ سليم جلال الدين ورئيس بلدية صيدا احمد الكلش والمهندس مصطفى سعد ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض.

وبعد الزيارة قال المفتي جلال الدين: ان الزيارة هي استطلاع للوضع في الجنوب على ضوء معاناة الجنوبيين وعلى ضوء ما تردد عن حصول انسحابات اسرائيلية.

وسأل الوفد المفتي جلال الدين عن امكانية حصول فتنة مذهبية على غرار ما حصل في الجبل. فقال: ان الوضع مختلف عندنا في الجنوب. فالروابط متينة بين كل الطوائف. والانسحابات الاسرائيلية لا يمكن ان تؤدي الى حرب اهلية على غرار ما حصل في الجبل. فالجنوب والجنوبيون اكبر منهم ومن فتنتهم بكثير.

وعن رأيه في الانسحاب الاسرائيلي المرتقب، قال: ان اي انسحاب لا يصل حتى الحدود الدولية نعتبره انسحابا جزئيا ونعتبر ان الاحتلال ما يزال موجودا.

وطالب جلال الدين الوفود بزيادة الدعم السياسي والمعنوي لدولهم في قضية الانسحابات الاسرائيلية من جميع الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط.

وقال النائب البزري: انها زيارة استطلاعية استعلامية واعتقد ان بلادهم طلبت القيام بمثل هذه الزيارات، خاصة بالنسبة لتحرك الامم المتحدة الاخير بشأن الانسحابات.

واضاف: اعتقد ان هذه الوفود تدرس امكانية اشتراك هذه الدول في نطاق عمل القوات الدولية العاملة في الجنوب في حال توسيع عملها.

اليوم يزور منطقة البقاع
الحسيني: وحدتنا هي السلاح ومصلحتنا في المطالبة بتطبيق القرارات

اعتبر رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ان اسرائيل تحاول من خلال المفاوضات ايجاد حل تنفيس بالنسبة الى وضعها الداخلي وحال استرخاء في المقاومة في حين تراهن على فتن بين اللبنانيين. وحذر من الانقسام الداخلي حول التفاوض واللاتفاوض مؤكدا ان «وحدتنا اهم من اي مفاوضة وسلاحنا الامضى في وجه اسرائيل». وشدد على ان مصلحة لبنان تكمن في الاستمرار في طلب تطبيق قرارات مجلس الامن».

وقال الرئيس الحسيني امس اثناء استقباله وفودا شعبية ونقابية: ان اسرائيل تحاول ايجاد حال تنفيس بالنسبة الى وضعها الداخلي حيث الضغط الاسرائيلي على حكام اسرائيل من اجل الاسراع في الانسحاب نتيجة ما تلحقه المقاومة بقوات الاحتلال. كما تحاول ايجاد حال استرخاء في صفوف المقاومة عن طريق الايهام بان المفاوضات هي من اجل تامين الانسحاب. وهي في الحقيقة تراهن على احداث فتن بين اللبنانيين. وعلى تغيير المعادلات الدولية التي تتيح لها القيام باعتداءات جديدة وترسيخ احتلالها للاراضي اللبنانية.

فمن مصلحة لبنان عدم الخروج على الشرعية الدولية ولذلك لا يستطيع رفض اي دعوة توجه اليه من الامم المتحدة ضمن اطار لجنة الهدنة لعام ١٩٤٩.

فبيد لبنان سلاح مهم دوليا وفي الراي العالمي هو قرارات مجلس الامن الدولي ٤٢٥، ٤٢٦ للعام ١٩٧٨ و ٥٠٨ و ٥٠٩ للعام ١٩٨٢. ومن مصلحته الاستمرار في طلب تطبيقها وهي الاطار الوحيد لاي حل.

اضاف: ولذلك ان كان من فائدة لهذه المفاوضات انما هي في دعم المقاومة سياسيا على المستوى المحلي والدولي لان المقاومة هي الاسس في التحرير.

وفي مطلق الاحوال لا يحق لنا افتراض اي نسبة من حسن النية لدى اسرائيل فهي قامت على العدوان واستمرت على احتلال الاراضي وتشريد اهلها ولا يعقل ان تغير طبيعتها طوعا وبين ليلة وضحاها.

وتابع: من هنا يجب ان نتفهم موقف الذين يرفضون مجرد المفاوضة لان نتائج ورواسب اتفاق ١٧ ايار لا تزال ماثلة في اذهان الجميع، ولكن ما نحذر منه هو الانقسام الداخلي حول التفاوض او اللاتفاوض وهذا ما تسعى اليه اسرائيل جاهدة. فوحدتنا الداخلية هي اهم من اي مفاوضة بصرف النظر عن نتائجها وهي سلاحنا الامضى في مواجهة اسرائيل.

على صعيد آخر يزور الحسيني اليوم السبت مسقط راسه بلدة شمسطار قرب مدينة بعلبك لتمضية ايام عدة يلتقي خلالها فاعليات المنطقة.

وذكرت معلومات ان موكب الرئيس الحسيني في زيارته الاولى لشمسطار منذ انتخابه رئيسا للمجلس النيابي سيسلك الطريق الاتية: الروشة ـ بكفيا ـ ضهور الشوير ـ ترشيش. ويكون في استقباله في ترشيش محافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون وقائد سرية درك زحلة الرائد سمير ابو جودة. ثم يكمل الموكب طريقه في اتجاه طريق زحلة ـ بعلبك ـ شمسطار، من دون المرور في قلب مدينة زحلة.

خريش والوزان وقبلان والخليل يناشدون الحكومة فرض الأمن

انتقدت أوساط دينية وسياسية التفجير الامني الاخير وطالبت الدولة بلجم الموجة وحفظ الامن وفرضه. الكاردينال خريش قال: لن أعلق الا بهاتين الكلمتين: الأسف الشديد.

● واستغرب الرئيس شفيق الوزان التفجير الامني في بيروت مؤكدا «ان لا مبرر لهذه التفجيرات ما دمنا في صميم مواجهة المحتل الاسرائيلي».

وقال في تصريح له امس الى «اذاعة صوت لبنان»: «ليس من موقف اهم من رؤية كل حاملي السلاح في الحكومة حيث يتسنى لهم حل الاشكالات على ان الخلافات يمكن ان تحل داخل الحكومة. وبقدر ما تكون الجبهة الداخلية قوية، بقدر ما يكون الموقف اللبناني في المفاوضات متينا ومرتكزا الى خلفية صلبة».

● بدوره المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان قال لـ«صوت لبنان»: «لم يعد جائزا البقاء على هذه الحال وترك الامور لمزاجية اصحاب الاهواء والغايات. وبالتالي على القوى الامنية المكلفة حفظ الامن ان تحزم امرها لمنع اي متطفل من الاساءة الى هذا الشعب الطيب الصابر وضربه بيد من حديد».

● اما نائب صور السيد كاظم الخليل فقال: الجيش لم يوجد الا ليقتل او يقتل. ولا يتامن امن ما لم يسفك في سبيله دم.

واشد ما استغربه هو مقولة الامن بالتراضي التي لم يسبقنا اليها احد في العالم ولا في التاريخ. فالمخل بالامن لا يردعه الكلام، بل تردعه قوة السلاح. واذا ارادت السلطة ان تؤمن الامن عليها ان تامر جيشها بفرضه مهما كانت النتائج والذيول السياسية والامنية.

ولا اعتقد ان الجيش قاصر عن تادية مهامه. ولكن القرار السياسي هو القاصر، وعلى الحكومة ان تجتمع وتجمع شملها وتبرهن للعالم اجمع انها فعلا حكومة اتحاد وطني جديرة بانقاذ بلد منكوب، ولا اعتقد بانها في ما تشهد من صراعات تصدع الانسجام داخلها قادرة على اتخاذ موقف حازم جازم».

تمنوا على ريغان مساندة لبنان
الموازنة المستقلون طالبوا الدولة بتخويل الجيش ضرب المسلحين

ناشد تجمع النواب الموازنة المستقلين الدولة تكليف الجيش توجيه ضربة قاضية الى فلول المسلحين الذين يوترون خطوط التماس، وتمنى ان تكون ولاية الرئيس ريغان الثانية مجالا فسيحا للتجاوب مع مطالب الحكم اللبناني لإستعادة السيادة.

عقد تجمع نواب الموازنة المستقلين اجتماعه الاسبوعي امس في مقره في البوشرية، بحضور النواب السادة: حبيب كيروز، الياس الهراوي، بطرس حرب، الياس الخازن، جبران طوق واوغست باخوس. وقد عرض المجتمعون الاوضاع السياسية والامنية خصوصا الاشتباكات الاخيرة على خطوط التماس، وبدء المفاوضات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية في الناقورة.

بعد الاجتماع صدر البيان الاتي:

اولا: قرر المجتمعون رفع برقية تهنئة الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان في مناسبة اعادة انتخابه متمنين فيها ان تكون مدة ولايته الجديدة مجالا فسيحا للتجاوب مع مطالب الحكم اللبناني الهادفة الى استعادة السيادة ليعود لبنان الى تادية رسالته الحقيقية وممارسة الديمقراطية الصحيحة التي ينفرد بها في الشرق.

ثانيا: طرح على المجتمعين موضوع اقتراح القانون المقدم من الزميل بطرس حرب حول حظر بيع املاك المهجرين من طائفة الى اخرى. فرحبوا بالفكرة وعالجوها من كل نواحيها، وابدوا تشجيعهم في ذاك المعنى، على ان تكون لها الشمولية ليستفيد منها كل المهجرين في لبنان، وعلى ان يعرض مجددا امامهم حصيلة برئاسة اللجنة المصغرة التي عينتها لجنة الادارة والعدل لاتخاذ الموقف النهائي منها، خصوصا لجهة امكان تكليف احد المصارف الحكومية تسليف المهجرين المبالغ اللازمة لسد العوز، ويحال بذلك دون بيع الاملاك باسعار بخسة.

ثالثا: طرح الحاضرون موضوع الزيادات التي طرأت على اسعار السلع وتساءلوا عن سبب الابقاء على الارتفاع بالثمن على رغم انخفاض الدولار الامر الذي يتطلب حزما في ملاحقة المتلاعبين من التجار واحالتهم الى المحاكم المختصة للحد من الجشع واستثمار الحال المتردية بالتمادي في الاستثمار والتلاعب.

رابعا توقف التجمع عند القرار الذي اتخذه مدير التعليم الثانوي في حق اساتذة ثانوية البنات الرسمية في زحلة، ورأى فيه اجحافا في حق الجهاز التعليمي الناجح وطلب وزارة التربية باعادة النظر بالاجراءات المتخذة.

خامسا: لم يغفل التجمع عن عرض الحال الامني المتردية في مناطق التماس في بيروت والتي تحركها اصابع اصبحت معروفة ومكشوفة. ويعتبر ان الاوان حان لبذل الاجراءات الجذرية السريعة وتخويل الجيش اللبناني توجيه الضربة القاضية لبعض فلول الغرباء المرتهنين.

فرنجية التقى نائبي بشري

زغرتا ـ «الانوار»:

عرض الرئيس سليمان فرنجية امس في قصره بزغرتا مع النائبين الشيخ حبيب كيروز والدكتور جبران طوق المستجدات السياسية والامنية الراهنة في البلاد والانعكاسات الامنية الجارية في بيروت وبعض المناطق على سير المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية.

كما استقبل الرئيس فرنجية النائب السابق السيد انطوان الهراوي وعرض معه التطورات الراهنة.

بعدما استأنف نشاطه في الخارجية
الترك: جولتي ساهمت في تحريك الطاقات الاغترابية والمؤتمر المقبل في بيروت

اعلن الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك ان «المؤتمر المقبل للجامعة اللبنانية الثقافية سيعقد في لبنان في الربيع المقبل في حال سمحت الظروف الامنية».

واعتبر ان «المهمة الاغترابية كانت ناجحة وساهمت في تحريك طاقات الانتشار اللبناني ووسائل توظيفها».

جاء ذلك في حديث للسفير الترك الى اذاعة «صوت لبنان» عن نتائج رحلته الاخيرة الى الامم المتحدة ومناطق الانتشار اللبناني فقال: «كانت الرحلة ذات وجهين ديبلوماسي واغترابي. بالنسبة الى المهمة الديبلوماسية فقد كانت في اطار ترؤسي للوفد اللبناني للدورة ٣٩ للجمعية العامة للامم المتحدة بعد عودة الرئيس كرامي. وكان من اهم المواضيع التي عالجناها، فضلا عن جدول الاعمال العادي، التمديد للقوات الدولية الذي تم في جلسة مجلس الامن بتاريخ ١٢ تشرين الاول الماضي.

وكانت مناسبة لوضع مجلس الامن في احتمال العودة اليه لتعديل مهمة هذه القوات من حيث عددها وتوسيع رقعة انتشارها وزيادة فعاليتها كي تتمكن مع قوات الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي من الحلول محل القوات الاسرائيلية لدى انسحابها من مناطق الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. واذا ما توصل لبنان الى اتفاق ترتيبات امنية مع اسرائيل فبطبيعة الحال سنعود الى مجلس الامن مجددا.

اضاف: هذا بالنسبة الى وجودي في الامم المتحدة. اما بالنسبة الى المهمة الاغترابية فيسرني القول انها كانت ناجحة وساهمت الى حد بعيد في تحريك طاقات الانتشار اللبناني درس الوسائل الكفيلة بتوظيف هذه الطاقات في اكثر من حقل، وخصوصا تامين المزيد من التماسك والتعاون بين الجاليات اللبنانية ودعم القضية اللبنانية وبحث السبل الآيلة الى تعميق وتوطيد العلاقات الاقتصادية والثقافية والسياسية والاعلامية بين لبنان وبلدان الانتشار اللبناني.

■ العماد عون اثناء استقباله سفير تشيلي ■

استقبل قائد الجيش العماد ميشال عون عند التاسعة والنصف من صباح امس سفير تشيلي في لبنان السيد انريك ملكونيان في زيارة بروتوكولية. تطرق البحث خلالها الى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها اضافة الى دعم تشيلي للمواقف اللبنانية.

اهتم بوضع الشمال وبنتائج المفاوضات
كرامي عالج التدهور الامني ودعا القيادات لتطويق ذيوله

ركز امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اهتمامه على معالجة الوضع الامني المتردي منذ مساء امس الاول في بيروت الكبرى والجبل. فاجرى سلسلة اتصالات بالقيادات الامنية والسياسية، حثها على ضرورة الاسراع في تطويق ذيول الانتكاسات الامنية التي من شانها تازيم الوضع وارجاعه الى الوراء، بعد ان حصدت القذائف ارواح الابرياء وممتلكاتهم.

وقد دعا الرئيس كرامي المسؤولين الامنيين لبذل كل الامكانات والجهود من اجل اعادة فتح ممرات العبور بين شطري العاصمة، وضبط الامور، واعادتها الى نصابها.

واستقبل الرئيس كرامي عند العاشرة والربع من قبل ظهر امس في ديوانه في القصر الحكومي، النائب صالح الخير وتداول معه في الاوضاع الامنية والسياسية وبعض المطالب العائدة لمنطقة الشمال.

وبعد الزيارة قال النائب الخير: كان لقاؤنا مع دولة الرئيس كرامي للتباحث في الاوضاع السياسية بشكل عام. وفي هذه المناسبة نشكر الحكومة للتدابير التي اتخذتها في المدة الاخيرة لضبط الوضع الاقتصادي ولوضع حد لكل الاعمال غير الشرعية على حساب الاقتصاد الوطني وعلى حساب المواطن اللبناني من اغلاق للمرافىء غير الشرعية ووضع حد للتجاوزات والخوات على حساب الشرعية. كما بحثنا الوضع الامني ونحن متفائلون ونعتبر ان العربة وضعت على الطريق، واخذت تشق طريقها وان كان ببطء. واننا سنصل في النهاية الى شاطىء الامان بإذن الله.

واضاف: وتطرق حديثنا مع الرئيس كرامي الى الاوضاع في منطقة الضنية والمنية وما تحتاجه في كافة المجالات من عمرانية، وانمائية وسنقدم لدولته مذكرة بالمطالب التي تحتاجها المنطقة.

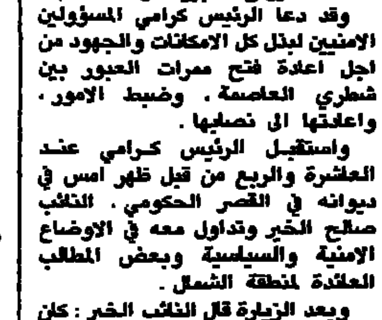
وعن قضية مخطوفي الشمال قال النائب الخير: ان دولة الرئيس يعير هذه القضية اهتماما كبيرا وهيئة التنسيق والمسؤولين في الشمال يجرون اليوم كافة الاتصالات لانهاء هذه القضية الانسانية التي نتمنى ان تنتهي فصولها ان كان في بيروت او في طرابلس للتخفيف من لوعة اهالي المخطوفين.

ثم اجتمع الرئيس كرامي بسفير لبنان في اليمن الشمالية السيد حسن الحشاش، واطلع منه على اوضاع السفارة اللبنانية هناك كما عرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين.

ثم اجتمع الرئيس كرامي بالامين العام لوزارة الخارجية بالوكالة السفير خليل مكاوي واطلع منه على البريد الديبلوماسي العائد للوزارة. كما عرض معه اجواء الجلسة الاولى للمفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية في الناقورة.

وعند الثانية عشرة الا ربعا، غادر الرئيس كرامي القصر الحكومي، وتوجه الى مسجد قريطم وادى صلاة الجمعة حيث ام المصلين هناك مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد بحضور الرئيسين رشيد كرامي وشفيق الوزان وحشد من المصلين.

وقد القى خطبة الجمعة مدير ازهر لبنان الشيخ خليل الميس، وركز فيها على ضرورة وقف الاقتتال، ودعا الجميع للوقوف في وجه الذين يفجرون الوضع الامني.



مختبر تحليل لنتائج المفاوضات بإشراف سالم

قالت مصادر ديبلوماسية لبنانية امس ان وزارة الخارجية لم تعد على علاقة بمفاوضات الناقورة، بعدما ارتدت هذه المفاوضات الطابع التقني، واوكلت مهمتها الى لجنة عسكرية مختصة بموجب قرار لمجلس الوزراء.

ونقلت «وكالة اخبار اليوم» عن مصادر مطلعة قولها: ان ما جرى في الناقورة امس الاول من تفاصيل خلال المفاوضات تفوق اهميته مضمون الخطب التي القاها رؤساء الوفود، والتي باتت معروفة، لانها القيت لتنشر وتعرف. وهي لا تخرج عن الاطار التقليدي الذي يحيط بالتوجهات العامة لكل من لبنان واسرائيل.

وقالت هذه المصادر: ان ما توقف عنده اركان الحكم خلال قراءة متأنية اجروها فور عودة اعضاء الوفد اللبناني مساء امس الاول الى بيروت، كان مجموعة تفاصيل وملاحظات الملمها الوفد اللبناني خلال المفاوضات وحملها معه لتوضع في «مختبر» تحليل نتائج الجولة الاولى من مفاوضات الناقورة.

اطلالة سالم

وذكرت الوكالة ان المشرف الاساسي على «مختبر» تحليل نتائج المفاوضات هو الوزير السابق للخارجية الدكتور ايلي سالم، الذي ابدى ارتياحا محدودا للموقف اللبناني في المفاوضات، وانه يكب حاليا على وضع تقرير يلخص فيه رأيه حول ما شهدته المفاوضات من مواقف، وحول ما يجب ان يكون عليه الموقف اللبناني في الجولة الثانية من اجتماعات الناقورة التي ستعقد يوم الاثنين المقبل.

واوردت الوكالة ان الوزير سالم كان حضر الاجتماع الاول الذي عقد في وزارة الدفاع مساء الاربعاء الماضي، بعد ان كان المجلس العسكري قد شكل الوفد اللبناني للمفاوضات مع اسرائيل، فزود الوفد بالتوجيهات والخبرات التي كان قد اكتسبها خلال المفاوضات التي كان اجراها لبنان مع اسرائيل واسفرت عن اتفاق ١٧ ايار الملغى، كما وضع الوفد في اجواء المطبات التي يجب تجنبها والتي كان الوفد الاسرائيلي حاول ان يوقع وفد لبنان فيها سنة ١٩٨٣.

ونسبت الوكالة الى مصادر مطلعة قولها ان هناك تركيزا رسميا على ضرورة الابتعاد عن المطبات وبعض التفاصيل المؤثرة في توجهات وتصرفات الوفد الاسرائيلي الذي حاول ان يغطس ويجر لبنان عبرها الى المزيد من البلبلة والفوضى السائدة والتي كان خلقها له اتفاق ١٧ ايار وذيوله.

وقالت هذه المصادر: انها تراهن، منذ اليوم، على ان اسرائيل تدخل مفاوضات الناقورة وهي غير مقتنعة بجدواها ونتائجها، وعلى انها تحاول ان تظهر امام الراي العام العالمي والاقليمي وجهها الايجابي ورغبتها في تهدئة الأوضاع، في حين انها تمارس في الواقع اقصى سلبياتها، وذلك انطلاقا من معطياتها التي تشكل لديها اساسا صلبا من القناعة بان السلم الذي تطمح اليه غير متوفر حاليا ولن يتوفر لها في المستقبل المنظور على الاقل.

انقلاب العناوين

وتخوفت هذه المصادر من ان تكون مفاوضات الناقورة التي بدأت امس الاول تحت عنوان «انسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق اللبنانية التي يحتلها بعد تامين سلامة وامن الاراضي الإسرائيلية الشمالية»، ما هي الا عملية الهاء اسرائيلية لتمرير فترة زمنية معينة تنقلب بعدها العناوين والتوجهات لتفرض اسرائيل «امن وسلامة» اراضيها بالوسائل التي تتقنها، وهي وسائل معروفة.

أبوناضر هنأ ريغان وبوش
عدوان: المفاوضات هدفها الانسحاب وعلى الجميع توحيد المواقف

وجه امس قائد القوات اللبنانية الدكتور فؤاد ابو ناضر برقيتي تهنئة الى كل من الرئيس رونالد ريغان ونائبه جورج بوش لمناسبة اعادة انتخابهما.

وجاء في برقيته الى الرئيس ريغان:

الرئيس رونالد ريغان المحترم.

ان اعادة انتخابكم وانتصاركم الكبير لدليل على ثقة الشعب الاميركي بسياستكم الشجاعة والملتزمة الدفاع عن القيم التي ترتكز عليها دول العالم الحر.

نرجو لكم التوفيق في مهمتكم الدقيقة والتي يتوقف عليها في الوقت نفسه السلام والازدهار في العالم.

ان اعادة انتخابكم هي ضمانة لبقاء الحريات والديمقراطية لدى شعوب الدول التي تشاطركم هذه القيم السامية ومنها لبنان الذي حظي لديكم باهتمام خاص.

وجاء في برقيته الى السيد بوش:

السيد جورج بوش نائب رئيس الولايات المتحدة المحترم.

اني متأكد ان اعادة انتخابكم هي مناسبة لكي تكملوا الى جانب الرئيس ريغان السياسة التي تعطي الولايات المتحدة مكانتها الرائدة في قيادة العالم الحر ومواجهة جميع التحديات لاحلال الامن والسلام والحرية بين الشعوب.

نتمنى لكم التوفيق في مهمتكم ونرجو ان تقبلوا اصدق تحياتنا.

من جهة ثانية شدد الامين العام للقوات اللبنانية المحامي جورج عدوان على اعتبار ان المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلي هدفها وتهدف الى تحرير لبنان من الوجود الاسرائيلي وتشكل بالتالي مقدمة لانسحاب السوريين.

استهل عدوان حديثه بالقول اعتقد اولا، ان المفاوضات التي تجري تحت اشراف الامم المتحدة والتي تهدف اساسا الى انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية هي خطوة جدية ومهمة على طريق تحرير الارض اللبنانية التي من دون شك تبدأ بانسحاب اسرائيل من لبنان، ويجب ان تكتمل بانسحاب السوريين. ولكي يؤدي التفاوض الى نتائج ملموسة ومعلومة، فانه يجب ان يتحدد هدف كل فريق من خلال التفاوض واعتقد ان مطلب اسرائيل هو امن حدودها وامن المناطق السكنية المتواجدة على الحدود الاسرائيلية فطلب اسرائيل الاساسي هو الا تستعمل الاراضي اللبنانية كمنطلق لاعمال ارهابية ضد السكان الاسرائيليين.

وسئل سوريا اعلنت على لسان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام انه لا يمكن ان تسمح بحصول اسرائيل على اي مكسب من لبنان وبالتالي فان سوريا غير معنية بتأمين الامن لاسرائيل»

فاجاب هذا امر صحيح وانا افهم الموقف السوري، انما بالنسبة لي فان انطلاقتي لبنانية وعليه فلن سوريا تستطيع ان تاخذ الموقف الذي يلائمها

اضاف عدوان لبنان بعد تجربته المريرة مع الفلسطينيين وبعد الثمن الغالي الذي دفعه بسبب ممارسات الفلسطينيين التي تحولت الى تعديات على اللبنانيين اكثر من الاسرائيليين، فمن المؤكد ان هناك ارادة ووعيا عند اللبنانيين كي لا تستعمل ارضهم لاعمال ضد اسرائيل لاننا راينا الثمن الذي دفعناه في الماضي، وعلى الدول العربية ان تتحمل مسؤولياتها في هذا الامر لانه يكفينا ما عانيناه. ومن هنا اعتقد ان على لبنان ان يوفر الامن في مناطقه التي يجب الا تكون منطلقا او قواعد لاعمال ارهابية ضد اسرائيل او اي بلد آخر.

واذا رمت سوريا بثقلها وامتنع لبنان من اعطاء ضمانات لاسرائيل، فما الذي سيحصل؟ قال عدوان: ان تجاوز هذه المشكلة يكون باظهار نية فرض الامن واشراك الامم المتحدة من خلال قوات دولية، وذلك عبر ترسيخ الامن اكثر من اعطاء ضمانة. فالامن ليس ضمانة كلامية تعطى بورقة او باتفاق، ان الامن شيء تنفيذي، اما ان تتوفر وسائل لفرضه او لا يكون. وهنا اعتقد ان سوريا بعد الغاء اتفاق ١٧ ايار، اخذت من لبنان موقفا سياسيا كبيرا جدا. فالاتفاق السابق لم يكن امنيا بل كانت له ابعاد سياسية ويلحظ قضايا تتعدى القضايا الامنية. وبعد اتفاق ١٧ ايار عادت الحكومة اللبنانية للتفاوض مع اسرائيل من خلال لجنة الهدنة، اي عدنا ثلاثين سنة الى الوراء، وباشراف الامم المتحدة، بينما الاتفاق السابق كان باشراف الاميركيين. لذلك ان لبنان قد خطا خطوة بعيدة جدا نحو اتجاه معين، فالمطلوب تفهم سوريا والمحيط لخطوة لبنان لان المشكلة الاساسية لا تكمن في التفاوض بل في تحرير لبنان وان مصلحة لبنان هي بضمان الانسحاب الاسرائيلي وبفرض الامن في المناطق التي يخليها اليوم الاسرائيلي وغدا السوري بل بالعكس فاني اعتقد ان كانت هناك نية لتحرير لبنان فان هذا الامر ممكن ان يكون قاسما مشتركا يمكن الوصول اليه

وقيل له منذ بداية الحديث عن المفاوضات العسكرية بين لبنان واسرائيل يحكى عن وجوب قيام موقف لبناني موحد بخصوص هذه المفاوضات، كيف يتأمن هذا الموقف اللبناني وهل هناك حد الذي يبشر بتفاهم محتمل؟

فاجاب هناك حد لا ادري ان كان كافيا من اجل موقف لبناني موحد حول هذا الموضوع. انا لا افهم كيف من الممكن ان نطلب الشيء وعكسه. ولا استطيع ان افهم عدم وجود حد ادنى امام قضية بديهية مثل قضية الانسحاب. انسحاب اية قوة عن ارض لبنان وهو المطلب الذي يجب ان يكون

(البقية على الصفحة ٨)

الترك اطلع كرامي على التطورات

درس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، في اول يوم عمل له في الادارة المركزية، بعد عودته من جولة شملت نيويورك والبرازيل والارجنتين، درس مختلف التقارير الديبلوماسية التي وردت الى الخارجية من البعثات الديبلوماسية اللبنانية في الخارج طيلة فترة غيابه.

بعد ذلك اجرى السفير الترك اتصالا هاتفيا مع الرئيس رشيد كرامي واتفقا على عقد اجتماع عمل تقريبا لتحديد التحركات الديبلوماسية في هذه المرحلة، ولاطلاع الرئيس كرامي على النتائج التي توصل اليها خلال مهمته في الخارج.

واستقبل الترك النائب شفيق بدر واطلع منه على نتائج المؤتمر البرلماني الدولي الذي ختم اعماله اخيرا في جنيف.

وكان النائب بدر في عداد الوفد اللبناني الذي شارك في هذا المؤتمر.

ثم عقد السفير الترك سلسلة اجتماعات عمل ادارية مع من حضر من رؤساء الوحدات واطلع منهم على سير الامور اثناء فترة غيابه.

كما درس البريد الديبلوماسي واطلع على البرقيات الواردة من الخارج.

الحافظ يدعو لجنة الخارجية للاجتماع بحضور كرامي

وجه رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية الرئيس امين الحافظ دعوة برقية لعقد جلسة للجنة الخميس المقبل بحضور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بصفته وزيرا للخارجية.

وقال الرئيس الحافظ: لقد شاءت الظروف الدقيقة التي نمر بها والاتصالات المعلنة وغير المعلنة التي يقوم بها الحكم ان نعمد الى تكثيف الاتصالات للوقوف على حصيلة كافية ومعلومات متكاملة عن مراحل الجهود المبذولة للوصول الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي والى تطوير العلاقات اللبنانية الخارجية التي ستؤدي الى اعادة الاستقرار الى لبنان واعادة بنائه.

اضاف: ولقد اتفقت مع الرئيس كرامي على ان يدلي الى اللجنة بما لديه من معلومات حول هذه المراحل لكي نناقشها ولكي يقدم الزملاء النواب الى الحكومة آراءهم وتوجيهاتهم في السياسة اللبنانية الخارجية الحاضرة.

الناقورة و«الاحتلال المقنع»

الناقورة نقطة اساسية في الجغرافيا على الخريطة اللبنانية.

لكن الناقورة لم تعد اليوم لغز الرؤوس الصخرية، على طول الشاطىء اللبناني، بل اصبحت صفحة في تاريخ لبنان. والجغرافيا والتاريخ توأمان لا ينفصمان في علم السياسة.

وغدا، لن يقال ان الناقورة، موقع في الجغرافيا وحسب، بل هي رمز في التاريخ، تاريخ لبنان والمنطقة. فاما يقال ان هذا الموقع شهد ولادة اتفاق الترتيبات الامنية بين لبنان واسرائيل، او يقال انه كان عنوانا لفشل اول مباحثات لبنانية – اسرائيلية في رعاية الامم المتحدة.

من خلدة الى كريات شمونة فناتانيا، كان اتفاق ١٧ ايار. الاتفاق الذي جاء ثمرة المفاوضات الثلاثية: اللبنانية، الاميركية، الاسرائيلية. لكن الاتفاق مات، وانتهى دوره قبل ان يعيش.

والمباحثات في الناقورة كانت امس منضالا، بين منطقين وقتالا دبلوماسيا على يد العسكر. فالمتفاوضون، او المتباحثون تكلموا بلغتين مختلفتين، وكانت لهم توجهات متناقضة. كان عليهم ان يتفاوضوا من دون ان يتكلموا مباشرة، وان يتحاوروا ويتجادلوا كعسكريين، والقضايا امامهم اكبر من دور العسكريين، حتى انهم اعادوا الى اذهاننا الشعار الذي اطلقه وزير الاعلام في حكومة الرئيس نور الدين الرفاعي العسكرية، عندما قال العميد موسى كنعان ان حكومتنا حكومة عسكريين وليست حكومة عسكرية».

والعسكريون قالوا ما يجب ان تقوله حكومة لبنان لاسرائيل.

وكان منطق لبنان، الحصول على اتفاق افضل من اتفاق ١٧ ايار.

وكان منطق الوفد العسكري الاسرائيلي محاولة العودة الى اتفاق ايار، من خلال اتفاق جديد.

صحيح ان الوفدين حاولا احياء الماضي: اللبناني عمل لاعادة الحياة الى اتفاق الهدنة، والاسرائيلي سعى لاعادة الحياة الى اتفاق ايار، لكن المفارقة ان لبنان جعل من العودة الى الماضي، فرصة لبلوغ هدف التحرير، من دون التورط في دفع فواتير الاحتلال، في حين كان شعار الوفد الاسرائيلي معاقبة لبنان على الغاء الاتفاق، وتوجهه نحو التحرير، من خلال خطة انسحاب، تمعن في تقطيع اوصال لبنان، وتكريس «الاحتلال المقنع» بدل الاحتلال المباشر.

والوفد اللبناني، كان عنيفا في رفض المحاولة الاسرائيلية، واجهاضها منذ اليوم الاول من المفاوضات.

* * *

واذا كانت اسرائيل، تحاول ان تحشر لبنان، بين اختيارين احلاهما مر، فان لبنان اصبح يملك من المعطيات الدولية والاقليمية، ما يؤهله لرفض الخيارين، وكل اختيار لا يتناسب مع كرامته وسيادته.

ولبنان الذي اقبل على المفاوضات، بالتفاهم مع سوريا، وبالاتفاق مع الامم المتحدة، حتى لا يقال انه اتيحت له فرصة تحرير ورفضها، لن ينجر اطلاقا الى اتفاق يكرس «الامر الواقع» القائم في الجنوب.

ولبنان الذي يكافح «الامر الواقع» القائم في كل مناطقه، لن يقبل ان تبدأ عملية تكريس الواقع من الجنوب، وصولا الى تفتيته وتجزئته، وتعميم مخططات تقسيمه على كل مناطقه!

وعلى رغم ذلك، تبقى محادثات الناقورة، اول محاولة جدية، للوصول الى انسحاب اسرائيلي، وهي قابلة في اي وقت، لتتحول الى جهود دولية، تشارك فيها الولايات المتحدة، التي باركتها بادىء ذي بدء، وتتحضر بعد التجديد للرئيس ريغان، للقيام بمبادرة ما، تدعم من خلالها جهود الامم المتحدة، وصولا الى حل لمشكلة لبنان بمشاركة سوفياتية، خارج اطار «الاحتلال المقنع»، او ربط ازمته مجددا بمشكلة المنطقة.

ومن هنا، فان محادثات الناقورة هي بداية الطريق نحو مفاوضات جدية، وليست نهاية دور حاولت الاضطلاع به، في لبنان منظمة الامم المتحدة.!

فؤاد دعبول

شبح ولادة «جبهة متطرفين» يخيم على الجهود المبذولة لانقاذ الوضع
اتصالات على مستوى عال لكبح جماح التفجير الأمني
ودمشق تندد بالتصعيد وزيارة خدام احتمال وارد في كل لحظة

كتب محرر «الانوار» السياسي:

الجهود كلها تضافرت امس، لكبح جماح التصعيد الامني الذي استمر في التدهور، حتى بلغ حالة لا تحتمل على حد قول مصدر حكومي.

وقد اخفقت كل المحاولات التي بذلت، لوقف القصف والحد من عمليات التسلل واطلاق النار. لكن هذه المحاولات ذهبت كلها ادراج الرياح.

والخوف الاكبر الذي جثم على صدور المسؤولين، كان ما تشهده الساحة البيروتية من ملامح بروز جبهة متطرفة تمسك بزمام الشارع، وتمعن في التحكم بالوضع، خارج اطار المعادلات القائمة الآن على الارض.

وتداولت الاوساط السياسية معلومات مفادها أن قوى وقيادات تحركت بفعالية، لتفجير الوضع، قبل ان تحكم حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي سيطرتهما على بيروت الغربية، وان هذه القوى مجتمعة، تشكل مراكز ثقل من مختلف الطوائف، تلتقي على امرين:

الأول استعادة دورها على الساحة.

والثاني خرق صيغة احتكار السيطرة على الارض، من قبل حركة «امل» والحزب الاشتراكي.

وتقول هذه الأوساط ان لقاءات تمت بين «رموز» من هذه القوى خلال الـ٤٨ ساعة الماضية، وان لقاءات اخرى ستتم خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة، لتاليف جبهة متطرفة، تفرض واقعها التمثيلي على الجميع، وتقلب المعادلات القائمة.

سوريا ضد التفجير وزيارة خدام مطروحة

وذكرت اوساط حكومية ان سوريا ابلغت من يعنيهم الأمر، انها تقف بقوة ضد التفجير الامني، وقد ابلغت جهات عديدة، احتجاجها على ما يجري على الساحة الأمنية، وان المطلوب في هذه المرحلة، وقف العنف الامني، للدخول في صلب الاصلاحات السياسية.

وقالت هذه الاوساط ان جهات عديدة في الحكم وخارجه، طرحت امكان قيام نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، بزيارة جديدة الى لبنان، للاشراف بنفسه على الجهود المبذولة لتطويق التفجير، ووضع حد للنزف القائم على الارض، بابشع انواع العنف.

واوردت هذه الاوساط ان ليس من مصلحة احد، ان يفلت زمام الوضع من ايدي القوى القادرة على ضبطه في اية لحظة، وان المطلوب لجم التفجير باية وسيلة.

واعادت هذه الاوساط الى الاذهان ان اجتماعات بكفيا الاخيرة، بحضور السيد خدام، توصلت الى اتفاق يقوم على اطلاق يد قيادة الجيش والمجلس العسكري في تنفيذ الخطة الامنية المصغرة، في بيروت، وان المطلوب وضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ، قبل ان تتجاوزه التطورات المتسارعة على الارض.

واعترفت هذه الاوساط بان الوضع خطير جدا، وان اي تاخير في حسمه، يجعل امكانات الحسم في المستقبل ابعد منالا من الآن، لا بل انها قد تدفع بالاوضاع الى الهاوية، وهذا يطرح احتمال انتقال التفجير من منطقة الى اخرى او الى مناطق اخرى عديدة.

وعلم ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي سيبحثان اليوم في لقائهما التقويمي الاسبوعي، آخر تطورات الوضع، فاذا وجدا ان امكانات تطويقه متوفرة، فانهما سيدرسان طريقة معالجة الامر والا جرى اتصال بينهما وبين السيد خدام للتداول في ما آلت اليه الحال، وبحث احتمال مجيئه الى لبنان، او ارسال وفد سوري يتولى المشاركة في الجهود المبذولة لانقاذ الوضع من التردي المستمر، والتفجير المتنقل.

[illegible]

- تعاقد وزير معارض مع اربعة صحافيين، ليكونوا لجنة اعلامية مهمتها ملاحقة قضية حساسة، براتب قدره خمسة آلاف ليرة لكل منهم.
- أصبحت علاقة مرجع كبير سابق بعاصمة عربية، اقوى من اي يوم مضى، وسيترجم ذلك بمواقف ستظهر قريبا.
- نصح مرجع مسؤول بتخفيف لقاءاته بقوى محسوبة على جهات كانت نافذة في السابق.

صيغة ١٩٤٣ لم تعد أساسا للتعايش
سعاده: مواقف الكتائب معروفة وواضحة ولن نقبل أبدا العبث بالأساس

اعتبر نائب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة انه «مطلوب منا ان نكون ديمقراطيين الى ابعد حدود الديمقراطية، وصلبين الى ابعد حدود الصلابة»، واكد على انه لا يمكن العبث بالاساس وان هذا هو موقف الكتائب من الطروحات السياسية. وقال: مواقفنا معروفة وواضحة ومقاومتنا السياسية ستستمر وحلفاؤنا يعرفون مواقفنا ومتفقون نحن على هذا الاساس واكد ان صيغة١٩٤٣ لم تعد اساسا للتعايش بين اللبنانيين.

جاء ذلك في لقاء بين النائب سعادة والمفوضين العسكريين وقادة الثكنات والاسلحة والمسؤولين الاعلاميين في الثكنات والاقاليم عقد امس الاول في البيت المركزي – الصيفي، بناء على دعوة من مصلحة الاعداد والتوجيه، في اطار سلسلة المحاضرات عن «الكتائب والمقاومة اللبنانية».

استهل النائب سعادة المحاضرة بالقول: ان الكتائب تتجلى في هذا الاجتماع بكل مظاهرها، لا اقول بكل اجنحتها، لانني لا اعرف بوجود اجنحة في الكتائب، لا بل هناك توافق وتواصل بين كل الكتائبيين. من هنا، الكلمة التوجيهية التي ستسمعونها اذا جازت تسميتها كذلك مستمدة منكم. وتعاد اليكم. لان التوجيه في الحزب مثل العقيدة الكتائبية. نحن لم نفلسف العقيدة كما تعرفون. بيار الجميل، المؤسس الكبير والوطني الكبير والمناضل الكبير، لم يختل مع نفسه، وكتب كتبا، ووضعها بين ايدي الشباب، بل عاش الحياة النضالية، فاستمدينا من حياته العقيدة الكتائبية التي بدأت في ما بعد تتبلور شيئا فشيئا. لذلك اقول لكم ان التوجيه مستمد منكم وهو عائد اليكم.

انتم في القوى النظامية وضعتم روحكم على كفكم، وناضلتم من اجل القضايا العسكرية ولا فرق بين القضايا السياسية والقضايا العسكرية لان العسكري والسياسي هما، في خدمة مشروع سياسي. والمطلوب منكم انتم النضال، وهذا لا يعني النضال العسكري فقط، وحين تكون هناك مشاريع سياسية لا يكون لكم دور لان دورنا هو وضع المشاريع السياسية، بل هذه المشاريع توضع بالتفاهم بين كل الكتائبيين، وخصوصا مع الذين بفضلهم استطعنا ان نصمد، والذين تحق لهم المشاركة فيها.

اضاف: ولكن لنحدد ما هي المشاركة، وما هو الدور الاساسي الذي يجب ان تقوم به جميعا معا. ليس المفروض فيكم ان تكتبوا تصريحات سياسية، ولكن المفروض ان توجهوا القمة في الحزب التي تتخذ القرارات السياسية. وهذه من اولى واجباتكم وواجباتنا التي تنبع عن الهرمية الحزبية الكتائبية التي لم تنسوها بالطبع، ولو انكم انصرفتم الى مهمات اخرى. الكتائب حزب ديمقراطي، تتجلى فيها الديمقراطية الى ابعد حدود. الكتائب حزب القرار الى ابعد الحدود، وستستغربون ذلك التناقض بين الديمقراطية والقرار. لكنني اوضح: حسب التنظيم الهرمي المتبع في الحزب، القاعدة الاساسية هي القسم الكتائبي، الوحدة الكتائبية تجتمع، تناقش، تعرض رغباتها وتمنياتها، وعلى رئيس القسم الذي هو عضو في اجتماعات الاقليم ان ينقل راي القاعدة الى الاقليم. ورئيس الاقليم الذي هو عضو في المجلس المركزي ينقل هذه الطروحات الى المجلس. فتتكون القناعات، ويصدر القرار، وقبل صدوره يمر بالمراحل التي ذكرت. وفي كل مرحلة من المراحل تتجلى الديمقراطية باحلى مظاهرها اذ يحق لكل واحد منا ان يناقش ويدافع عن رايه، ولا يطلب منه الا شيئان: ان يحترم رفيقه، وان يتكلم في تهذيب واخلاص معروفين في الحزب.

وبعد ان يتخذ القرار، يصبح الحزب حزبيا قويا في التنفيذ. اذا الديمقراطية في المناقشة، والصلابة في التنفيذ. هذه هي الكتائب.

واذا كانت الكتائب وصلت الى اوج مجدها، فالفضل يعود الى المناضلين. ولكن يجب ان تنتبهوا الى ان عليكم مهمات عدة، وان تحذروا من اي تسلل الى صفوفكم في محاولات لاستغلال التضحيات العسكرية.

المطلوب منا اولا الا نقوم باي شواذات يلسم التضحيات التي قدمتها. الكتائب هي الطهارة في حد ذاتها. الكتائب هي رهبنة، والرهبنة فيها شواذات عدة. ولكن عندما نقول الرهبنة، فهذا يعني الرهبنة في منابعها الاصيلة. والكتائب اذا عادت الى منابعها الاصيلة هي رهبنة علينا ان نحافظ عليها في كل تصرفاتنا.

اضاف: انتم الجناح العسكري، مطلوب منكم اشياء كثيرة، ولكم هنا اشياء كثيرة. المطلوب منكم في المجتمعات التي تعيشون فيها ان تحافظوا على سمعة الكتائب، والمفروض فيكم ان تكونوا المرآة الصحيحة لوجه الكتائب، ان في القرى او في المجتمعات. واي تصرف شواذ يجعل اللبنانيين ينسون كل التضحيات التي قدمناها، لان التضحية لا قيمة لها اذا لم تكن عملا صامدا من دون التبجح بها.

الكتائبي الحقيقي، من دون تمييز بين عسكري او مدني، مطلوب منه الكثير على صعيد تصرفاته في مجتمعه. ما هو المطلوب من مفوض القوى النظامية؟ المفروض فيه ان يكون مزودا بسلاح غير سلاح القتال، اي بالسلاح الحزبي والثقافة الحزبية لانه اصبح في فترة من الزمن محور القسم. لذلك اشكر المسؤولين عن هذه الحلقات والمحاضرات او الدورات الاعدادية.

الاقانيم ... والاله

وقال: عندما نسمي المقاومة اللبنانية، او القوات اللبنانية، او الكتائب اللبنانية، فبالنسبة الينا، ليس هناك سوى ثلاثة اقانيم في اله واحد، هو الكتائب. وهذا ما يجب ان نعرفه ان لا مقاومة من دون كتائب.

الكتائب انطلقت في العام ١٩٣٦. وبيار الجميل كان يقول: القوات اللبنانية انطلقت في العام ١٩٣٦، ومهما قدمنا من تضحيات اليوم، فانها لا تقارن اطلاقا بما حصل في العام ١٩٣٦، ايام المؤسسين، وعلى راسهم رئيسنا الشيخ بيار. وساحة الشهداء ما زالت تشهد على ذلك. وبيار الجميل لم يتخل عن روح المقاومة حتى الرمق الاخير من حياته.

المقاومة هي مقاومة شريفة وبعيدة عن الشوائب، ويجب الا تلوكها الالسن ولا في اي شكل من الاشكال.

المطلوب اذا ان نكون ديمقراطيين الى ابعد حدود الديمقراطية، وصلبين الى ابعد حدود الصلابة، والا نفرق بين كتائبي وآخر، والا نمنن بالتضحيات التي نقوم بها. لان الجميع يقاومون كل واحد في مجاله. فمهمة الموجه لا تقل اهمية عن مهمة المقاتل، لان اقتلاع الافكار المتناقضة مع العقيدة الكتائبية من الرؤوس لا يقل اهمية عن اقتلاع الفساد الذي يعشعش في المجتمع. اذا الكتائب نضالات مختلفة.

عليكم ان تفهموا واجباتكم لان من الجريمة ان يشوه النضال الشريف ببعض التصرفات الشاذة. الكثيرون تسللوا الى صفوف الكتائب عن خوف او عن حسن نية. وهذا خطر. والحزب هو الذي يقولب الاشخاص.

حتى الكتائبيون القدامى في حاجة الى التوجيه والاعداد. اذ ما نفع ان نربح الارض ونخسر الانسان؟ على الكتائبي ان يعيد اللبناني الى لبنانيته. وهذه مهمته. لكن اذا فقد الكتائبي كتائبيته، نكون عندها خسرنا الكتائب ولبنان معا.

لذلك علينا ان نقف في وجه اي تجاوزات من اي جهة اتت. واقول لكم انتم حافظتم على لبنان، فلا تدعوا البعض منكم يضيعه.

الحوار

وافسح في المجال امام الاسئلة والاجوبة فجاءت على الشكل الآتي:

● كيف تجمع بين موقف الحزب اليوم والمقاومة السياسية في مفهومها الكتائبي؟ وهل نحن في حال استسلام او ترقب وتخطيط للمستقبل؟ وما هي توجهات الحزب اليوم للحاضر وللمستقبل؟

□ قلت اننا جميعا في خدمة السياسة والمشروع السياسي. اليوم، الاستحقاقات سياسية اكثر منها عسكرية، الذي ناضلتم من اجله كان من اجل مشروع سياسي معين. هل نتراجع عن المشروع الذي قدمنا في سبيله الآف الضحايا؟ او المفروض فينا ان نعرف كيف نبلور الامور السياسية؟

كل شيء اليوم يقول ان الوضع سياسي، وان كل الطروحات سياسية، والكل يدعي انه حمل السلاح من اجل المشروع السياسي. فاذا كنت ساستسلم سياسيا، فهذا يعني ان نضالكم ذهب هباء. المطروح اليوم هو الاصلاحات السياسية، التي لا تمر الا من خلال المؤسسات الديمقراطية السياسية، ومن خلال المجلس النيابي. فاذا كان المجلس سيستسلم عندما تطرح عليه هذه القضايا فهذا يعني ان كل ما قمنا به ذهب هباء، لذلك فالامور السياسية مهمة جدا، لكن اذا كنتم انتم اقوياء، فالسياسيون يكونون اقوياء.

يتحدثون عن تنازلات سياسية. وانا لا ارى اين هي هذه التنازلات. نحن نعتبر ان الوفاء للبنان هو قبل الوفاء للاشخاص، واذا تضاربت مصلحة الكتائب مع مصلحة لبنان، فاننا بالتاكيد نبدي مصلحة لبنان اولا.

● هناك تساؤلات كثيرة عن المقاومة السياسية بعد بيار الجميل؟

□ بيار الجميل بدأ بمشروعه في العام ١٩٣٦. وفي خلال كل الفترات التي مر بها، جمع رصيدا هائلا بنضاله اليومي. لذلك كان قادرا ان يأخذ اي موقف ايا كان. اليوم تغيرت الاحوال بوجود قيادة جديدة يجب ان تأخذ وقودا لنفسها لا ان تبقى مستمرة على وهج بيار الجميل. القرارات التي كان بيار الجميل يأخذها ستحل محلها قرارات جماعية نتيجة مناقشات يشترك فيها الجميع.

الاسس لا يمكن العبث به، وهذا هو موقف الكتائب من الطروحات السياسية. ومقاومتنا السياسية ستستمر. ومواقفنا معروفة وواضحة وحلفاؤنا يعرفون مواقفنا، ونحن متفقون على الاساس. مقاومتنا السياسية مهمة ومهمة جدا لانها تتويج المقاومة العسكرية.

وردا على سؤال قال: بالنسبة الى الكتائب. وهذا ما كان بيار الجميل

(البقية على الصفحة ٨)

الجبهة الارثوذكسية تنوه بجهود عوده

عقدت اللجنة الارثوذكسية بهيئتيها المركزية والادارية اجتماعا بعد ظهر امس في منزل نائب رئيس مركز بيروت السيد متري مالك في الاشرفية، قومت في خلاله الاجتماع الارثوذكسي الذي عقد في مطرانية بيروت مساء الخميس في ١٩٨٤/١١/٨ بدعوة من سيادة المتروبوليت الياس عوده.

ونوهت الجبهة بجهود المتروبوليت عوده الرامية الى توحيد الكلمة على الصعيدين اللبناني والارثوذكسي.

وتمنت الجبهة بتحقيق لقاءات ارثوذكسية موسعة لتأتي النتائج افعل واجدى وابعد مرمى.

حمادة التقى اده واتصل بجنبلاط وبري

التقى الوزير السابق مروان حماده في العاصمة الفرنسية العميد ريمون اده والنائب رينيه معوض والوزير السابق ميشال اده ورفيق الحريري.

وكان حمادة قد حضر اجتماع عمل للمسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي في اوروبا بحضور نائب رئيس الحزب مدير مكتب باريس الامير طارق شهاب اعرضت خلاله الاوضاع من مختلف جوانبها.

واجرى حمادة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية عدة اتصالات بوزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط وبوزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري، وعرض معهما المستجدات السياسية والامنية ونتائج الجولة الاولى من المفاوضات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية.

القادري ايد الموقف اللبناني بمفاوضات الناقورة

ايد النائب ناظم القادري الموقف العسكري اللبناني في الناقورة، وطلب من الحكومة ان تتمسك بهذا الموقف بشدة.

وقال: ان كل خروج على مضامين الهدنة والقرارات الدولية يشكل اعترافا باسرائيل ويحقق المكاسب لها.

ولان اجتماعات الناقورة لا تتناول البقاع الغربي وراشيا قال القادري: ان اصرار اسرائيل على البقاء في المنطقة الشرقية يبعث القلق لدى البقاعيين.

استقبالات خريش

استقبل الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في الصرح البطريركي في بكركي قبل ظهر امس القائم باعمال السفارة البريطانية في لبنان وبحث معه في الاوضاع والعلاقات اللبنانية – البريطانية.

وكان الرئيس السابق لمجلس النواب الالماني عضو المجلس الاوروبي وعضو ادارة مؤسسة اديناور السيد كايوفون هاسل قد زار الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش قبل ظهر امس يرافقه السفير الالماني في لبنان السيد انطونيوس ايتل وممثل مؤسسة اديناور في تركيا السيد رالف موزر ورئيس جامعة الروح القدس الاب يوحنا ثابت وعميد كلية الفنون في الكسليك الاب الدكتور يوسف مونس وبحثوا في العلاقات اللبنانية الالمانية واهمية دور الديمقراطية المسيحية والحوار بين الجماعات. كما تطرق البحث الى المشاريع المستقبلية مع مؤسسة «اديناور».

ولبى السيد فون هاسل دعوة الايلتي نعمان الى مأدبة الغداء التي اقامها على شرفه في غوسطا حضرها السفير ايتل والسيد رالف موزر وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية.

وزار فون هاسل بعد ظهر امس المعالم الاثرية في جبيل وضريح القديس شربل في عنايا.

وعند المساء لبى دعوة رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة الى العشاء. ويزور اليوم القصر الجمهوري.

برّي تلقى اتصالا من جنبلاط ورأس اجتماعات حزبية لـ«أمل»

تلقى وزير العدل والموارد المحامي نبيه بري اتصالا هاتفيا بعد ظهر امس من وزير الاشغال والسياحة السيد وليد جنبلاط الموجود حاليا في دمشق اطلعه فيه على نتائج اجتماعه بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وتشاورا في المفاوضات العسكرية اللبنانية الاسرائيلية.

وكان الوزير بري استقبل في مكتبه في بربور صباح امس عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد رياض رعد الذي قال بعد اللقاء: كانت زيارة لوضع معالي الوزير بري في اجواء الاجتماع الذي جرى بين الوزير الاستاذ جنبلاط ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وجرى بحث الوضع الامني في بيروت والمفاوضات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية. وتم التاكيد على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي اللبنانية ضمن اطار اتفاقية الهدنة. لا نريد ان يزايد احد علينا ومزايدو اليوم هم مناقصو الامس.

وقبل الظهر راس الوزير بري اجتماع الهيئة التنفيذية لحركة «امل» حيث جرى التشاور في شؤون الساعة.

وبعد الظهر حضر اجتماع المكتب السياسي للحركة.

رعد قدّم لاوركهارت مذكرة تناولت وضع الجنوب والبقاع الغربي

قدم عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد الى الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية، السيد برايان اوركهارت مذكرة حول وضع الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

زار السيد رعد السيد اوركهارت في مكتبه في الامم المتحدة بنيويورك، وعرض معه لآخر التطورات في المناطق المحتلة، والسبل الآيلة لانهاء الوجود الغريب من لبنان.

وجاء في المذكرة التي قدمها رعد:

اولا: سقوط مزاعم الغزو الصهيوني وادعاءاته حول ما سمي بعملية سلامة الجليل، وان الشعب الفلسطيني تستمر مقاومته ورفضه للاحتلال على ارض فلسطين بعد اجتياح لبنان والى ان يظفر بحقوقه الوطنية التي اكدتها الامم المتحدة بما فيها حقه في النضال من أجل هذه الحقوق.

ثانيا: ان الغزو الصهيوني في لبنان اكد خلال السنتين وخاصة في اتفاقية ١٧ ايار التي اسقطها الشعب اللبناني، اغراضه في اخضاع لبنان لهيمنته السياسية والاقتصادية والعسكرية، وتفتيت وحدته وذلك بعد جلاء قوات المقاومة الفلسطينية عن الجنوب وبيروت والشمال.

ثالثا: ان المخطط الصهيوني استهدف تدمير الاقتصاد اللبناني وبنيته الصراعية في الجنوب والبقاع المحتلين، وعزل الجنوب عن لبنان وقام باضطهاد السكان واجتياح القرى واغتيال المناضلين ومنع المزارعين من زراعة حقولهم، مما يتنافى مع الاتفاقات الدولية في التعامل مع السكان المدنيين في ظل الاحتلال. وهكذا تحولت المناطق المحتلة الى معسكر اعتقال كبير.

رابعا: ان الاحتلال الاسرائيلي يخطط لتفجير الفتن الطائفية التي من شانها احداث متغيرات سكانية، وان مواجهة هذا المخطط اقتضت قيام جبهة المواجهة الوطنية للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، والتي تضم مواطنين من مختلف الطوائف وتمثل الاطار الشعبي والسياسي الرافض للاحتلال والمعبر عن وحدة الارادة الشعبية.

خامسا: ان العدو سيحاول عن طريق التلويح بانسحابات جزئية ان يجعل قوات الطوارىء الدولية مظلة لاستمرار احتلاله للاجزاء الباقية. لذلك نؤكد على ضرورة وضع جدول زمني للانسحاب الاسرائيلي الشامل وغير المشروط، علما ان العدو مضطر لهذا الانسحاب تحت وطأة تصاعد المقاومة الوطنية البطلة.

سادسا: ان العدو سيحاول فرض جيش العميل لحد في ما يسمى بالترتيبات الامنية وهذا يعني استمرار احتلاله بالواسطة مما يتناقض مع قرارات مجلس الامن الدولي التي امرت بالانسحاب الاسرائيلي وغير المشروط. كما اننا نحذر من ان تستخدم هذه الامتدادات الاسرائيلية في احداث مجازر على غرار صبرا وشاتيلا.

سابعا: ان العدو يحاول ان يفصل مصير البقاع المحتل وقمم الشوف المحتلة عن موضوع الجنوب وذلك لانه يريد تحقيق حلمه بالسيطرة على منابع مياه الليطاني والخزان الكبير في بحيرة القرعون.

اما زعمه بانه مضطر لذلك بسبب مواجهته للجيش العربي السوري فحجة ساقطة ومرفوضة:

١ – لانها تتناقض مع السيادة الوطنية على كامل الاراضي اللبنانية والانسحاب الاسرائيلي الشامل.

٢ – لان الجيش العربي السوري تواجد في لبنان بناء لطلب رسمي من الحكومة اللبنانية ورغبة شعبية عارمة، وذلك ضمن قوات الردع العربية.

وبعد الغزو الصهيوني للبنان دعم الجيش العربي السوري نضال الشعب اللبناني ضد هذا الغزو من ضمن مصلحة الامن القومي المشترك والتضامن العربي الذي يفرضه ميثاق الدفاع المشترك.

وان الغزو الصهيوني بتمركزه في نقاط قريبة من العاصمة السورية يهدد بالاضافة الى استقلال لبنان وسيادته الامن القومي للجمهورية العربية السورية.

من هنا فان الانسحاب الاسرائيلي الشامل وغير المشروط يخفف من حدة التوتر في المنطقة.

ثامنا: ان قوات الجيش اللبناني وقوات الامم المتحدة وحدها يمكن ان تحل محل قوات الغزو الصهيوني وبصورة مؤقتة.

تاسعا: ايا كانت الصعوبات فاننا لواثقون ومتفائلون ان كل خطط المحتل بتمديد احتلاله سيثبت عقمها تحت وطأة وضغط المقاومة الوطنية اللبنانية المتصاعدة ووحدها هي طريق التحرير.

وختاما فاسمحوا لنا ان نعبر عن تقديرنا للجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة في سبيل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الشامل وغير المشروط.

هذا، وقد جرى عرض بين رعد واوركهارت ببنود المذكرة ولآخر المستجدات وتولى السيد اوركهارت رفع المذكرة الى الامين العام للامم المتحدة.

وعقد رعد على الاثر مؤتمرا صحافيا في الامم المتحدة حول مذكرته وحول الوضع في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، واكد لوكالات الانباء والصحفيين التفاف الشعب اللبناني حول مطلب الانسحاب الشامل وغير المشروط ودعمه لمقاومته الوطنية.

وقال: ان جيش الاحتلال الاسرائيلي مضطر في الاخير الى الانسحاب نظرا لان هدف الغزو كان احداث ازمة عميقة في لبنان فانقلب بسبب صمود شعبنا الى احداث ازمة داخل الكيان الصهيوني نفسه لها مظاهرها الاقتصادية والسياسية والعسكرية.

«الاحرار» لم يعقدوا اجتماعهم الدوري

لم يعقد المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعه امس بسبب غياب الرئيس كميل شمعون الموجود في الخارج.

وذكرت مصادر حزب الوطنيين الاحرار ان اصطحاب الرئيس كميل شمعون في رحلته الى اسبانيا السيد جوزف عبود كان مقصودا، للتأكيد على ان مرقا ضبية قد اقفل بشكل نهائي.

وفد من الحزب الشيوعي زار بري

قام وفد من قيادة الحزب الشيوعي اللبناني، ضم السيدين كريم مروة ونديم عبد الصمد عضوي المكتب السياسي للحزب، بزيارة وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب رئيس حركة «امل» المحامي نبيه بري.

وجرى خلال اللقاء بحث في الاوضاع الداخلية والمخاطر التي تواجه البلاد.

خولا أرسلان: وحدة الموقف لا تقوم على ترداد الشعارات

دعت الاميرة خولا ارسلان الى توحيد الموقف الرسمي والشعبي لدعم الجهود الهادفة الى تامين الانسحاب الاسرائيلي، معتبرة ان وحدة الموقف لا تقوم على ترداد الشعارات وانما من خلال تسريع الحل السياسي بخطوات عملية لتحقيق ما ورد في البيان الوزاري خصوصا وان الحكم والحكومة متفقان على مضمونه فتحقيق الاصلاح السياسي يكفل بتقريب وجهات النظر حيال المشاكل الامنية التي لا تزال عالقة وبالتحديد بالنسبة لتامين دخول الجيش اللبناني الى الجنوب وفق توافق سياسي يبدأ بالاتفاق على طبيعة القوى الامنية التي ستتولى الاشراف على طريق الساحل الممتد من خلدة الى الاولي على ان يراعي تشكيلها خصوصية المنطقة».

ولفتت السيدة ارسلان ان هناك صعوبة في الاتفاق على اي خطة امنية ما لم تقم على اتفاق سياسي يساهم بتبديد المخاوف الامنية التي نعيشها في الجبل وان ابناء الطائفة الدرزية يقفون الى جانب ادخال الجيش الى الجنوب لكن علينا ان نتفق على تشكيل القوة بحيث تخضع لتوجهات حكومة الوحدة الوطنية بدلا من ان تكون اسيرة الاحتلال الاسرائيلي وعملائه في الجنوب.

واعربت عن املها في ان تؤدي المحادثات العسكرية التي بدأت بين لبنان واسرائيل تحت رعاية الامم المتحدة وفي اطار لجنة الهدنة الى نتائج تكفل لنا تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من سائر المناطق اللبنانية دون قيد او شرط وشددت على ضرورة نبذ الخلافات داخل حكومة الوحدة الوطنية بالتنسيق مع سوريا التي تقوم بدور فاعل واساسي من اجل تثبيت الامن والاستقرار وقطع الطريق على اية محاولة تستهدف العودة بالوضع الى التفجير الذي شهدناه في الماضي سيما وان ما يجري اليوم يقلقنا ويجب وقفه كي لا نعود الى خطوط التماس السابقة.

وقالت: اننا نمر في مرحلة مصيرية سيكون لانعكاساتها تاثير مباشر على مستقبل الحل في لبنان وهذا البلد شرط ان نسقط من حسابنا الاعتماد على حصول متغيرات اقليمية ودولية مرتقبة تتيح للبعض بنفض يديه من الجهود المبذولة لانقاذ لبنان واطفاء نار الفتنة. وامل في ضوء التجديد للرئيس الاميركي رونالد ريغان ان تعي الولايات المتحدة الاميركية حقيقة ما يجري في المنطقة وان تعيد النظر بمواقفها التي استعدت من خلالها معظم الاطراف اللبنانية والتي كانت السبب الرئيسي لكل ما حدث.

اذاعة اهدن: الأمن الشرعي هو المطلوب تعميمه...

قالت اذاعة اهدن ان الامن الذي لا يتجزأ وحده الامن الشرعي الذي يجب ان يعم البلاد فرضا وليس بالتراضي.

وجاء في التعليق السياسي اليومي للاذاعة الناطقة بلسان الرئيس فرنجية:

نعود للكلام عن الامن، طبعا الامن الشرعي المفروض فرضا وبواسطة الادوات الشرعية. نتكلم عن الامن لانه في نظرنا يبقى الموضوع الاهم انسانيا لانه يحمي ارواح وارزاق الابرياء، والموضوع الاهم سياسيا لانه مع استتباب الامن الشرعي، جميع المشاريع التقسيمية والتهجيرية تسقط بينما هذه المشاريع كلها لا تتحرك الا في ظل غياب الامن الشرعي القوي.

والحكومة لا ينفعها ان تتخذ اجراءات امنية جزئية، فالامن لا يتجزأ وانه لا ينفع ان يتخذ تدبير امني جزئي بالنسبة لمنطقة معينة او لقطاع معين، بينما يستمر الفلتان في سائر المناطق وسائر القطاعات. والاهم في هذا كله هو هذه الحواجز اللاشرعية التقسيمية التي تقيمها الميليشيات على الطرقات العامة. ان هذه الحواجز هي اكبر عامل تقسيمي في لبنان، انها تمنع اللبنانيين من ان يتنقلوا بحرية وان يتخالطوا بحرية وان يتناقشوا بحرية.

وطبعا، عندما تتحقق المخالطة فان اللبنانيين المجردين من كل غاية الا مصلحتهم كمواطنين يعرفون ان التقسيم هو ضد مصلحتهم جميعا وان الطائفية هي ضد مصلحتهم جميعا وانه لن يخرج منهم احد رابحا اذا تقسم البلد او اذا حلت الطائفية فيه محل المواطنية.

يومذاك تكون اقصى الضربات قد وجهت الى التقسيم والى الطائفية اذ يقف الزخم الشعبي ضد هاتين الامنيتين اللتين تكثر اليوم المتاجرة بهما. وان اكبر نقطة ضعف رافقت هذا الحكم منذ نشأته والى اليوم وربما هي التي كانت السبب في اضعافه وايصاله الى ما وصل اليه، هي ترك الميليشيات المحسوبة على الحكم تتحكم بحريات وبكرامات وباحوال الناس وعلى الطرقات الدولية العامة، وانه في نظر المواطن لا يوجد اي مبرر لاستمرار هذه الحواجز غير الشرعية المحسوبة على الشرعية، لا بل ان استمرار وجودها يعطي عذرا للغير باستمرار حواجزه او لاقامة حواجز جديدة، وعندها تصبح كل منطقة دولة وكل مدينة دولة، وكيف تريد الشرعية ان توحد البلد كما تدعي اذا كانت البلد فعليا وواقعيا تستمر في

(البقية على الصفحة ٨)

الغطيمي ناشد الأسد نشر الجيش السوري في بيروت

ناشد امين عام حركة الضمير الوطني النائب السابق عبد الله الغطيمي الرئيس السوري حافظ الاسد بنشر القوات السورية في جميع ارجاء بيروت ووضع حد نهائي للتفجيرات المتعددة الاشكال والالوان.

نص الكتاب

جاء ذلك في كتاب وجهه الغطيمي الى الرئيس الاسد، وهذا نصه:

تحية النضال في سبيل يوم آمن لنا وغد اكثر عزة واقتدارا. انكم قد خبرتم جيدا الدلع اللبناني كما اطلعتم بعمق على خلفيات قادتنا العظماء في هذا الزمان، ان هذه الخبرة وهذا الاطلاع يسمحان لنا، نحن البسطاء، بتكرار ندائنا الى سيادتكم كي تامروا قواتكم بالانتشار في جميع ارجاء بيروت وحيث ترتأون من اجل وضع حد نهائي للتفجيرات المتعددة الاشكال والالوان.. والتي ان جاز لها ان تحدث بين حين وآخر قبل المحادثات مع الجانب الاسرائيلي لتحرير الارض والانسان، فانه محرم عليها وطنيا وقوميا ان تندلع بعد ان بدأت وان كان لنا على هذه المحادثات تحفظات، ذلك ان من شأن التقاتل الآن ارباك الوفد اللبناني في محادثاته واضعاف موقفه وحججه في قدرة السلطة اللبنانية على ضبط الاوضاع في كل المناطق وخصوصا في تلك التي سيجلو عنها هذا المحتل الغادر.

ان كل الشعوب تقف وراء ابنائها المفاوضين ابان المحن الا في لبنان حيث القصف والدمار مستمران، وتلك هي رتبة من اعلى رتب العمالة والاستهتار بالمسؤوليات الوطنية.

السيد الرئيس: نرجوكم اعطاء ندائنا هذا بعض الاهتمام، فالمؤامرة رهيبة وبخاصة على دوركم الذي يحاول المتامرون الخبثاء استنزافه وافشاله مستقوين باعادة انتخاب رئيس ادارة «البيت الاسود» ريغان ليبقى وتبقى معه اسرائيل قوة لهم وسندا تحت الف غطاء وغطاء.

داعيا لوقف التدهور الأمني في العاصمة
شمس الدين يطالب بوقف مفاوضات الناقورة ويدعو السلطة للتمسك باتفاق الهدنة

ناشد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين جميع القادرين والجهات ايقاف التدهور الامني لانعكاسه سلبا على الحال الوطنية، محملا المتورطين جميعا المسؤولية. ودعا الدولة الى وقف المفاوضات مع اسرائيل معترضا على مبدأ التفاوض نفسه الذي يعني الاعتراف بشرعية الوجود الاسرائيلي. واعتبر انها خدعة اسرائيلية جديدة تساعد اسرائيل على ايجاد مخرج لها امام شعبها. واكد ان البديل عن المفاوضات يكمن في اتفاق الهدنة والتمسك به قاعدة صالحة للتعامل مع الاحتلال، ورأى في المقاومة «الحقيقة الكبرى التي اغفلها الحكم اللبناني والذي ينبغي عليه دعمها وتعزيز صمودها».

ندوة شمس الدين

عقد الشيخ شمس الدين ندوة في مكتبه في حارة حريك للظروف الامنية الصعبة التي حالت دون القائه خطبة الجمعة قال:

حرمنا من صلاة الجمعة في هذا اليوم بسبب التفجير الامني الذي لا يزال مستمرا في منطقة رأس النبع. والذي حاولنا معالجته منذ بدئه بشتى الوسائل المتاحة. وكان اخر مسعى مساء البارحة البيان المشترك الذي صدر عني وعن سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، كما قلنا في هذا البيان انطلاقا من مسؤوليتنا الشرعية عن الامن وسلامة المواطنين وعن الاستقرار العام. ونحن نطلب مجددا من جميع القادرين والجهات ان تتعاون في ما بينها لايقاف هذا التدهور عند الحد الذي وصل اليه. والجميع يعلم ان هذا التدهور الامني له انعكاسات سلبية على الحال الوطنية لا تخدم اي جهة. هي تضر المواطن العادي وتتسبب في جروح اضافية جديدة على الحال الوطنية العامة. ونحن نحمل المتورطين جميعا في هذا التفجير الامني مسؤولية ما يترتب عليهم من تهجير الناس وزهق الارواح. ونقول للجميع رفقا ببيروت ورحمة ورفقا بهذا الوطن وسمعته ومصلحته. نأمل ان يعيننا الله تعالى في هذا اليوم وسائر الارادات الطيبة والمخلصة والتي تعمل لايقاف هذا التفجير من اجل اعادة الامور الى ما كانت عليه.

الامن في منطقة بيروت لا يزال هشا ورخوا وهو القضية التي تستقطب اهتماما. اما القضية الاساسية التي تستقطب اهتمام المواطنين جميعا وكذلك القوى السياسية فهي قضية ما يسمى بـ«المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية» بصفتها الجديدة.

مفاوضات مرفوضة

اما عن رأينا بالمفاوضات ومبدئها نعتبر ان اي مفاوضات مع العدو هي مفاوضات مرفوضة من قبلنا ولا نقبل بها ولا نوافق عليها ولا نعطيها اي شرعية، وهي في الحقيقة اعتراض، ومن هنا فان اقرار مبدأ التفاوض هو اعتراف بشكل من الاشكال بشرعية الوجود الاسرائيلي وبانه جهة صالحة للتفاوض. وهذا الامر مرفوض من الاساس لا نعترف باسرائيل وليس من حق لبنان الاعتراف بها مباشرة او مداورة. لا توجد اي شرعية لمبدأ التفاوض لان التفاوض اعتراف ولا شرعية لاي اعتراف باسرائيل.

ثانيا: اننا لا نعرف وجها لهذا الشيء الذي يسمى مفاوضات ونعتبر انه خدعة جديدة من قبل اسرائيل من اجل استدراج لبنان الى الجلوس معها من دون ان تكون هناك اي ارضية مشتركة للمفاوضات. ولا بد انكم سمعتم ان الاسرائيليين يتحدثون عن اتفاق ايار الساقط واللاغي. اللبنانيون يقولون انهم يتحدثون عن اتفاق الهدنة المعقود العام ١٩٤٩ وهو اتفاق نتمسك به ونعتبره قائما وصالحا للتنفيذ. لم يسقطه لبنان ولم يلغه ولا نقبل باي وجه بالغائه من طرف واحد وهو الطرف الاسرائيلي. وعندما نعترض على مبدأ التفاوض مع اسرائيل نتمسك في الوقت نفسه باتفاق الهدنة ونطالب بتنفيذه، وهو اتفاق دولي ساري المفعول ولا يحتاج الى تفاوض بل يحتاج الى تنفيذ. وعندما تحدثنا عن اعتبار اتفاق الهدنة قاعدة وقراري مجلس الامن ٥٠٨ و٥٠٩ قاعدة في التعامل مع الاحتلال لم نكن نعني اننا بحاجة الى تفاوض مع اسرائيل. ولكن هذه القرارات تحتاج الى تنفيذ والتنفيذ يفترض ان السلطة الداعية لهذا الاتفاق ان تنفذه ويمكن ان تشهد الامم المتحدة على التنفيذ.

تحسين الصورة

اما تشكيل وفود واقرار التفاوض وتمكين اسرائيل ان تعيد اعتبارها امام شعبها والرأي العام. هذا الامر يشكل خروجا واضحا على القوانين والاعراف الدولية والوطنية ويضعف موقفنا في اتفاقية الهدنة. وماذا نقول لمجلس الامن الذي اخذ قرارا بانسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط. الحكم الاسرائيلي الذي يطالب شعبه بسحب جيش الاحتلال والرأي العام العالمي والدولي الذي بدأ ينظر الى اسرائيل كقوة عدوانية للبنان حصلت على مخرج من خلال مبدأ التفاوض. الآن يمكن لاسرائيل ان تقول لشعبها اننا نحن مهتمون باخراج الجيش ودخلنا بمفاوضات وكذلك للرأي العام وهم لا يريدون ان يخرجوا على الاطلاق ويريدون فرض شروطهم ومصادرة الارادة السياسية من خلال المفاوضات.

هناك حقيقة كبرى اغفلها الحكم اللبناني حينما فكر في المفاوضات، فالمقاومة الشاملة هي الحقيقة الكبرى الحاكمة في لبنان واسرائيل والرأي العام العالمي. المقاومة اولا لا تعترف بهذه المفاوضات واقرار مبدأ التفاوض تجاوز لها والتفاف عليها واستهانة بها. الحقيقة هي انه اذا كان هناك شيء غير الموقف الاسرائيلي حمل الاميركيين وغيرهم على اعادة الحسابات هو ليس الموقف الرسمي اللبناني او المفاوض اللبناني انما هو المقاومة. هذه المقاومة هي الحقيقة الكبرى في مواجهة اسرائيل، وعندما نعود الى التاريخ ونعود الى تاريخ احتلال اسرائيل الاراضي العربية ومنها فلسطين ان نسترجع في اذهاننا مئات الساعات التي انفقت في التفاوض والوساطات العقيمة ماذا انتجت طيلة ربع قرن؟ هي لم تنتج شيئا. حينما تفترس اسرائيل بلدا عربيا لا تترك فريستها للتفاوض انما تحاول ان تكسب الوقت وتحسن صورتها امام الرأي العام العالمي.

اذا هذه المفاوضات يبدو من اول الامر انها لا تتمتع باي اساس شرعي واخلاقي، فالصهاينة هجموا علينا وقتلوا اهلنا ودمروا بيوتنا من دون اي عدوان. لذلك مطلوب امر بسيط هو سحب جيوشهم والخروج من ارضنا.

وغير ذلك، على اي شيء نتفاوض وهم يريدون جيش لحد والتحكم بالقرار ٤٢٥ ويريدون وضع قوات دولية بينهم وبين السوريين وتكريس قبرصة لبنان وجعل الشريط الحدودي منطقة امن اسرائيلية. لماذا التفاوض؟ اتفاقية الهدنة مكتوبة بنصوص واضحة وليست مشروعا للتفاوض، هي واقع قانوني دولي للتنفيذ. والدولة لا تفاوض على امر واقع، والدولة يجب ان لا تفاوض على امر واقع، وعلى المجتمع الدولي ان يحترم مؤسساته وقراراته وينفذها. وهذه المفاوضات التي مبدأها غير مشروع وتنفيذها غير مشروع هي عقيمة لن تؤدي الى انسحاب اسرائيلي. واذا كانت الامم المتحدة صالحة فلتتول العملية برمتها على اساس اتفاق الهدنة وقراري مجلس الامن ٥٠٨ و٥٠٩. هذه المفاوضات هي مفاوضات مباشرة ومرفوضة على اي اساس كان، وهذا لا يعني اننا نتخلى عن اتفاق الهدنة، ونحن نطالب بتنفيذه وتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي.

البديل المقاومة

تبقى مسألة المقاومة. المقاومة بشقيها هي الحقيقة الكبرى واسرائيل لن تخرج بغير المقاومة. وبدل الركض واقرار مبدأ التفاوض فلينفذ الحكم والحكومة مطالبنا بالنسبة للمناطق المحتلة. وهذه المطالب هي الانفاق على المناطق المحتلة بنحو يعزز صمود المواطنين في هذه المناطق وعلى ان تكون عملية الانفاق غير تقليدية وغير خاضعة للاجراءات الروتينية. وبدلا من رصد الموازنة الضخمة لتسليح الجيش فلتنفق هذه الاموال على المناطق المحتلة وعلى اعمار ما هدمته التصرفات وقصر النظر في الضاحية ورأس النبع وبيروت الغربية والجبل. المناطق المحتلة ليست بحاجة الى مفاوضات عقيمة لان اسرائيل لن تنسحب من خلال المفاوضات وخطاب رئيس وفدهم يؤكد ذلك. ندعو الدولة الى ان تكف عن هذه المفاوضات وتتصرف كدولة تجاه مواطنيها في المناطق المحتلة بابوية ورعاية. وتنفق الاموال فيها من اجل تعزيز صمود المواطنين.

لا نريد اعتراف الدولة بالمقاومة او دعمها، فالمقاومة تأخذ شرعيتها من الشعب وهي مستمرة. انما الموقف الذي تستطيعه الدولة هو تعزيز الصمود.

وتساءل الشيخ شمس الدين عن البديل عن المفاوضات واستدرك قائلا: البديل هو المقاومة وتعميمها وتوسيعها وتعميقها لكي تشمل جميع المواطنين اللبنانيين لتصبح عند ذلك مقاومة وطنية.

على لبنان ان يتحرك لدى المقامات الدولية وان يجند الرأي العام العالمي لتطبيق اتفاق الهدنة. لبنان ليس مسؤولا عن حل مشاكل اميركا او الاتحاد السوفياتي او اوروبا في المنطقة. وليس مسؤولا ان يكون جسرا او معبرا للمصالح الاميركية والسوفياتية والاوروبية. على هذه الدول ان تعمل على سحب اسرائيل من ارضنا لانها بذلك تحل مشكلتها. اذن يوجد بديلان هما بديل المقاومة وبديل العمل السياسي الفعال الذي يخاطب العالم من اجل تطبيق اتفاق الهدنة وقرارات مجلس الامن الدولي.

القول بان المفاوض اللبناني يفاوض على قاعدة اتفاق الهدنة وقرارات مجلس الامن هو كلام في الهواء.

وردا على سؤال قال: نحن نعتقد واثقين ان هذه المفاوضات هي في مصلحة اسرائيل وتعطيها شرعية امام الرأي العام العالمي والدولي، واسرائيل لن تنسحب من خلال هذه المفاوضات. وهدفها ان يسلم لبنان بوجهة النظر الاسرائيلية وهي ضد مصلحة لبنان. قدرنا هو مبدأ المقاومة، واعتقد ان لبنان وجميع فئاته التي دخلت بشكل او بآخر بهذه الفتنة مطالبة باعادة انقاذ لبنان من خلال المقاومة وهي البوتقة التي تعيد توحيد الشعب اللبناني، ولبنان يتحمل مدة طويلة من المقاومة. ونحن نريد ان نحرر بلدنا وليس امامنا خيار الا المقاومة ولبنان يتحمل المقاومة ولا يمكن ان يتحمل المفاوضات بما يترتب عليها من اخطار وتنازلات. فلماذا لا تلتزم الدولة مبدأ المقاومة ولماذا لا يلتزم مبدأ المقاومة من قبل جميع اللبنانيين وهل يمكن ان يوجد شيء عسكري محض وليست له اية خلفية سياسية. انا لا اتصور شيئا من ذلك، يمكن ان توجد سياسة محضة ولكن لا يوجد شيء عسكري محض. والحديث عن المفاوضات العسكرية المحضة هو فن الخداع الكلامي.

ان لبنان الذي تحمل عشر سنوات من الفتنة الداخلية طريقه الى التوحد هو المقاومة الشاملة وطريقه هو ان يرسل الجيش اللبناني الى الجنوب لتضربه اسرائيل فهذا يوحد الجيش والمقاومة توحد الوطن. اما المفاوضات فيمكن ان تستمر عشر سنوات من دون ان تؤدي الى اية نتيجة.

قبلان يدعو الى التصدي للتطورات الأمنية المفاجئة

علق المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، في تصريح له امس، على التفجير الامني الذي شهدته خطوط التماس، ودعا القوى الامنية المكلفة حفظ الامن ان تحزم امرها لردع المسيئين الى حياة هذا الشعب، والضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه العبث بامن المواطنين.

وقال: انه لم يعد من الجائز ترك الامور لمزاجية اصحاب الاهواء، واعتبر ان التدهور المفاجيء في بيروت الكبرى ليس سوى مؤامرة اسرائيلية تنفذ بادوات عميلة لها للحؤول دون وصول الوطن الى شاطيء الامان.

اضاف: ان البلاد تعود من جديد الى حافة الانهيار، وبيروت الكبرى اصبحت حبلى بالمآسي والنكبات. فكلما لاح بالافق بشائر خير، سرعان ما تمتد يد الشر لتقتضمه.

ان ما حدث بالامس من تدهور امني لهو مؤامرة اسرائيلية. ان الاستنكار لم يعد يجدي والتنديد لم يجد اذانا صاغية، وعلى القوى الامنية المكلفة بحفظ الامن ان تحزم امرها وتمنع اي متطفل يسيء الى هذا الشعب الطيب الصابر. لان الذي تبين حتى الآن، يبرهن ان هناك من يسعى للابقاء على هذه الدوامة. وعلى الجميع تحمل المسؤولية والضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه العبث بامن المواطنين، ولم يعد من الجائز الابقاء على هذه الحال وترك الامر لمزاجية اصحاب الاهواء والغايات.

وختم: الكل مدعو اليوم قبل الغد للوقوف بحزم والتصدي لما يجري من تطورات امنية مفاجئة، تحصل بين الفينة والاخرى، والتي اصبح القصد من ورائها استمرار الفلتان والحؤول دون عودة الهدوء والاستقرار.

اجتماع دوري للادارة المدنية

بيت الدين - «الانوار»: عقدت اللجنة التنفيذية للادارة المدنية في الجبل اجتماعها الدوري في مقرها بيت الدين امس. حيث بحثت في اوضاع اللجان التابعة للادارة، ونشاطاتها.

مفتي الجمهورية يتابع الوضع الامني

تابع مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في منزله قبل ظهر امس، الوضع الامني المتدهور في بيروت الغربية واجرى سلسلة من الاتصالات مع القيادات الامنية والسياسية لكبح جماح التدهور ومنع ازدياد حدة الاشتباكات تمهيدا لايقافها نهائيا واعادة الوضع الى طبيعته.

كما بحث المفتي خالد القضية مع زواره حيث استقبل في منزله قبل ظهر امس العقيد محمد قبرصلي، ومن ثم السيد كريم مروة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، والسيد منيف عويدات المدعي العام الاستئنافي.

ديناميت على سيار درك بعلبك المهجور

ذكر تقرير ان رزمة ديناميت انفجرت ليل امس الاول بالقرب من سيار الدرك في بعلبك، وادت الى اضرار مادية.

وسيار الدرك مبنى مهجور منذ الغارة الاسرائيلية الاخيرة التي استهدفته وادت الى تدميره تدميرا تاما.

وتردد ان موقعا «للكفاح الفلسطيني المسلح» يقع على مقربة من السيار المستهدف.

وافاد التقرير الامني ان شبكة تتولى تزوير الدولارات وجوازات السفر وتصنيع المخدرات وتسويقها لجأت الى منزل غالب الراعي (فلسطيني) في حي الواد في بعلبك، الذي يتولى ادارتها بمشاركة كل من محمد قاسم مظلوم (لبناني) وحسن الحكم (فلسطيني).

سلب سيارة اميركي في البربير

ادعى لدى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت الاميركي مالك لويس سلكو ان ثلاثة مسلحين اعترضوه لدى مروره في محلة البربير ظهر الاربعاء الماضي وسلبوه سيارته من طراز بيجو ٥٠٤ ستايشن واوراقا خاصة ومبلغ ٤ آلاف ليرة وفروا.

مهددين بمزيد من السلبية
أهالي المخطوفين في الشمال يسدون منافذ طرابلس بإشعال الدواليب

■ حرائق في ساحة التل ■



■ الحرائق في القبة ■



■ حرق الدواليب عند مستديرة البولفار ■

طرابلس - من كمال حيدر:

صعد يوم امس اهالي المخطوفين والمفقودين من ابناء طرابلس والشمال تحركهم السلبي، فقام الاهالي منذ الساعة السادسة صباحا بسد منافذ مدينة طرابلس بواسطة دواليب المطاط التي اشعلوها واقاموا العوائق الخشبية عند مدخل بوليفار البحصاص والمداخل الشمالية في الملولة والقبة ومشروع نهر ابو علي.

كما عمد اهالي المخطوفين عند الساعة الثامنة الى قطع الطرق الداخلية في الساحات الرئيسية داخل المدينة وعند تقاطع شارع المصارف وساحة التل ومستديرة ساحة النور، حيث اشعلوا دواليب المطاط فغطى الدخان سماء المدينة، وحال ذلك دون وصول العديد من الموظفين الى مراكز اعمالهم.

تصريح المفتي الصابونجي

وفي هذا الاطار اعلن سماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي بان تحرك اهالي المخطوفين امس وتصعيدهم لقضيتهم هي دعوة لاستيقاظ الضمير من اجل طمأنة نفوسهم، مناشدا الجميع مد يد المساعدة السريعة لحل هذه القضية الانسانية وانقاذ الارواح البريئة لكي يعود الامن الى طرابلس.

وقال: ان قضية المخطوفين قد اصبحت هما دائما مقيما لدى جميع المواطنين، وهي في الاساس مأساة انسانية لا يعترف بها اي خلق ولا يوجد لها اي مبرر او تفسير. انها في الاساس عملية قصد بها اغتيال الامن والرحمة والفضائل. وان كنا في طرابلس قد توصلنا الى كثير من الحلول على طريق الحل الامني الشامل فلم يبق الا قضية المخطوفين لنا يعتصر كل قلب.

واضاف: ام ما حدث اليوم (امس) في شوارع طرابلس هو اثارة للضمير، الضمير المؤمن الحي لكي يستيقظ الصبيحة على فلذات اكبادهن وعلى اهلهم واقربائهم. فطرابلس ستظل مع كل هذا المحافظة على امنها وعلى خلقها واستقرارها، وهي مع الدعوة الخيرة من اجل ايجاد الحل الحاسم والشامل والسريع لهذه القضية لكي يعود الامن الحقيقي وتعود السكينة الشاملة.

اشتباك محدود

وادى اقفال الطرق الى تعطيل الدراسة في معظم المدارس الخاصة والمؤسسات التعليمية في طرابلس وخارجها، فيما شلت الحركة داخل المدينة، التي اقفلت محلاتها التجارية عند الظهر تجاوبا مع الدعوة الى اقفال جميع المحلات والمقاهي والمؤسسات ظهرا عند موعد صلاة يوم الجمعة.

وشوهد عدد من المسلحين امام الحواجز المقطوعة فيما سمعت عند الساعة الحادية عشرة بعض طلقات الرصاص حيث تبين بأن عناصر مسلحة اطلقت رشقات نارية عند مستديرة البوليفار باتجاه اهالي المخطوفين حيث رد هؤلاء برشق المسلحين بالحجارة وتابعوا قطع الطريق.

قائد السرية ووفد الاهالي

وتواصلت الاتصالات بين الاطراف المعنية واعضاء اللجنة الامنية المنبثقة عن هيئة التنسيق المشتركة ولجنة المتابعة لاهالي المخطوفين بهدف منع حدوث اية مضاعفات امنية حول تحرك الاهالي والعمل على تامين فتح الطرقات حيث نجحت هذه الاتصالات في ازالة العوائق من الشوارع الرئيسية ومداخل المدينة عند الساعة الواحدة ظهرا، فيما شدد اهالي المخطوفين على تصعيدهم لتحركهم اليوم حتى يتم الافراج عن ابنائهم.

وقام اهالي المخطوفين بتظاهرة حتى مدخل سرايا طرابلس حيث حالت قوات الامن الداخلي دون دخولهم السرايا. فيما قام وفد من الاهالي بلقاء قائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور وعرضوا معه بحضور قائد المدينة الرائد مروان زين وعدد من الضباط مراحل قضيتهم الانسانية وعدم تنفيذ وعود المسؤولين لحل هذه القضية.

وتمنى العقيد غندور على اهالي المخطوفين عدم اللجوء الى السلبية التي تعطل مسيرة الامن في المدينة، معربا عن استعداده لمد يد المساعدة بالتعاون مع السلطات المعنية لمعالجة هذه القضية.

بيان اهالي المخطوفين

واصدر اهالي المخطوفين امس بيانا جاء فيه: ان ما حصل في هذه المدينة من خطف بين الفئات المتصارعة كانت دائما النتيجة السلبية على المستضعفين من شعبنا، ولقد اجرينا عدة اتصالات مع كل القوى المسؤولة فوجدناهم غير مهتمين بهذا الموضوع بالشكل المطلوب.

واضاف البيان: ولقد لجانا هذا اليوم (امس) الى هذا العمل السلبي ليعلم الجميع باننا لا ولن ننسى قضية هؤلاء المظلومين. وليعلم الجميع ايضا ان هذا العمل هو تلويح بالعصا وليس الضرب بها، علما باننا على استعداد لان نضرب بعصانا لان الجرح يجمع الجميع.

وقال: اننا نطلب من القوى المسؤولة بان تساعدنا على حمل قضيتنا واطلاق سراح المخطوفين او الاعلان عن اسم كل منهم وتسليمنا جثته اذا كان مقتولا، ونحن نسأل الاخوة السوريين والاخوة الذين صدر عنهم اتفاق دمشق اين هذا الاتفاق؟ اننا من هنا نقول اننا لدينا على استعداد للقيام باي عمل ايجابي بعد هذا الاضراب الا بعد حل قضيتنا المحقة.

واضاف البيان: لقد اجتمعنا مع قيادة الدرك وقد ابدوا كل استعداد من اجل مساعدتنا وايصال صوتنا الى كل المسؤولين. وسنتبع كل الاساليب حتى نصل الى حقنا وحل قضيتنا والاضراب مفتوح حتى يعيدوا لنا ابناءنا.

برقية للاسد

كما ابرق اهالي المخطوفين الى الرئيس

(البقية على الصفحة ٨)

شعبان في أول خطبة له في بيروت يحمل على كرامي والكتائب والموارنة ويتبرأ من المسلمين المفاوضين في الناقورة

القى امير حركة التوحيد الشيخ سعيد شعبان خطبة نارية امس في مسجد الامام علي بمنطقة الطريق الجديدة. وتناول فيها قضايا دينية ودنيوية مركزا على ضرورة توحيد الصف المسلم لمواجهة المخاطر التي تستهدف المؤمنين.

وانتقد الشيخ شعبان في اول خطبة له في بيروت ما وصفه بتقاعس المسؤولين عن مواجهة اسرائيل. وغمز من قناة رئيس الحكومة رشيد كرامي وندد بمواقف الكتائب وتوجهاتهم. وشدد على ان بامكان المسلم المؤمن ان يدخل الخوف الى قلب اميركا. واعاد الى الذاكرة ما اسفرت عنه العمليات ضد السفارة الاميركية ومقر المارينز في المطار. وهدد بالمزيد منها في وجه المخططات الصليبية.

حامل راية الاسلام

قبل الخطبة، القى امام مسجد الامام علي الشيخ زكريا غندور كلمة رحب فيها بامير حركة التوحيد ووصفه بانه محارب الظلم وحامل راية السلام والاسلام.

وجاء في خطبة شعبان: لكم الغلبة ولكم العزة والنصرة من الله بشرط الايمان وبشرط حسن الظن بالله... علينا ان ناخذ انفسنا بهذا الشرط من اجل ان نودع الهوان الى غير رجعة... لقد رشح الله الاسلام لقيادة العالم كله. وعلى العرب ان ياخذوا مكانهم في التاريخ كما اخذه سلفهم الصالح. علينا ان ناخذ زمام المبادرة والاسلام مرشح لان يبني الحق لكل الناس.

وقال: المسلمون كالجسد الواحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر. نحن في طرابلس استطعنا ان نخرج من كل الخلافات. عندما اريد لنا ان نترك مواقعنا ابينا ان نتركها. وعندما حمل السلاح في وجهنا ابينا ان نخضع للتهديد. نصحنا من حمل السلاح في وجهنا ان يغمدوا سلاحهم. ولكن القوم ارادوها حربا ضد الاسلام يقدمون المسلمين قربانا على مذابح الصليبية العالمية. على منبح الصهيونية العالمية.. وبدأنا حربا دفاعية لا هجومية ولم يحن الوقت للحرب الهجومية فكانت الحرب الدفاعية كافة لكسر شوكة الكفر ولتحطيم امواج الكفر... ساعات وانتهى كل شيء. وهكذا عاد اكثر ابنائنا في الاحزاب فدخلوا في دين الله افواجا.

وقال شعبان: بيروت. تمنت قبل الاجتياح الاسرائيلي ان يدخلها اي داخل من يخلصها من الفوضى التي كانت تضرب احياءها وتضرب مناطقها كلها. وكان الزحف الاسرائيلي الذي كنس الجميع... نعم. لم تستطع كل هذه الجموع ان تقف لانها كانت متقسمة. ونحن اليوم نريد ان نفتح باب الحوار مع الاحزاب من منطلق الاسلام كي نلتقي. لان اسرائيل لا يمكن ان تواجهه الا بمد اسلامي وموحد. فلا داعي لان تعرض العضلات هنا. اسرائيل ليست هنا. انها في الجنوب. المعركة الحقيقية في الجنوب. والان وقبل غد. الان من اجل ان تؤكدوا رفضكم للمفاوضات الخيانية التي يراد من ورائها حفظ امن اسرائيل. والتي يراد من ورائها ان تكرس الجيوش العربية حراسا لامن اسرائيل. وان يمنع الدخول الى فلسطين من اجل ان يبقى شعب فلسطين مشردا في الارض ومن اجل ان تنعم اسرائيل بالامن والسلم يحققه لها العرب الذين نسوا عهد الله معهم. فهل ماتت الرجال في امتنا. وهل ماتت عزيمة الرجال؟

المقاومة الاسلامية

وقال شعبان: ان حفنة من المقاومة الاسلامية في الجنوب قد اضجرت اليهود.. ان حفنة من الابطال نذرت على نفسها ان تموت في سبيل الله. جعلت من الجنوب جهنم على اليهود ولذلك. ان مئات الالوف بل مئات الملايين تستعد لمعركة حاسمة لا من اجل تحرير الجنوب فحسب ولا من اجل تحرير الارض المحتلة. الضفة والقطاع والجولان. ولكن من اجل مسح دولة اسرائيل عن الخريطة الاسلامية.

وحمل امير حركة التوحيد على من سماهم «عملاء اسرائيل». وعلى الكتائب واتهمهم بانهم «فتحوا ابواب لبنان لاسرائيل». وقال: «يا من تمثلون المسلمين هناك في مفاوضات الناقورة. نحن نتبرأ منكم... فاوضوا باسمكم ولا نقبل ان تفاوضوا باسمنا وباسم المسلمين. انتم اولياء اليهود واولياء الصليبية العالمية فان غضبت عليكم اميركا فاهون من ان يغضب عليكم الله...».

واضاف شعبان متهما الكتائب بانهم يريدون ان يقيموا مع اسرائيل ترتيبات امنية وقال: هذا امر طبيعي. اما المسلمون فباي حق يجلسون على طاولة المفاوضات؟ وما هي الفتوى الشرعية... صلح الحديبية؟

وحمل شعبان على حكومة الوحدة الوطنية وقال نحن نرى رئيس حكومتها لا يستطيع ان يمر على طريق الساحل. انما يضطر كثيرا ان يمتطي الهواء من اجل الوصول الى بلده.

سيندمون...

وقال شعبان: نحن نعرف ان الكتائب سيندمون. نحن نقول للموارنة ستندمون. لا نقولها تهديدا فنحن ما تعودنا التهديد. نقول لكم ستندمون على مصلحية اسرائيل. اسرائيل لا عهد لها. ما نزلت في شعب الا وافسدته. ما اقامت في شعب الا ودبرت له المؤامرات... ايها الموارنة في لبنان ان التاريخ سيذكركم بلحسن جار عشتم معه. سيذكركم بالمسلمين الذين اعطوكم لتصبحوا عربا. بالمسلمين الذين طرحوا الاسلام جانبا ورفعوا راية العروبة من اجل ان تقولوا نحن

(البقية على الصفحة ٨)

لجنة الاتحاد الماروني تجتمع في مونتريال

اعلن الامين العام للاتحاد الماروني العالمي السيد سيمون خوري، بعد اتصال مع رئيس الاتحاد الشيخ امين عواد، ان اللجنة التنفيذية ستعقد في مونتريال - كندا - يومي السبت والاحد في ١٧ و١٨ تشرين الجاري.

واوضح انه ينتظر ان «تتخذ في هذا الاجتماع قرارات مهمة عائدة للمباشرة بالاعمال التحضيرية لانعقاد المؤتمر الماروني العالمي الثالث في شهر اب ١٩٨٥ في مونتريال والذي يساهم في تحضيره والعمل له ورعايته سيادة راعي الابرشية المارونية في كندا والرابطة المارونية في مونتريال التابعين للرهبانية اللبنانية المارونية. وفاعليات مارونية دينية وعلمانية في اميركا الشمالية وذلك تحت اشراف الاتحاد الماروني العالمي».

وكان الامين العام المحامي خوري جال في كندا الشهر الماضي خصوصا في مونتريال للتحضير للمؤتمر وتجهيز الفاعليات المارونية هناك والاطلاع على اوضاعها وامكاناتها وتكوينها وجعلها مستعدة لتحمل العبء التاريخي وتنظيم المؤتمر الماروني العالمي الثالث.

وينتظر ايضا ان تبحث اللجنة التنفيذية في الوضع الماروني العام خصوصا الجولة التي من المقرر ان يقوم بها رئيس الاتحاد الشيخ امين عواد ونائبه الدكتور فريد مطر الى الولايات المتحدة الاميركية واميركا الجنوبية واوستراليا واوروبا للبحث في الاوضاع في لبنان واوضاع الانتشار الماروني في كل هذه القارات والتعبئة والتحضير لانعقاد المؤتمر الماروني العالمي الثالث في مونتريال.

بيان تجمع «الدروز الاحرار» يرفض قيادة «التسلط والاقطاع»

حذر «تجمع الدروز الاحرار» من ضياع الدروز في «متاهات العمالة والصهيونية والشيوعية على ايدي المتحكمين بالذمة الدرزية الذين يوظفون الثقل الدرزي وفق اهوائهم وشهواتهم وانفعالاتهم». وناشد «جميع المخلصين العقلاء في لبنان ودنيا العروبة والاسلام وعلى راسهم سوريا وليبيا والمملكة السعودية ان يتنبهوا الى هذا الواقع الخطير.. ولجم من حازوا الثقة والدعم من دون اهلية ولا استحقاق».

البيان

وجاء ذلك في ندوة صحافية عقدها التجمع قبل ظهر امس واذاع فيها البيان الآتي:

ان «تجمع الدروز الاحرار» هو صوت من لا صوت لهم من اخوتكم احرار بني معروف في لبنان. ويقيننا اننا بهذه الصفة، نمثل الاكثرية الساحقة من الشعب الدرزي المؤمن بلبنان الواحد الموحد السيد العزيز. وننطق باسم هذه الاكثرية المغلوبة على امرها اليوم، المسحوقة بفعل هيمنة وتسلط من نصبوا «قادة» بفعل البندقية والمدفع. فضلا عن الممارسات البوليسية والفاشية، سواء في الجبل او العاصمة او البقاع الغربي وراشيا...

تتآلف قيادة التجمع ولجنته التنفيذية، ولجانه وكوادره المختلفة النشاطات من نخبة كريمة من الفاعليات الدرزية ومن القادة المخلصين الذين ابوا ان يستمر صمتهم حيال ما يشهده الوطن من الام التمزق والتفتيت. وما يتخذ باسمهم، من مواقف وقرارات، تمليها مزاجيات وانفعالات البعض ممن فرضتهم جهات معلومة وقوى معروفة، على بعض الدروز. قادة وقيمين. فراحوا يأمرون وينهون يطلبون ويطالبون، دون وازع او رادع، يوظفون الثقل الدرزي التاريخي، والقيم الدرزية النبيلة والعريقة، في اسواق صفقات اقل ما يقال فيها انها مشبوهة معجوجة يرفضها العقل، والحكمة منها براء...

فالدروز، وهم سيوف هذا الوطن وبعض حماته، وهم حملة الاعلام الاولى فيه، وان اضطروا، في ظروف مؤسفة معلومة لم يريدوها، الى القتال دفعا لضيم محتمل، ومنعا لخطر اني محدق، ارادته وخلقته وضخمته جهات كانت وما تزال تكيد لهذا الوطن ولشعبه. الا انهم يأبون ويرفضون ان يستمر من ركبوا الموجة هذه في التحكم بالدفة الدرزية، عملاء ولا ارخص، يوظفون الثقل الدرزي وفق اهوائهم وشهواتهم وانفعالاتهم وفي خدمة هذه او تلك من القوى الغريبة والعقائد الهدامة، غير واعين الاخطار والمهالك التي يسوقون اليها الدروز ولبنان...

ان «تجمع الدروز الاحرار» بما ومن يمثل، قد آلى على نفسه ان يتصدى، وبكل الوسائل، لهذا الواقع الاليم المشين الذي فرضه «القادة» الضالون على المجتمع الدرزي الابي ان الدروز اليوم، في خطر عظيم، يواجهون الصهينة والالحاد الشيوعي، على ايدي المتسلطين الحاليين على مقدراتهم. نعم ايها السادة، ان بذور التصهين والشيوعية قطعت شوطا بعيدا في جسم المجتمع الدرزي. وعلى جميع المخلصين العقلاء في لبنان ودنيا العروبة والاسلام، وعلى راسهم سوريا وليبيا والمملكة العربية السعودية ان يتنبهوا الى هذا الواقع الخطير. ان بني معروف، تاريخا، وقيما ومجتمعا، ومقدرات في خطر عظيم، في خطر الضياع على ايدي من حازوا الثقة والدعم من دون اهلية ولا استحقاق. لقد ان الاوان للجم هؤلاء ومنعهم من تحقيق المؤامرة البشعة...

حاشا للجماهيرية الليبية، حاشا لخدام الحرمين الشريفين، حاشا لسوريا الاسد ان يسمحوا بضياع الدروز في متاهات العمالة والصهيونية والشيوعية. ان الاموال والمساعدات التي تغدق بدون حساب لا تصل الى مستحقيها.. فالشعب الدرزي يتضور الما من وطأة استنزاف مدخراته باسم مشروعات الادارة المدنية تارة وباسم المجهود الحربي تارة اخرى..

ان الدروز، وهم عشاق حرية، عشاق ديمقراطية يمليها وبفرضها دينهم ومعتقدهم، يرفضون الظلم والتسلط والاقطاع المغلف بالاوجه التقدمية المزعومة، وان «تجمع الدروز الاحرار» وقد ندب نفسه في اصدق عملية نضال لا هوادة ولا تردد فيها من اجل تحرير المجتمع الدرزي وانقاذه، يهيب بجميع المخلصين في لبنان ودنيا العرب ان يتنبهوا الى الخطر الكبير الذي يتعرض له اخوتهم الدروز ويستصرخون ضمائرهم ان يسهموا في عملية الانقاذ هذه.

هذه رسالتنا وهذه هي مبادؤنا، لن ننثني عنها، بعون الله، الا وقد عاد الى جبلنا الشامخ عيشه الهنيء المشترك والى المجتمع الدرزي حريته وكرامته وعنفوانه ودوره البناء.

قتيل و٤ تفجيرات و٤ عمليات سلب

اوردت التقارير الامنية الصادرة عن قوى الامن الداخلي (مكتب العلاقات العامة) المتفرقات الامنية الاتية:

● ليل ٧ - ٨٤/١١/٨، وعلى طريق عتشيت - القصيبة قضاء النبطية. اطلق مجهولون النار على سيارة علي حسين كحيل وشقيقته فاطمة. قتل الاول واصيبت الثانية بجروح ونقلت الى جهة مجهولة.

● بتاريخ ٨٤/١١/٨ وفي بعبدا وبسبب افضلية المرور، اقدم مجهولان يستقلان سيارة مرسيدس - ٢٠٠ لون احمر على ضرب جرجس الياس الاعرج بعقب مسدسيهما مما ادى الى اصابته بجروح في خده وفرا.

● بتاريخ ٨٤/١١/٨ ادعى لدى فصيلة ميناء الحصن راتشو افيتموف باربوشيكن بلغاري، انه في الساعة ٧.٤٥ من التاريخ ذاته اعترضه اربعة مسلحين امام فندق النورماندي وسلبوه سيارته الخاصة رقم ٨٢١٢٠٤ عائدة للشركة البلغارية الكترولوحص التي تعمل لصالح مؤسسة كهرباء لبنان.

● بتاريخ ٨٤/١١/٨ ادعى لدى فصيلة حبيش استيان كراكين بابازيان ان مسلحين دخلا الى محله الكائن في شارع المكحول والمعد للتصوير وسلباه ١٣ الف ليرة لبنانية و١٣ آلة تصوير وفرا.

● فجر ٨٤/١١/٨ وفي صور محلة السوق التجارية وضع مجهول عبوة ناسفة امام مكتبة عبد العزيز عبد الحسين شرف الدين ادى انفجارها الى اضرار مادية.

● ليل ٧ - ١٩٨٤/١١/٨ وفي بيروت شارع البستاني القى مجهول عبوة ناسفة امام محل خليل رمزي شعبان سوري المعد لالعاب الفليبرز ادى انفجارها الى اضرار مادية.

● الساعة ٢١.٣٠ من تاريخ ٨٤/١١/٨ وفي بيروت شارع التشيلي القى مجهولون يستقلون سيارة مرسيدس لون ابيض قنبلة صوتية ولم يؤد انفجارها الى اضرار.

● بتاريخ ٨٤/١١/٨ وعلى طريق بلدة صديقين قضاء صور اعتقلت القوات الاسرائيلية حمزة حسين عزام.

● بتاريخ ٨٤/١١/٨ ادعى لدى مخفر جبيل رامز يوسف الخوري ان مجهولين اضرموا النار في بعض الاوراق داخل المصعد الكهربائي العائد لبناية سنتردام احمد علي الفور.

● الساعة ٢٠.٠٠ من تاريخ ٨٤/١١/٨ وفي محلة سينيق قضاء صيدا شب حريق في معمل الاسفنج خاص ناصر احمد خليل.

● بتاريخ ٨٤/١١/٨ ادعى لدى مخفر انطلياس مطانيوس جورج غنطوس انه ليل ٧ - ٨/الجاري اقدم مجهول على سرقة قطع عائدة للمصعد الكهربائي خاص شركة سلم بيبه للمصاعد والمعدة للتركيب في بناية كركوريان في محلة الزلقا وقدرت قيمتها بـ ١٥ الف ليرة.

● ليل ٨ - ٨٤/١١/٩ وفي صور وضع مجهول عبوة ناسفة امام مكتب كاتب عدل صور حاتم علاوي ادى انفجارها الى اضرار مادية.

بدء العام الجامعي في الاعلام الثانية

اعلنت ادارة الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية ان نتائج مباريات الدخول التي تمت قبل اسبوع ستصدر يوم الاثنين المقبل وان العام الجامعي ٨٤ - ٨٥ سيبدأ التاسعة صباحا من اليوم ذاته.

ويستمر التسجيل حتى الثاني عشر من كانون الاول.

الجيش اضطر لاقفال المعابر لليوم الثاني

القذائف طاولت النبعة وسن الفيل والدكوانة والأشرفية واللجنة الأمنية قسمت مناطق التوتر إلى خمس



■ منزل احترق في الاشرفية نتيجة القصف ■ (جوزف فضول)



■ يعبر شارع بشاره الخوري ■

■ اولاد يهربون قرب الرينغ ■ (محمد عزاقير)



■ بولفار شارل حلو ■



■ طريق المرفا ■



■ التباريس ■



■ البريمو واثار الحرب ■



■ طريق مار مخايل ■



■ حاجز للجيش على طريق المرفا ■

فشلت الاتصالات على غير صعيد في وقف التفجير الامني على محاور العاصمة والقصف على الاحياء السكنية في بيروت الشرقية. واضطر الجيش الى اقفال معبر المتحف - البربير بعد قليل من اعادة فتحه بعد ظهر امس. ولم يتوقف اطلاق النار رغم الاتفاق الذي توصلت اليه اللجنة الامنية ظهرا. وافيد عن اصابة ثلاثة جنود لبنانيين برصاص القنص.

وقد شملت الرمايات كل احياء بيروت الشرقية من المرفا والاسواق حتى منطقة البريمو - راس النبع مرورا باليسوعية والسوديكو اضافة الى محور الشويفات - كفرشيما.

واعلنت اللجنة الامنية في الثانية عشرة وعشرة دقائق عن «وقف نهائي» لاطلاق النار. فالتزمت به قوات الجيش من طرف واحد. فيما بقيت تسمع بعض الرمايات الرشاشة داخل مناطق راس النبع وبعض شوارع بشارة الخوري والاسواق التجارية.

وكانت اللجنة الامنية استأنفت في العاشرة والنصف صباحا اجتماعها المفتوح في مقرها الدائم في ميدان سباق الخيل، لاستكمال البحث في معالجة الوضع بعدما رفعت اجتماعها في ساعة متقدمة من ليل امس الاول.

وجاء هذا الاجتماع بعد توسع نطاق الرمايات لتطاول القذائف العشوائية صباحا وسط المتن الشمالي وبيروت الشرقية.

وبعد ساعتين من بدء الاجتماع تم التوصل الى اتفاق نهائي لوقف النار وشكلت خمس لجان فرعية تابعة للجنة الامنية لاستكشاف منطقة التوتر بعد تقسيمها الى خمس مناطق هي: المتحف - البرجاوي، البرجاوي - السوديكو، السوديكو - الرينغ، الرينغ - الاسواق والطيونة - كفرشيما.

وباشرت اللجان الفرعية اعمالها على الفور وجالت برفقة ضباط من الجيش اللبناني وممثلين عن التنظيمات المسلحة في بيروت الغربية والقوات اللبنانية.

وبعد اقل من ربع ساعة على انتشار اللجان الفرعية الخمس في المناطق المحددة لها، بدأ اعضاء اللجنة الامنية الرباعية جولة ميدانية شملت المنطقة الممتدة من المتحف والبريمو - راس النبع حتى الاسواق التجارية وفتال حيث بلغوها في الثانية والثلث من بعد الظهر.

واعادت قوات الجيش فتح طريق المتحف - البربير ظهرا بعدما فتحت في الثامنة صباحا بوابتي غاليري سمعان والطيونة من دون ان تشهدا حركة.

الوقائع

بعد هدوء ملحوظ على المحاور، جدد المسلحون في الثالثة والنصف من فجر امس رمايات القنص والقذائف الصاروخية باتجاه مراكز الجيش في فتال، بناية الحمصي، الامير - اشمون - البيكال - جسر فؤاد شهاب وصولا حتى السوديكو وبرج رزق ومقابر البرجاوي والبريمو. ولم ترد قوات الجيش على مصادر النار على الرغم من تعرض الاحياء السكنية المجاورة للاعتداءات.

وفي الخامسة والنصف استهدف القنص بالمضاد محيط مستشفى الروم في الاشرفية، واصابت احدى قذائف المضاد الحارقة منزلا في بناية سكنية فشبت فيها النيران مما استدعى تدخل فرق الاطفاء لاخمادها.

قصف عشوائي

وفيما كانت محاور الاسواق وراس النبع - السوديكو، تشهد رمايات رشاشة. وزعت راجمة صاروخية محمولة في السادسة وعشر دقائق صباحا صاروخين من نوع «غراد» على منطقة النبعة - سن الفيل. واتبعا بصاروخ ثالث بعد ربع الساعة على منطقة البدوي في الاشرفية. وصاروخ رابع على راس الدكوانة بعد خمس دقائق. وادت هذه الصواريخ الى اضرار مادية بالغة في الممتلكات والسيارات.

وفيما استمرت الرمايات متقطعة على جميع المحاور، تعرضت مراكز الجيش في فتال والمرفا وبنك سوريا ولبنان وبناية الحمصي والتباريس والبريمو بعد السادسة والنصف صباحا لرمايات صاروخية متفرقة ورشاشة من مراكز المسلحين في النورماندي والخندق الغميق وبناية التعاونية، وراس النبع وبناية الباطون.

في هذا الوقت كان القنص يشمل مناطق الجميزة والسوديكو واليسوعية والتباريس حتى محيط مستشفى الروم في الاشرفية.

وفي الثامنة بادرت قيادة الجيش الى الاعلان عن فتح بوابتي المصالح - الطيونة وغاليري سمعان - مار مخايل.

عمليات تسلل

وفي العاشرة وقعت اشتباكات بالقذائف الصاروخية على محاور فتال - بنك سوريا ولبنان - المرفا والامير - البيكال - السيتي سنتر، رد خلالها الجيش بالاسلحة المناسبة على مواقع المسلحين المعتدين.

وفي العاشرة والدقيقة الاربعين حاولت مجموعة تضم نحو عشرين مسلحا التسلل باتجاه مراكز الجيش في محطة خيرالله فتصدت لها وحدات الجيش وواكبتها اعتداءات على مناطق السوديكو، البرجاوي، الليسيه والطبية وترددت اصوات الرمايات الصاروخية في المنطقة واستمرت الحال على هذا المنوال حتى الحادية عشرة والنصف.

وفي الثانية عشرة اعلن عن وقف شامل ونهائي، لكن الرمايات استمرت حوالى ثلث الساعة على مراكز الجيش في السوديكو والبريمو والبرجاوي حتى تدخل اعضاء اللجنة الفرعية.

وبالرغم من ذلك استمرت الاعتداءات متفرقة في الاسواق ومحيط جسر فؤاد شهاب والسوديكو حتى الواحدة والنصف من بعد الظهر. وسقطت في الواحدة الا ثلثا قذيفة مدفعية على ساحل المتن ادت الى اصابة المواطن فؤاد انطلكي من مشغرة.

فتح المتحف واغلاقه

وافاد مصدر عسكري ان وحدات الجيش اعادت في الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين فتح طريق المتحف - البربير حيث عبرت بعض السيارات بشكل محدود.

وفي الواحدة والربع اضطرت قوات الجيش لاغلاق المعبر ثانية، اثر ظهور مسلحين قرب البربير. وما بين الواحدة والنصف والثانية والربع سمعت رمايات صاروخية ورشاشة في منطقتي البربير وقصقص تبين انها مرور موكب جنازة احد المسلحين.

واوضح المصدر ان بوابات السوديكو، جسر فؤاد شهاب، والمرفا اضافة الى المتحف، لن تفتح قبل سحب المسلحين من المنطقة.

وحوالى الثانية والنصف افيد عن انسحاب جزئي في محيط النورماندي ومبنى الحاج داوود للمسلحين.

وافادت مصادر امنية ان ثلاثة عناصر من الجيش اللبناني اصيبوا اثناء الاعتداءات على مراكزهم منهم الجندي ايلي رميا الذي اصيب بسلاح كاتم للصوت في الاسواق. وقالت مصادر غير رسمية ان ثلاثة مسلحين احدهم من حركة «امل» قتلوا واصيب نحو عشرة اخرين.

بيان الجيش

وصدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان التالي: «اعيد في الثامنة من صباح اليوم (امس) فتح طريقي الطيونة ومار مخايل بعد زوال الاسباب التي ادت الى اقفالها. وما زالت اللجنة الامنية مجتمعة لمعالجة الوضع الامني بغية التمكن من فتح باقي الطرق».

في الجبل

وعلى صعيد الجبهة في الجبل تعرضت في التاسعة صباحا احياء كفرشيما لقنص غزير من تلال الشويفات ما لبث ان تحول الى اشتباكات بمختلف انواع الاسلحة استمرت حتى العاشرة والنصف حين تحولت الرمايات المدفعية الى رشقات قنص بالاسلحة الثقيلة والمتوسطة حتى ما بعد الظهر.

وبعد التاسعة والربع تعرضت مراكز الجيش في سوق الغرب وخصوصا في منطقتي عين الرمانة وتلة البرنس لرمايات بالمضاد.

تقرير امني

وبلغت المراجع الامنية تقارير مفصلة عن سير الاعتداءات واستحصلت، وكالة الانباء المركزية، على احدها هذا نصه:

٦.٠٠ - ٤ قذائف «ار ب ج» على فتال وقذائف متفرقة على المرفا ورصاص قنص على الجميزه.

٦.١٠ - قذائف غراد على النبعة - سن الفيل والبدوي في الاشرفية واستمر القصف العشوائي حتى السادسة والنصف.

٦.٢٠ - قنص على حاجز الجيش المشترك قرب بنك سوريا ولبنان.

٨.٥ - قنص على مراكز الجيش في السوديكو من بناية الباطون.

٨.١٠ - قنص على مراكز الجيش في مبنى بلدية بيروت.

- قذيفة ار ب ج على مركز الجيش في فتال.

٨.٣٥ - قنص على مراكز الجيش في البريمو.

٨.٤٠ - رفع سواتر ومتاريس في بعض شوارع راس النبع.

٩.٢٠ - اقامة المتاريس على طول الخط من البريمو حتى المرفا.

٩.٣٠ - قنص وقذائف على مراكز الجيش في اشمون.

٩.٣٥ - قنص على فتال ورمايات صاروخية.

٩.٣٥ - قنص من الحي الغربي على مراكز الجيش وعين السيدة.

١٠.٤ - اصابة الجندي ايلي رميا في الاسواق.

١٠.٠٠ - سيارة رينو بداخلها اربعة مسلحين تطلق النار ارهابا في الحمراء لاقفال المحلات التجارية.

١٠.١٥ - قنص وقصف على بناية اشمون.

١٠.٣٠ - قذائف على مراكز الجيش في البيكال.

١٠.٣٠ - قنابل يدوية على البريمو والنادي الدولي وبرج الناصرة.

١٠.٤٥ - قذائف ورشقات نارية على مركز الجيش في السوديكو.

١٠.٥٠ - رشقات نارية وقذائف صاروخية على بناية فتال.

- قيام عناصر مسلحة بعملية تسلل من خلف محطة خيرالله باتجاه مراكز الجيش في محلة البريمو وراس النبع.

١٠.٥٥ - قذائف صاروخية ورشقات نارية من ١٢.٧ على مركز الجيش في مبنى بلدية بيروت.

١١.٣٠ - قذيفة صاروخية على مركز الجيش في بناية البيكال. وقنابل يدوية على جسر فؤاد شهاب.

١١.٣٠ - الجيش ملتزم بوقف النار ١٠٠ ٪.

١٢.٠٠ - وقف نار شامل.

١٢.١٥ - قيام اللجان الفرعية بجولة ميدانية.

صاروخ على الإسرائيليين في القرعون وكمين لدورية في مجدل سلم

تعرضت القوات الاسرائيلية المتمركزة في مخيم بالقرب من القرعون لعملية عسكرية قام بها متسللون الى المنطقة واطلقوا صاروخا من نوع «فالغر» على المخيم.

ولم تفد المعلومات عن اصابات في صفوف القوات الاسرائيلية التي قامت بجملة اعتقالات وقطعت طريق الخريزات. ثم اعادت فتحها بعد ساعات.

كما تعرضت دورية اسرائيلية السابعة من صباح امس على طريق بلدة مجدل سلم في منطقة مرجعيون لكمين مسلح ادى الى وقوع عدد من الاصابات في صفوف الدورية.

على الاثر طوقت القوات الاسرائيلية المنطقة وقامت بحملة تمشيط واسعة حول البلدة وفتشت المنازل المجاورة واعتقلت عددا من المواطنين عرف منهم انور ابراهيم، مازن وهبة، عبد الله وهبة، وفاطمة صبح.

وكانت القوات الاسرائيلية اطلقت صباحا النار على تظاهرة في حارة صيدا احتجاجا على اعتقال ١٣ شخصا منهم مسؤول حركة «امل» في الجنوب السيد محمد فقيه والمسؤول الاعلامي ملحم قلنصوه.

واعتصم اهالي حارة صيدا في مبنى الحسينية واغلقت المحال التجارية في المدينة. واستنكر نائب صيدا نزيه البزري الاعتقالات والاعمال الارهابية التي تقوم بها القوات الاسرائيلية، وقال: قامت القوات الاسرائيلية وعملاؤها في كل من حارة صيدا وصيدا بمداهمات سابقة والقت القبض على مسؤول «امل» في الجنوب ومواطنين اخرين عرفوا برفضهم للاحتلال.

واضاف: ان هذا العمل هو ما كنا نلمح اليه دائما وانه كلما غاب منا مجاهد قام غيره وان الانتفاضة والمقاومة الوطنية هي ذاتية تنبع من اصالة الشعب الجنوبي وحبه لوطنه وتضامنه بحريته واني احيي هؤلاء المعتقلين الذين غيبتهم اسرائيل في المعتقلات وامل ان يكون هذا الاعتقال لمسؤول «امل» حافزا على متابعة المسيرة. وانهم لفاعلون».

«الاشتراكي» يتهم «القوات» بالتوتير ويأخذ على الجيش إقفال المعابر

القى الحزب التقدمي الاشتراكي تبعة الانتكاسة الامنية في بيروت على القوات اللبنانية متهما اياها باقامة التحصينات والدشم في منطقة السوديكو. واخذ على الجيش اللبناني اقفال المعابر بين شطري العاصمة. واكد على «حرصنا الشديد والتزامنا الكامل بوقف اطلاق نار شامل وتجنيب بيروت مخاطر الانتكاسة».

جاء ذلك في تصريح «ادلى به امس مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي. هذا نصه:

حول التفجير الامني الحاصل في بيروت يهم الحزب التقدمي الاشتراكي ان يؤكد على الحقائق التالية:

اولا: في الوقت الذي تقوم اللجنة الامنية بازالة السواتر والدشم في المنطقة الوسطى من بيروت بادرت القوات اللبنانية لاقامة التحصينات والدشم في منطقة المقابر حيث لم تفلح الاتصالات التي اجريت معهم بتهدئة الاجواء الامنية وازالة اسباب التفجير الحاصل.

فبعد معالجة التوتير الذي حصل الاربعاء الواقع في ١٩٨٤/١١/٧ فوجىء سكان منطقة راس النبع صباح يوم الخميس باقامة ساتر مؤلف من كونتينر على مفرق السوديكو شارع مونو مقابل تمثال بشارة الخوري مما ادى الى توتير الاجواء خاصة بعد الظهور المسلح الكثيف للقوات اللبنانية والحركة غير العادية للواء الخامس وابتداء الرماية حوالى الثانية بعد الظهر بواسطة اسلحة مزودة بكواتم للصوت وحتى ظهر يوم الجمعة كانت القوات المذكورة تقيم الدشم والسواتر في منطقة الامير والسوديكو وفي بنايات فريح وبيضون والبريمو وزيادة «الكونتينيرات»، بالاضافة الى اعمال القنص المستمرة.

ثانيا: ان ادعاء الجيش انه ليس هناك اي رد من الجهة الشرقية لا اساس له من الصحة ومما يؤكد ذلك استخدامهم للدبابات بالقصف المركز مما ادى الى جرح ١٥ مواطنا حسب احصاءات مستشفيات بيروت الغربية.

ثالثا: نسأل قائد الجيش لماذا اغلقت المعابر بين شطري العاصمة حتى اشعار اخر؟ اليس مساهمة في التوتير وخلق البلبلة او هي عملية حصار جديدة لبيروت الغربية؟ ثم كيف ان القوات اللبنانية تريد التهدئة وتطلب في الوقت ذاته من مديري المدارس تعطيل الدراسة في الوقت الذي تسعى القيادات المخلصة لاعادة الوضع الى حالته الطبيعية.

رابعا: اننا في الحزب التقدمي الاشتراكي اذ نؤكد على حرصنا الشديد والتزامنا الكامل بوقف اطلاق نار شامل وتجنيب بيروت مخاطر الانتكاسة الامنية نحذر المتلاعبين بامن المواطن وسلامته من ان التزامنا هذا لن يكون على حساب كرامة بيروت الوطنية.

مؤتمر صحافي «للقوات» وجولة على خطوط التماس

جبيلي: التفجير سياسي وليس في نيتنا التصعيد
غانم: الحزب الاشتراكي وراء التدهور الأمني

■ الدكتور غانم ياكل ويتحدث للصحفيين ■ (جوزف فضول)

كتب نبيل حرب:

مع بدء المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية في الناقورة، تكهرب الوضع الامني في بيروت، عبر مناوشات بدأت على خطوط التماس، سرعان ما تحولت الى اشتباكات طالت قذائفها بعض احياء بيروت الشرقية.

الكل يسأل: ما الهدف من هذا التفجير، من يقف وراءه. من المسؤول عن تعطيل المرافق العامة، وخراب الممتلكات، والتلاعب بمصائر المواطنين ومصالحهم؟ من المسؤول عن اعادة احياء خطوط التماس ومحاولة قطع المعابر.

هذه التساؤلات اوضحت القوات اللبنانية موقفها منها، خلال مؤتمر صحفي دعت اليه الشعبة الخامسة في القوات اللبنانية ظهر امس عقبته جولة على خطوط التماس. وقد رد خلاله الدكتور جوزف جبيلي مفوض بيروت على اسئلة الصحافيين معتبرا ان القوات والكتائب لم تنزلقا حتى الان في المعركة رغم جهوزهما الكامل لمجابهة اي طارىء.

وقال: بذلنا كل ما باستطاعتنا لانجاح الخطة الامنية، طلب منا ان ننزع المتاريس والسواتر والموانع الواقية لرصاص القنص والكونتينرز. ففعلنا رغم وجود بعض التحفظات لدينا. لكن كانت هناك اوامر سياسية استجبنا لها على اكمل وجه.

فتحت المعابر، ازيلت المتاريس والموانع، وتقرر بعد ذلك استكمال الخطة الامنية منذ اسبوع في منطقة البريد وساحة النجمة والدباس وما ان بدأت التنفيذ حتى فوجئت «اوجيه لبنان» بالحادث الذي وقع قرب ال «سيتي - سنتر»، فعادوا في اليوم التالي لمواصلة العمل، لكن الامر تكرر فرحلوا.

الثلاثاء الماضي روج البعض عن خلافات فيما بينهم. لكن في صباح اليوم التالي، انهمر الرصاص على احيائنا السكنية واتهموا الجيش بالبداية. ثم الرد. تصعيدا من قبل الجيش. بعد صبر طويل في منطقة الامير والبيكال والسوديكو فاشتعلت المحاور. لم نرد نحن، تدخلت اللجنة الامنية، وتوقف القصف.

منذ يومين دخل مسلحون الى مدارس النبع، اخرجوا التلاميذ من صفوفهم، وقالوا ان الكتائب سيهجمون عليهم، اخبرنا الجيش بما يفعلون فاتخذت الاحتياطات وعاودوا الاعتداءات... تدخلت اللجنة الامنية فاستراحوا لحظات وعاودوا الخرق.

الخميس بدأت تحرشاتهم «التقنيص» بواسطة كاتم للصوت، اصيبت من جراء ذلك خمس سيارات و٣ مدنيين على الصيفي والجميزة. ابلغنا اللجنة الامنية، فقالوا ان لنا مسلحين على السوديكو علما ان الجيش هو الذي يتولى الامن في تلك المنطقة... وبعد نصف ساعة بدأت قذائف الـ «اربي‌جي» تنهمر.

الساعة السادسة والنصف من مساء الخميس تم الاتفاق على وقف لاطلاق النار. لم يتقيدوا به وكما ترون ما زالت المحاور مشتعلة حتى الان.

واضاف: ان «الكونتينرز» التي كانت تقي الاحياء السكنية من القنص سلمنا بنزعها تسهيلا منا لمهام الشرعية وكي لا يقال عنا انتم تعرقلون توحيد بيروت. اما هم فقد استفادوا من هذه الناحية فاوصلوا رصاصات حقدهم الى قلب الاحياء السكنية، الى قرب كنيسة مار نقولا ومستشفى الروم وشارع الجميزة والسوديكو. وما زلنا متقيدين بوقف اطلاق النار، تاركين للجيش اللبناني واللجنة الامنية معالجة هذا الموضوع. هذا ما حصل بالتحديد، ولم نكن البادئين وليس بنيتنا التصعيد.

وعن هدف التصعيد قال: انه سياسي اكثر مما هو عسكري. ليس بنيتهم احتلال مراكز جديدة الا اذا شعروا ان الجيش ضعيف في منطقة معينة ويمكنهم التقدم بسهولة.

وسئل: من وتر الوضع وحركة تصعيديا؟ اجاب: كلهم «امل»، الاشتراكيين، حزب الله، وفئات اخرى في راس النبع... لكن الاشتراكيين هم الذين يحاولون خربطة الاوضاع اكثر من سواهم عبر رصاص القنص الذي تتولاه عناصرهم من بنايتي الهيلتون والكابيتول.

● لكن في حال استمرار الاعتداءات ما هو موقفكم؟

□ هدفهم سياسي يحاولون تحقيقه عن طريق التصعيد العسكري، ولديهم نية للتصعيد، والا كيف يستعملون قذائف الـ ١٠٦ والراجمات. الجيش حين «انحشر» اول من امس رد على مصادر النيران. انه لا يملك اوامر الرد ولا نحن، وسنحاول اعادة السواتر المانعة وليس المتاريس اذا ما استمر تسرب رصاص القنص الى داخل احيائنا السكنية.

● هل تتوقع جولة جديدة من المعارك؟

□ كل شيء وارد. التصعيد موجود والاستنفارات قائمة.

● واللجنة الامنية ماذا تفعل؟

□ يقولون انهم مع وقف اطلاق النار، وهم متجاوبون في ما بينهم لتحقيق هذا الهدف. لكن في الحقيقة لا.. كله تمثيل.

● وانتم ما هو موقفكم. هل ستردون على القصف؟

□ الجيش هو المؤتمن على خطوط التماس من جهتنا وليس نحن. اي لسنا على خط الجبهة عسكريا.

وانتقل الى خارطة عسكرية شرح فيها الخطوط المنتشر عليها الجيش للجهة الشرقية من بيروت فقال: ان الجيش يسيطر على الخط الممتد من البور حتى الطيونة، اي من بنك سوريا ولبنان حتى بناية البلدية، وصولا الى غرب ساحة الشهداء فسينما روكسي وبنيا امتدادا حتى جسر فؤاد شهاب، صعودا باتجاه طريق الشام ومعبر السوديكو (منطقة الكلدان) البرجاوي فمطرانية الكاثوليك حتى السفارة الارجنتينية، ممر المتحف، وله ايضا بعض المراكز في سباق الخيل.

مراكز القنص

● هل يمكن ان تحدد لنا بعض المراكز التي تتولى القنص ومن يسيطر عليها؟

□ اولا، من بناية الهيلتون اي الاوتيل الذي لم ينجز بعد، عليه رشاش ثقيل يطلق رصاصة على شارع شارل حلو وصولا حتى تعاونية الموظفين شرقي المرفأ. كما يكشف احياء الاشرفية السكنية وقد تولى الاشتراكيون توزيع الرصاص منه على مستشفى الروم وعلى المنزل الذي احترق في جوارها.

ثانيا: من الكابيتول - ساحة رياض الصلح مركزهم هناك بناية عالية تكشف احياءنا.

● لكن يوجد هناك قوة من اللواء السادس؟

□ اللواء السادس كان هناك للتهدئة، والان الاشتراكيون، هم الذين يقومون بهذه الممارسات.

من الكابيتول يصل قنصهم الى الجميزة وصولا الى «بي‌جي». كان «الكونتينرز» يرد القنص هناك. لكن حين نزعه الجيش قبل شهرين تقريبا بات اليوم كل شارع الجميزة خطرا.

ثالثا: بناية اللعازارية والـ «سيتي - سنتر»، وقد اصابوا السيارات من هذه البنايات التي تطال ايضا شوارع الصيفي الداخلية.

رابعا: من بناية الاحوال الشخصية على «الرنغ»، وهي تطال التباريس صعودا حتى كنيسة مار نقولا.

خامسا: المنطقة الواقعة بين شارع فؤاد شهاب والسوديكو فيها احزاب كثيرة مما يجعلها متوترة باستمرار. حتى اذا كان القنص غير موجود. وهناك توجد بناية العسيلي تطل على شارع بشاره الخوري وعلى شارع عبد الوهاب الانكليزي الذي هو حذر الان بسبب ممارساتهم.

سادسا: يقنصون ايضا من بناية الباطون وراء تمثال بشاره الخوري باتجاه برج رزق وساحة ساسين، اما مستشفى الخوري سعادة فيطال قنصها شوارع السوديكو الداخلية. وفي راس النبع بناية لكنها غير عالية وحظ القناص منها قليل.

اما الراجمات التي قصفت حوالي الاربع قذائف صباح امس فمصدرها طلعة الكابيتول. وقد توزعت قذائفها على سن الفيل البدوي والنبعة.

وسئل: طالما القذائف توزع عشوائيا ما نفع السواتر الواقية لرصاص القنص التي تلحون باعادتها؟

اجاب: ليس للهاون حلا. نحن نحاول تقليل الخسائر قدر الممكن لاننا لا ننوي الاستدراج الى الاعمال الحربية التي يتفننون بها بغية خربطة الحلول المطروحة.

● هل يمكنك ان تطلعنا على الحلول المطروحة التي تتحدث عنها؟

□ نعتقد ان هدف التصعيد الحاصل تفشيل الخطة الامنية المطروحة لبيروت في الدرجة الاولى والتي تجعل الجيش بحال تنفيذها يحكم سيطرته على البريد والمطار وباقي المؤسسات التي يجنون منها ارباحا غير مشروعة عن طريق الضرائب والاعفاءات والتسريبات. يهمهم ان يستمروا في سرقة موارد المطار علنا ويعتدون اكثر على البريد الذي يستثمرون لمصالحهم الخاصة خطوطه الدولية.

لكن السؤال لماذا تزامن التفجير الامني مع بدء المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية في الناقورة. هل الذين يريدون تحرير الجنوب غيروا رأيهم الان؟ والا لماذا يحاولون فتح معركة في بيروت تسقط الخطة الامنية وتدخل الحكم الذي يتطلع نحو تحرير الجنوب ولبنان من الاحتلالات في متاهات جديدة ليس بواردها الان.

«امل» والاشتراكيون هم الذين يعطلون الحلول. ففي الغربية هم الذين يسيطرون على الوضع ولا يمكن لاحد منهم ان يتهم حزب الله او الطوابير الخامسة او... سواهم بالتفجير.

● وانتم ما هو دوركم في هذه المرحلة؟

□ نحاول حماية المدني وراء خطوط الجيش. هذا المواطن الامن الذي تتعطل حياته نتيجة الاعمال اللامسؤولة التي بها يقومون.

اللقاء وغانم على محور السوديكو

بعد هذا اللقاء مع مفوض بيروت الدكتور جوزف جبيلي انتقل الصحافيون الى خطوط التماس، الى بوابة السوديكو هذه المرة. الطريق اليها محفوفة بالخطر، رصاص القنص بعد الظهر كان يمزق سكون المكان ومن بقي من اطفال ونساء هناك يتساءلون الى اين المصير؟ وماذا وراء هذا التفجير وهل عادت بالتالي خطوط التماس؟

المحلات التجارية مقفلة، والقناصون قرب بشارة الخوري يؤدون مهامهم كاملة، وكل هاجسهم ادخال الرعب الى قلوب المقيمين، ووسط اصوات الانفجارات والرصاص، تجاوزنا الطريق، لننتقل الى زاروب ضيق مقابل محطة بنزين للجهة الشرقية من بوابة السوديكو حيث كان ممثل القوات اللبنانية في اللجنة الامنية الدكتور جان غانم يحاول تهدئة الاوضاع عبر سحب العناصر، كل العناصر والقيام ببعض الاتصالات بواسطة «الجهاز» مع اطراف اللجنة الامنية في الشطر الاخر من بيروت.

وهناك قيل لنا انه تم التوصل الى وقف اطلاق نار اخر ظهرا. لكن تدفق الرصاص جعلنا نتساءل: عن اي وقف للنار يتحدثون، وقد تجاوز عدد القرارات المعلنة افواج ضحايا الاحداث.

وحين سألنا الدكتور جان غانم عن مصير اتفاقات وقف اطلاق النار قال: نحن ملتزمون بها، ويقول الوزير بري ان لا دخل له بما هو حاصل... على كل نحاول معالجة الوضع بين ضباط من مخابرات بيروت الذين ساعدوا في انجاح مهمات اللجنة الامنية. ونأمل ان نتوصل الى وقف اطلاق نار نهائي وثابت بعد سحب كل المسلحين من الشوارع. نحن سحبنا عناصرنا كما ترون اما بالنسبة للطرف الاخر فاعتقد انكم تسمعون......

وهنا. انهمر رصاص القنص على الطريق المواجه الى حيث يتحدث للصحافيين فقال: تفرجوا.

واضاف: الجيش ليس بنيته افتعال معركة او تصعيد الموقف. انه يرد احيانا دفاعا عن نفسه والاشتراكي هو المسؤول عن تدهور الوضع.

● لكن ما هو هدف الاشتراكي من التصعيد؟

□ هدفه خلق بلبلة على الارض لاعادة اجواء التوتر بين الشرقية والغربية. ونحن نحاول مع سعي باقي الفرقاء تهدئة الوضع خوفا من امتداد التصعيد.

● ما هو موقف ممثل الاشتراكيين في اللجنة الامنية. ماذا يقول؟

□ يقول ان قيادته تريد «الرواق». لكن ممثلي «الاشتراكيين» على الارض يقولون ان عندهم الاوامر بوقف اطلاق النار ولكن ليس بالانسحاب.

● وهل الخوف من تزايد التصعيد وارد؟

□ اذا عدنا الى النوايا لا. التفجير لا يخدم مصلحة احد.

● واذا تم؟

□ نحن له بالمرصاد.

● لكن ما هي مصلحة الاشتراكي من اعادة خطوط التماس؟

□ انه قرار سياسي لا يمكنني ترجمته

● الا «تمون» سوريا على الاشتراكيين. علما انها قد سبق وتعهدت بانها لن تسمح باعادة اعمال العنف والحرب الى لبنان؟

□ نأمل ان تطلع سوريا على الاوضاع وتعرف من اي جهة تأتي اعمال خرق وقف اطلاق النار ومحاولات التفجير. واخذ الموقف المناسب استنادا الى هذه الاطلاعات

● هل اجتمعت اللجنة اليوم (امس)؟

□ نعم.

● وماذا قررت؟

□ سحب المسلحين ووقف اطلاق النار.

ولان الاثنين لم يتحققا حتى الان، تركنا الدكتور جان غانم يكمل اتصالاته مع السيد ايوب حميد ممثل حركة «امل»، وباقي اطراف اللجنة الامنية وعلى امل ان تعود بيروت الكبرى موحدة، والخوف كل الخوف ان تعود اليها بعد هذه الجولة خطوط التماس من جديد وتبدأ حكاية «ابريق الزيت»، وتطول...

التقرير السنوي لنقيب المحامين

تسلم ديوان نقابة المحامين في بيروت التقرير السنوي للنقيب عصام كرم الذي يتضمن انجازات النقابة خلال العام الجاري والبيانين الماليين لامين صندوق النقابة المحامي جورج ملكي وامين صندوق التقاعد المحامي انطوان الحاج ليطلع المحامون عليه قبل مناقشتها في الجمعية العمومية التي ستعقد في ١٨ تشرين الثاني الجاري.

نص المرسوم التطبيقي لقانون الرسم السنوي على آلات «الفليبرز»

صدر الاسبوع الماضي المرسوم الرقم ١٩٢٢ تاريخ ٥ تشرين الثاني والقاضي بتحديد دقائق تطبيق احكام القانون الرقم ٧٥/٢٤ تاريخ ١٤ آب ١٩٧٥ القاضي بفرض رسم سنوي على استثمار آلات الفليبرز والآلات المشابهة.

نص المرسوم

وفي المرسوم

المادة الاولى: يحدد هذا المرسوم دقائق تطبيق احكام القانون ٧٥/٢٤ تاريخ ١٩٧٥/٨/١٤. القاضي بفرض رسم سنوي على استثمار الات الفليبرز والالات المشابهة المعدل بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٣٤ تاريخ ١٩٨٣/٦/١٤.

المادة الثانية. تخضع للرسم الات الفليبرز والالات المشابهة لها ايا كان نوعها او شكلها او نسق استعمالها. المعروضة للتسلية لقاء بدل او بدون بدل التي لا يمكنها ان تحقق للاعب اي كسب نقدي صادر عنها تعتبر مشابهة لآلة الفليبرز. كل آلة مبرمجة بواسطة منسق الكتروني. منها على سبيل المثال لا الحصر. الات فيديو اللعب خطوط البولينغ. البيبي فوت. وسواها من الات التسلية الاخرى المشابهة.

المادة الثالثة: يقصد بعبارة «المدن الاخرى» الواردة في المادة الاولى من القانون. فيما عني تطبيق هذا الرسم. كافة مراكز المحافظات والاقضية باستثناء محافظة بيروت. ويقصد بعبارة «مراكز الاصطياف» كافة المدن والقرى المذكورة في المادة الاولى من المرسوم رقم ٨٦١٠ تاريخ ١٠ اذار ١٩٥٥ المتعلق بتحديد مراكز الاصطياف.

المادة الرابعة: تتولى شؤون الرسم:

- في محافظة بيروت دائرة الضرائب غير المباشرة.
- في سائر المحافظات: الدائرة المالية الاقليمية في المحافظة. تقوم الدائرة المالية المختصة. باستلام التصاريح والمراسلات والكشف على امكنة الاستثمار والاطلاع على كافة المستندات والسجلات واصدار اوامر القبض ودرس الاعتراضات واقتراح التنزيلات اللازمة وكل ما من شانه المساعدة على تحديد مطارح الرسم واستيفائه.

وتتولى لجان المراقبة المنصوص عليها في المواد (١٦ ـ ١٧ ـ ١٨ ـ ١٩) من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧/٦٦ (قانون ضريبة الملاهي) والمواد (١٥ ـ ١٦ ـ ١٧ ـ ١٨ و ١٩) من المرسوم رقم ٩١٨١ تاريخ ١٩٦٨/١/١٨ (المرسوم التطبيقي لضريبة الملاهي) مراقبة المؤسسات المستثمرة لالات الفليبرز والالات المشابهة.

المادة الخامسة: على مستثمري الات الفليبرز والالات المشابهة ان يحيطوا الدائرة المالية المختصة علما بموجب تصاريح خطية:

١ ـ عن مباشرتهم العمل خلال مهلة اقصاها شهر واحد من تاريخ بدء الاستثمار الفعلي.

٢ ـ عن كل تغيير او تعديل في عدد الالات المستثمرة او توقف عن استثمار الالة وذلك خلال مهلة شهر واحد من تاريخ حصول الطارىء.

المادة السادسة: على مستوردي الات الفليبرز والالات المشابهة ايداع دائرة الضرائب غير المباشرة في بيروت. خلال الخمسة عشر يوما من كل فصل. بيانات تفصيلية تتضمن ما يلي:

- اسم وعنوان المشتري او المستاجر وتاريخ التسليم.
- عدد الالات المباعة ونوعها وماركتها وارقام هياكلها.

المادة السابعة:

١ ـ تستوفى الرسوم بموجب اوامر قبض تصدرها الدائرة المالية المختصة على الشكل التالي:

نسبيا وسلفا عن السنة الاولى: خلال مهلة اقصاها شهر من تاريخ بدء الاستثمار. ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا. في كل سنة لاحقة على قسطين متساويين: الاول خلال شهر كانون الثاني. والثاني خلال شهر تموز.

٢ ـ لا يرد اي مبلغ من الرسم المستوفى في حال وقف استثمار الالة او نقلها الى منطقة تخضع لرسم ادنى.

٣ ـ في حال تخلف المكلف عن تسديد الرسوم المتوجبة عليه في المهل المبينة اعلاه. تحصل هذه الرسوم وفقا لقانون اصول تحصيل الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها.

المادة الثامنة: يحق للمكلف الاعتراض على الرسم باستدعاء يقدم الى الدائرة المالية المختصة خلال مهلة شهرين من تاريخ تبلغه التكليف بالرسم حسب الاصول.

يبت بالاعتراض وفقا للاصول المحددة في المرسوم رقم ١٥٩٤٧ تاريخ ١٩٦٤/٣/٣١. المتعلق (بتحديد اصول الاعتراض على الضرائب والرسوم ومهل البت بالاعتراضات).

المادة التاسعة: خلال فترة انتقالية مدتها ثلاثة اشهر من تاريخ العمل بهذا المرسوم يتوجب على مستثمري الات الفليبرز والالات المشابهة التصريح للدائرة المختصة عن عدد ونوع الالات المستثمرة من قبلهم اعتبارا من تاريخ ١٩٧٥/٨/٢٨ (تاريخ العمل بقانون رسم الفليبرز).

المادة العاشرة: يعمل بهذا المرسوم فور نشره في الجريدة الرسمية.

محطات المحروقات عند روفايل لمراجعته بالجدول

اجتمع المدير العام لوزارة النفط السيد ريمون روفايل عند العاشرة من قبل ظهر امس في مكتبه مع رئيس نقابة اصحاب محطات المحروقات السيد سامي براكس، ولجنتي التنسيق العليا والمتابعة في طرابلس برئاسة السيدين عبد الحميد تاج ونعيم اكومي.

وتناول البحث امورا تتعلق بدخل اصحاب المحطات وخصوصا الجدول الجديد لتركيب الاسعار الذي وعدت به وزارة النفط. كما تناول البحث قضية النقل وتوحيدها وتوحيد الاسعار لتخفيف العبء عن كاهل المستهلك.

وقد وعد المدير العام للنفط باعطاء كل ذي حق حقه وبان تكون لارباح اصحاب المحطات واجور النقل مفعول رجعي اعتبارا من تاريخ صدور قرار رفع الدعم عن المحروقات.

من جهة ثانية دعا نقيب اصحاب المحطات السيد سامي براكس اصحاب المحطات الى جمعية عمومية تعقد عند التاسعة من صباح اليوم في كازينو فوار انطلياس.

سلام قريباً الى دمشق
الاتفاق حول خط مشترك أو تبادل للرحلات

اعلن رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الـ «ميدل ايست» السيد سليم سلام انه سيغادر بيروت في عطلة نهاية الاسبوع المقبل على راس وفد من كبار مسؤولي الشركة الى دمشق بهدف اجراء اتصالات مع مسؤولي شركة الخطوط الجوية السورية تتعلق بموضوع افتتاح الخط الجوي بين بيروت ـ دمشق امام طائرات طيران الشرق الاوسط.

واوضح السيد سلام انه كان قد بحث الموضوع بصورة عامة مع ممثل الخطوط الجوية السورية في مؤتمر منظمة «الاياتا» الذي اختتم اعماله قبل ايام في مدينة مونتريال وانه وجد «كل تجاوب وايجابية على هذا الصعيد».

وسئل سلام عن رؤية طيران الشرق الاوسط لصيغة الاتفاق المحتملة مع الطيران السوري بشان خط بيروت ـ دمشق فقال: سنبحث كل هذه التفاصيل خلال زيارتنا الى سوريا وانا اعتقد ان الصيغ الممكن ان تطرح على هذا الصعيد عديدة منها مثلا امكان تسيير خط مشترك بين الـ «ميدل ايست» والخطوط الجوية السورية او الاتفاق على تبادل الرحلات على هذا الخط بحيث يكون لطيران الشرق الاوسط رحلة او رحلتان الى دمشق وتعطى في المقابل الخطوط الجوية السورية عدد الرحلات عينها الى بيروت.

وردا على سؤال حول مصير قرار مجلس ادارة الشركة بتسيير رحلات هيليوكبتر بين المناطق اللبنانية قال السيد سلام: ان هذا الموضوع هو قيد الدرس حاليا ولدينا عروض من ٤ دول لاستئجار او شراء طائرات هيليوكبتر وهي بريطانيا وايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة الاميركية ونحن ندرس هذه العروض لاختيار الانسب منها.

واوضح السيد سلام ان الشركة قررت وفي مرحلة اولى استئجار او شراء طائرتي هليوكبتر ستعملان بين بيروت وجونية وبيروت وطرابلس على ان تقوم الشركة في مرحلة لاحقة باستئجار طائرات اخرى وتسييرها الى مدن لبنانية اخرى كصيدا وزحلة وغيرها.

وسئل السيد سلام عن رايه فيما يثار حول موضوع اتفاق الشركة «القابضة» بين طيران الشرق الاوسط وشركة الـ «تي ـ ام ـ اي» فقال: لا احب ان ادخل بما يثار حول هذا الموضوع وكل ما اقوله ان هذا الاتفاق الذي لا يعني الدمج ابدا اريد ويراد منه انقاذ صناعة الطيران في لبنان.

هذا واعلن السيد سلام انه سيغادر يوم غد الاحد الى العاصمة الفرنسية باريس حيث يجري محادثات مع مساهمي الشركة في شركة «ايرفرانس» لوضعهم في تفاصيل اتفاق الشركة «القابضة» مع الـ «تي ـ ام ـ اي».

قضية عمال بلدية بيروت: الاتصالات لم تثمر حلاً

لم يطرأ جديد على قضية عمال بلدية بيروت الذين اعلنوا الاضراب المفتوح منذ يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على عدم تحقيق مطالبهم رغم الاجتماعات المتتالية منذ اليوم الاول من بدء الاضراب.

هذا واعلن رئيس نقابة عمال بلدية بيروت السيد علي سلامة ان العمال مستمرون في اضرابهم حتى تحقيق المطالب.

وقال السيد سلامة في تصريح له امس: بعد الاجواء الايجابية التي سادت اجتماعنا نهار امس الاول برئيس واعضاء المجلس البلدي حيث تمكنا من الوصول الى تصورات مشتركة حول المطالب المطروحة، كان يمكن ان تبشر ببوادر حل والوصول الى اتفاق حولها وبالتالي انهاء الاضراب المعلن من عمال البلدية منذ اربعة ايام فوجئنا اليوم بتهرب المسؤولين من الاجتماع معنا لاسباب نجهلها مما يدفعنا الى الاعتقاد بان هناك موقفا يصب في خانة عدم الاهتمام بحل الاضراب.

واضاف: فرغم اتصالاتنا المتكررة بالمسؤولين المعنيين عن مطالبنا فاننا لم نجد احدا منهم لذلك فانني اعلن استمرار اضرابنا المفتوح والى حين تحقيق مطالبنا المشروعة والعادلة املين ان يعي كل مسؤول واجبه وان يتحسس مظالم الاخرين مع التاكيد هنا مجددا على اننا لسنا طلاب اضراب املين ان يتفهم المواطن هذه الحقيقة والاسباب التي دفعتنا للجوء الى السلبية.

جمعية أصحاب السفن ترحب بقرار إقفال المرافئ الخاصة وتذكر بـ«مطالبها المزمنة»

رحبت جمعية اصحاب السفن اللبنانيين باقفال المرافىء غير الشرعية وبسط سلطة الدولة على الشاطىء اللبناني.

واذاع رئيس الجمعية السيد انور غزاوي بيانا جاء فيه:

«ان جمعية اصحاب السفن اللبنانيين تبارك هذه الخطوة لانها تعيد الملاحة الوطنية الى وضعها الطبيعي كما تعيد الشؤون الادارية والمالية في المرافىء الى سلطة الدولة وليس الافراد.

واضاف: ان عودة المرافىء الشرعية تفسح في المجال امام البواخر الوطنية لتلعب دورها بحيث تشجع هذه البواخر على العودة بعد ان هاجرت وتشردت ١٠ سنوات في مرافىء واحواض البلدان الاخرى.

وقال غزاوي: نامل ان تكون بادرة الحكم والحكومة في اعادة الشرعية الى المرافىء توطئة لخطوة اخرى، مكملة لها تتمثل في دعم الاسطول التجاري اللبناني الذي عانى ويعاني الكثير من رواسب الحرب. فتبادر الدولة الى مساعدته ليكون قادرا على تحديث بواخره ومواكبة التطورات ومتطلبات التجارة الخارجية.

وذكر غزاوي بعض مطالب الجمعية المزمنة مطالبا بمنح البواخر اللبنانية افضليات في الرسوم المرفائية وفي نقل مشتريات وبضائع القطاع العام.

(البقية على الصفحة ٨)

«النقل المشترك» قد يطول البترون

اكد مدير عام مصلحة السكك الحديدية والنقل المشترك الامير عبدالله شهاب ان النقل المشترك يحد من مشاكل السير والحوادث، مع العلم ان التعريفة الموضوعة هي ليرة واحدة على كل خط من خطوط الاوتوبيس.

وقال الامير شهاب مستدركا: ان الاوتوبيس المعتمد حالا، هو ضمن منطقة بيروت الكبرى وقد يصل الى البترون.. ان عدد الاوتوبيسات الان هو ١٩٥ اوتوبيسا، ونامل في عدد اكبر لتغطية مختلف المناطق.

وقال: انها وسيلتنا في الوقت الحاضر، بينما تتعدد الوسائل المعمول بها في العالم المتقدم كالقطار البطيء والسريع والميترو.

وقال الامير شهاب: يجب تعزيز النقل المشترك والاعتماد عليه، اضافة الى وضع خرائط جديدة لبيروت تتعلق بالتنظيم المدني، وانشاء مناطق ومعابر للمشاة لمعالجة زحمة السير.

وعن التخوف من تحويل «الاوتوبيس» الى متراس جديد قال شهاب:

لا استطيع التكهن بما قد يحصل قريبا لكن اتمنى على المواطن او على المحارب ان يعي ماذا يفعل. فاذا حول «الاوتوبيس» الى متراس او حاجز، يكون قد هدر ماله في البحر لانه هو بالدرجة الاولى الذي يدفع ثمن هذه الخسارة وليس الدولة

فعلى المواطن اذا ان يتفهم هذا الامر، ويتجنب هذه الاخطاء.

مدير النقل البحري: عملية مراقبة الشواطئ أثبتت جدواها ... ومرفأ صور غير شرعي

قال السيد ريمون فرحات رئيس مصلحة النقل البحري وعضو غرفة العمليات المشتركة لمراقبة المرافىء على الشاطىء اللبناني في معرض تقويمه الوضع بعد قرار مجلس الوزراء القاضي باقفال المرافىء الخاصة ان النتائج التي ظهرت حتى الان هي نتائج ايجابية وكما توقعناها لان الخطة الامنية طبقت بحذافيرها وبشكل سليم بالاضافة الى ان تحركات السفن اصبحت خاضعة لمراقبة ومعرفة غرفة العمليات المشتركة لمراقبة المرافىء. وبالتالي لم تعد هذه السفن ترتاد المرافىء الخاصة مخافة الملاحقة القانونية. والدليل على ذلك ان اول باخرة خالفت الانظمة والقوانين وهي الباخرة «ما شا الله» تعرضت للملاحقة وسيقت الى مرفا بيروت للتحقيق معها. ونحن بانتظار انتهاء التحقيقات التي تجريها مديريات الجمارك والامن العام والنقل البحري. وهناك باخرة ثانية اسمها «نانا» ضبطت اثناء الليل فادخلت الى مرفا طرابلس ونحن نجري التحقيقات معها.

لذلك اؤكد ان السلطة اللبنانية ستلاحق اي مخالف ولكنها ستراعي بعض القوانين لان هناك بعض اصحاب السفن غير مطلع على هذه القوانين التي ستعممها لكي تطبق بحذافيرها.

ومن النتائج الايجابية التي ظهرت ازدياد الرسوم الجمركية والمرفائية، بدليل ان رسوم الجمارك ليوم الثلاثاء في مرفا بيروت بلغت ٨٣٥.٣١٧.١٠ الف ليرة بينما كان هذا الرقم يجبى خلال اسبوع واحد. بالاضافة الى ذلك فاننا بدانا نتقاضى الرسوم المرفائية، بينما كانت السفن في السابق تدخل الى المرافىء الخاصة دون ان تدفع اية رسوم. او دون ان تعطي العلم والخبر او تقدم اوراقها «المانيفست».

اليوم عادت العملية وانتظمت بحيث اصبحت هذه البواخر تعطي العلم والخبر قبل ٢٤ ساعة من قدومها او من دخولها المياه الاقليمية تحت طائلة منعها من الدخول بحال خالفت القوانين.

كما طلبنا من السفن تعيين وكيل لها واعلان رئيس المرفا المختص بقدومها.

كما منعنا تغيير اسم السفينة اللبنانية الا بصورة استثنائية بعد موافقة مصلحة النقل البحري بحيث تكون السفينة موجودة في احد المرافىء اللبنانية وافرغت حمولتها. وان يجري محو الاسم السابق على هيكلها بشكل تام وان يرسم اسمها الجديد ورقمها والحرف الدال عليها بالعربية واللاتينية على مقدمتها ومؤخرها.وان يبقى الاسم السابق مدونا على اوراقها. كما لا يجوز ادخال تعديلات على هيكل السفينة بما في ذلك تغيير الالوان والسواري والمداهن الا بعد تصريح خطي من قبل مالكيها الى رئيس المرفا المختص وموافقته.

وعن الوضع في مرفا طرابلس قال

(البقية على الصفحة ٨)

القنص شل مرفأ بيروت فتوقفت الحركة وابتعدت السفن

تعطل العمل في مرفا بيروت امس بعد تعرضه لرصاص القنص والرشقات النارية مما اضطر البواخر التي كانت راسية في الحوضين الاول والثاني الى الابتعاد الى الاحواض الاخرى الامنة والبعيدة نسبيا عن رصاص القنص، كما لم يتمكن العمال والموظفون من الوصول الى المرفا بسبب كثافة الرصاص الذي كان يتساقط في الاحواض.

وقد ادت هذه الحالة الى عدم صدور جداول بحركة المرفا التي كانت تصدر عادة يوميا حول عدد البواخر العاملة والمنتظرة وحركة البضائع.

على صعيد آخر، غادرت الباخرة «ما شاالله» بعد ان دفعت الغرامات المتوجبة عليها من جراء تعاملها مع مرفا غير شرعي هو مرفا صور بعد صدور قرار مجلس الوزراء القاضي باقفال المرافىء الخاصة وعدم التعامل معها. بالاضافة الى انها ارتكبت مخالفات جمركية.

وقد رفع رئيس مصلحة النقل البحري وعضو غرفة العمليات المشتركة لمراقبة المرافىء السيد ريمون فرحات تقريرا الى وزير الاشغال حول هذه القضية.

اما في مرفا جونية، فقد استمر العمل طبيعيا فرست الباخرة «صن بوت» ناقلة ٧٥ راكبا من لارنكا وعددا من السيارات. وابحرت بعد الظهر ناقلة ٢٥ راكبا. كما ابحرت الباخرة «اليزور اماريللو» ناقلة ٢٥ راكبا ايضا.

واستمرت الباخرة «بولا» في تفريغ حمولتها، والباخرة «العبدالله» و«الياس». وتنتظر خارج الحوض الباخرة «دفينا».

وفي صيدا ترسو باخرة اسمها «عمرت» تحمل المواد الغذائية والباخرة «اسكندر «ك» التي تفرغ حمولتها من الكرتون. وترسو ايضا البواخر كمال «ب» «سعيد ـ ١». «مونيغيت» التي تحمل عددا من السيارات

وفي مرفا صور باخرة «سان بيت» ابعدتها القوات الاسرائيلية الى خارج المياه الاقليمية اللبنانية.

اما مرفا طرابلس فلم تدخله اي باخرة امس.

وعلى ضوء ذلك لم تدخل اي باخرة امس الى مرفا بيروت وما تزال البواخر المنتظرة هي:

اسم الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
سعاز	ترايست	٣٠٨ ماشية	رابينيون
حص ـ د	صور	٣٠ ماشية	رابينيون
نيقولاي سعيلوف	ليماسول	٨٧٥ مستوعب	فرعون
كومسا	اسطنبول	٢٥٠ مختلف	ابو رجيلي
املك	اسطنبول	٥٠٠ مختلف	ابو رجيلي
ماريا «د»	صيدا	للشحن	ناسيونال
لاكي سان	ليماسول	٢٠٠ مختلف	اوفريست
بنزين	لارنكا	٨٥٠ مستوعب	لوزاليكا
نور ـ ك		١٢٠٠ مختلف	غندور
كلنوبيس	مرسيليا	٩٥٠ مستوعب	سوكومار
ريماندا	صور	للشحن	ناسيونال
كرد ـ ب		للتصليح	ابو رجيلي
ساجيتا	البيرية	٨٠٠ مستوعب	سيمن
تشلي	مرسيليا	٦٠٠ مختلف	سنو

في ما ياتي جدول مواعيد الاقلاع والهبوط لرحلات الشركات الوطنية والاجنبية المقرر من والى مطار بيروت الدولي لليوم السبت في ١٩٨٤/١١/١٠

اسم الشركة	الاقلاع	الوجهة
طيران الشرق الاوسط	١٠.٣٠	القاهرة
. . .	١١.٣٠	باريس ـ نيويورك
. . .	١١.٤٠	جنيف ـ نيس
. . .	١١.٥٠	انقرة
. . .	١٢.٠٠	اثينا
. . .	١٢.٣٠	لندن
. . .	١٢.٤٥	روما
. . .	١٣.٠٠	لارنكا
. . .	١٧.٣٠	الظهران
. . .	١٧.٥٠	جدة
. . .	١٨.٠٠	ابو ظبي ـ دبي
. . .	١٨.١٠	عمان
الاردنية	٠٩.٠٠	عمان
القبرصية	١٥.٤٠	لارنكا
النمساوية	١٤.٣٠	فيينا
الفرنسية	١٦.٠٠	باريس
الهولندية	١٦.٤٠	دمشق

اسم الشركة	الهبوط	المصدر
طيران الشرق الاوسط	٠٩.٠٠	دوحة
. . .	٠٩.٢٠	بحرين
. . .	٠٩.٣٥	عمان
. . .	١٠.١٠	ابو ظبي ـ مسقط
. . .	١٠.٣٠	كويت
. . .	١٠.٣٥	الظهران
. . .	١٠.٤٥	عدن ـ جدة
. . .	١٤.٢٥	القاهرة
. . .	١٥.٢٠	لارنكا
. . .	١٥.٢٥	انقرة
. . .	١٦.٤٠	باريس
. . .	١٥.٤٥	ميلانو
. . .	١٦.٤٥	اثينا
الاردنية	٠٨.٢٠	عمان
القبرصية	١٤.٥٥	لارنكا
النمساوية	١٣.٥٠	فيينا
الفرنسية	١٤.٤٥	باريس
الهولندية	١٦.٠٠	امستردام

مصلحة مياه صيدا في الـ ٨٤: منجزات ومشاريع بانتظار التنفيذ

صيدا ـ الانوار:

اصدرت مصلحة مياه صيدا بيانا عممته على فعاليات المدينة، اوضحت فيه اهم منجزاتها خلال العام ١٩٨٤، وعددت المشاريع المستقبلية التي تحتاج اليها.

وقد تضمن البيان المنجزات التالية

١ ـ تشغيل مضخات الشبه وبرك التصفية المتوقفة عن العمل منذ الاجتياح.

٢ ـ تحديث التابلو الكهربائي في محطة المصاقي وقسم من محطة الضخ اللذين كانا يتسببان بتوقف الضخ وبالتالي بانقطاع مستمر للمياه.

٣ ـ تجهيز محطة المصاقي بمضخة جديدة لتامين المياه الى حارة صيدا (حي مار الياس).

٤ ـ بناء خزان مع تركيب مضخة جديدة لتامين المياه الى المناطق العالية من بلدة المعمرية والتي وصلتها المياه لاول مرة في الصيف منذ ١٠ سنين.

٥ ـ ضبط قسم «من السرقات على خط كفروه مما امن وصول المياه الى خزان صيدا ولاول مرة منذ الاجتياح الاسرائيلي.

٦ ـ توسيع وتزفيت الطريق الموصلة الى محطة المصاقي بالتعاون مع المؤسسة الاسلامية.

٧ ـ اجراء الصيانة والتصليحات اللازمة لجميع منشات المصلحة التي تضررت بفعل الاجتياح الاسرائيلي (مبان ومفروشات).

٨ ـ احياء مشروع شق طريق بين بلده كفروه والنبع الموجود في ادراج الادارات المعنية من سنين.

٩ ـ وضع اليد من قبل المصلحة على بئر عين الحلوة الخاص المتوقف عن الضخ منذ الاجتياح الاسرائيلي وقد تم تجهيزه وسيباشر الضخ منه خلال فترة قريبة وفور تامين المحطة الكهربائية اللازمة للتشغيل بعد ان تعهدت المؤسسة الاسلامية بتامين الخزانات جاهزة لاستخدامها بشكل مؤقت ريثما يتم بناء خزان جديد

١٠ ـ تجهيز البئر الجديد في محطة المصاقي بتامين ما يلزمه من مضخة وتابلوهات كهربائية وقد بوشر بالضخ اعتبارا من تاريخه ومن شان هذا البئر المساعدة في تامين المياه الى اعلى المناطق الواقعة ضمن استثمار مصلحة مياه صيدا.

١١ ـ الاستفادة من ٢٥٠٠ م ٣ من المياه كانت تذهب هدرا في وادي نهر الزهراني وذلك عن طريق تحويلها الى خط الجر الرئيسي الذي يروي الجية والمعمرية والغازية.

١٢ ـ شراء موتور مضخة جديد وطرمبة جديدة لزوم محطة الضخ وذلك تحسبا لاي طارىء يسبب باعطال بالمضخات والطرمبات العاملة حاليا.

١٣ ـ تمديد خطوط مياه جديدة لمناطق قياعه ـ طريق مغدوشة ـ حارة صيدا البرامية ـ الشيخ مراد.

اما المشاريع المستقبلية وهي على نوعين:

(البقية على الصفحة ٨)

سوق مضطربة رفعت الدولار ٤ قروش

تابع الدولار الاميركي لرتفاعه واقفل في سوق بيروت امس على ٧٨٠ قرشا حسب تثبيت مصرف لبنان في مقابل ٧٧٦ قرشا ليوم امس الاول اي بزيادة بلغت قيمتها ٤ قروش لبنانية بعدما كان قد طرق الدولار صباحا عتبة الـ٨ ليرات الا انه عاد وتراجع تدريجيا نتيجة عمليات تصحيح مراكز وتحقيق ارباح ليقفل على السعر المذكور اعلاه.

وتعتبر هذه الزيادة طبيعية اذا اخذنا بعين الاعتبار الوضع الامني الذي ساد امس وضغط على السوق لصالح الدولار اضافة الى التحسن الملحوظ الذي شهدته العملة الاميركية امس في اسواق المال العالمية، الى ذلك طبعا استمرار الطلب على الدولار لاغراض تجارية لمناسبة قرب حلول العام الجديد

اما في العالم، فقد تحررت السوق المالية من بعض ترددها وتحفظها وسجل الدولار ارتفاعا ملحوظا تجاه مختلف العملات الاوروبية الرئيسية وذلك على رغم مجيء احصاءات الكتلة النقدية في الولايات المتحدة الاميركية منخفضة ٦٠٠ مليون دولار اميركي. الا ان الدولار تحسن على ما يبدو تحت تاثير عمليات اعادة ترتيب مواقع قبل دخول سوق نيويورك في عطلة رسمية. اضافة الى ذلك استمرار صمود اسعار الفوائد رغم الحديث المستمر عن احتمال خفضها.

وسجلت هذه الفوائد الثابتة بعد ظهر امس في سوق لندن المعدلات الاتية (بالنسبة المئوية)

٩ ٩/١٦ لشهر، ٨/٥ ٩ لشهرين، ١٣/١٦ ٩ لـ٣ اشهر، ١/١٦ ١٠ لـ٦ اشهر و ٩/١٦ ١٠ لسنة

بناء عليه كانت اسعار الدولار في سوق لندن الثانية بعد ظهر امس كالاتي ١.٢٥.٨٥ للجنيه الاسترليني، ٢.٩٦.٢٣ للمارك الالماني، ٢.٤٣ للفرنك السويسري، ٩.٠٩.٢٥ للفرنك الفرنسي و ٢٤١.٦٥ للين الياباني.

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٣٤٧.٣٥ دولارا والكيلوغرام بسعر ٨٦٨٠٠ ليرة، كما بيعت اونصة الفضة بسعر ٧.٧٥ دولارات.

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا

الكمبيو	شراء ق.ل	مبيع ق.ل
الليرة السورية	٨٠.٥٠	٨١.٥٠
الدينار العراقي	٦٢٥	٦٣٥
الدينار الكويتي	٢٥٨٢	٢٥٩٢
الدينار الاردني	١٩٤٣	١٩٥٣
الدينار البحراني	٢٠٥٢	٢٠٦٢
الدينار الليبي	٦٠٠	٦٥٠
درهم الامارات العربية	٢١١.٥٠	٢١٢.٥٠
الريال السعودي	٢١٨	٢١٩
الريال العماني	٢٢٤٠	٢٢٥٠
الريال القطري	٢١٣	٢١٤
الجنيه المصري	٦٠٠	٦١٠
الجنيه الاسترليني	٩٧٨	٩٨٨
المارك الالماني	٢٦٢	٢٦٤
الفلوران الهولندي	٢٣٢.٥٠	٢٣٤.٥٠
دراخما يونانية	٥.٧٥	٦.٠٠
الفرنك الفرنسي	٨٥.٢٥	٨٦.٢٥
الفرنك السويسري	٣٢٠	٣٢٢
الفرنك البلجيكي	١٢.٩٠	١٣.١٥
الكورون الدانماركي	٧٢.٢٥	٧٣.٢٥
الكورون الاسوجي	٩١	٩٢
البيزيتا الاسبانية	٤.٦٠	٤.٧٠
الليرة التركية	١.٨٠	١.٨٥
الليرة القبرصية	١٢٢٥	١٢٥٠
الالف لير ايطالي	٤٢٠	٤٢٥
الالف ين ياباني	٣٢٢٠	٣٢٤٠
الالف فرنك افريقي	١٦٨٠	١٧٠٥
الدولار الاميركي (حوالة)	٧٧٦.٨	٧٨٣
الدولار الاميركي (منكنوط)	٧٧٦.٨	٧٨٣
الدولار الاوسترالي	٦٦٥	٦٧٠
الدولار الكندي	٥٩٠	٥٩٥

الذهب	شراء ل.ل	مبيع ل.ل
الليرة الانكليزية		
ملك بف لول	٦٢٥	٦٦٠
الليرة الايرانية	٦٠٥	٦٣٠
الليرة العثمانية	٥٤٠	٥٩٥
البيزوس المكسيكي	٢١٥٠	٢٢٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٥٩٠٠	٨٦٨٠٠
اونصة الذهب	٣٤٤.٣٥ دولارا	٣٤٧.٣٥ دولارا
كيلو الفضة	١٨٧٠	١٩٢٠
اونصة الفضة	٧.٦٠ دولارات	٧.٦٠ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الجمعة في ٩ تشرين الثاني الجاري وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا

العملة	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل
الدولار الاميركي	٧٧٦.٨	٧٨٢

متوسط الاسعار ق.ل

الكورون السويدي	٩١.٨٥
الجنيه الاسترليني	٩٨٤.٣٥
الفرنك الفرنسي	٨٦
الفرنك السويسري	٣٢١.٤٠
الفرنك البلجيكي	١٣.٠٥
المارك الالماني	٢٦٣.٩٠
الفلوران الهولندي	٢٣٤.٠٥
اللير الايطالي	٤٢٣.٨٠
الين الياباني	٣٢٣.٠٥
اونصة الذهب	٣٤٦ دولارا
اونصة الفضة	٧.٦٢ دولارات

مناقشة دراسة «المجتمع اللبناني الجديد حسب نظرة الفعاليات المسيحية»

شارل مالك: كل وفاق على حساب الحرية نفاق
أبو حمد: القانون الأعمى لحكم الأكثرية لا مكان له في لبنان
الأباتي نعمان: التعددية الاجتماعية والوحدة الوطنية حقيقتان غير متناقضتين

الكسليك - حنا خوري، بطرس كريدي

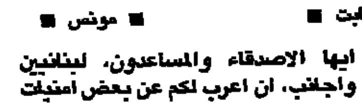
«المجتمع اللبناني الجديد حسب نظرة الفعاليات المسيحية»... دراسة جديدة صدرت عن جامعة الروح القدس الكسليك بالتعاون مع مؤسسة اديناور الالمانية الغربية.

هذه الدراسة التي استغرقت ثلاث سنوات، ناقشتها جامعة الروح القدس، الكسليك مساء امس الاول في ندوة شارك فيها كل من الدكتور شارل مالك والسيد خليل ابو حمد والاباتي بولس نعمان، وكاي هوفان هاسل رئيس مجلس النواب الالماني السابق ممثل مؤسسة اديناور التي ساهمت في هذه الدراسة، ورئيس جامعة الروح القدس الاب يوحنا ثابت والدكتور قيصر نصر. وقدم المشاركين الاب الدكتور يوسف مونس.

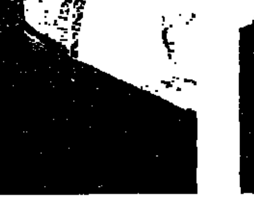
حضر المناقشة الرئيس شارل حلو، والنائب اوغست باخوس ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، والنواب السادة: بطرس حرب، بيار حلو، الياس الخازن، بيار دكاش والدكتور ايلي كرامة رئيس حزب الكتائب اللبنانية، والوزراء السابقون فؤاد بطرس، عصام خوري، اسعد رزق، يوسف جبران والمطران نصرالله صفير ممثلا الكاردينال خريش، والمدير العام لرئاسة الجمهورية القاضي جوزف جريصاتي، وقائد القوات اللبنانية الدكتور فؤاد ابو ناضر، والسيدة صولانج بشير الجميل والعماد ابراهيم طنوس والعماد اسكندر غانم والمطران جورج صليبا والمطران شكرالله حرب، وحشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والتربوية، اضافة الى السفير الالماني في بيروت.









■ نعمان ■ ■ ثابت ■ ■ مونس ■ ■ مالك ■ ■ هاسل ■ ■ ابو حمد ■ ■ نصر ■

■ الحضور في الندوة ■

كلمة مونس

افتتح اللقاء بالنشيد الوطني اللبناني، ثم رحب الاب الدكتور يوسف مونس بالحضور وبالمشاركين والقى كلمة جاء فيها:

اذن ماذا يريد مسيحيو لبنان؟ السؤال ملح يطلب منا الجواب، لاجلنا نحن اولا، ثم لاجل اللبنانيين عامة، ولاجل اصدقاء بلادنا جميعا.

اي نظام سياسي جديد يطلبون؟ اي نظام اجتماعي يقترحون؟ اي وحي الهي يسعه الجواب، واي عرّاف يسعه ان يرسم حدود حل لهذا اللغز الذي بات يتحكم بنوع خفي رهيب على جميع المعابر المؤدية الى تلك المدينة الملعونة بيروت!

بعضهم يؤخذ بسحر النظام الفدرالي، وبعضهم يتحمس للعلمنة، وتخفق قلوب لميثاق ١٩٤٣، وتحيا ذكريات وحنين واحلام. والحكماء الخائفون من خطر الغرق يطمئنون لميثاق ١٩٤٣ المجدد. النظام الرئاسي يتيح للجميع ان يكون لهم شرف الجلوس الى الطاولة المستديرة، كالفرسان الاقدمين، ويشربوا رشفة من الحكم ليسكروا من العظمة والشرف. النظام الكونفدرالي يقدم الى رسل السلام قضيب حلول سحرية، نموذج حل لمجتمعات متصارعة، ولعلماء النزاع السياسي نسخة عن ترويض العنف. بالنسبة الى من لم يروا في تاريخ هذا الشرق وفي الهته سوى الاستبداد والطغيان ضد حرياتهم، بالنسبة الى اولئك المحكوم عليهم قبل بروموته الاسطوري بالثورة ابدا وبطلب الحرية وبالموت، فالتقسيم هو ميناء الامان على الافق الاحمر حيث يختلط دم الناس بدم الالهة. وبالنسبة الى اخرين، فاللامركزية والمناطقية تشكل لغة مشتركة تحفظ وحدة الارض وعظمة اللقاء، وخط التعددية. وتوفر على جسم هذه البلاد الاجتماعي، هول الانفصال وغصة القلتان الامني، وهاجس الهجرة الكبرى. واخيرا بالنسبة الى المستقلين، فحماية لبنان من كل وصاية سياسية، ومن لعبة التدخلات المتناقضة في شؤونه، تسمح للتعددية في بنية لبنان ان تجد السلام في حل موفق حر متفق عليه نهائي.

يجب اذن اختيار «صيغة» ذات رموز فعالة تحمي وحدة الارض من الارواح الشريرة التي تحاول هدمها، «صيغة» تحملها البلاد على ثوبها خرزة صغيرة زرقاء تحميها من «صيبة العين» التي تحاول ان تهدم قيم تراثها الحضاري وتعقم اختياراتها الروحية، وتمنع من وضع حل منطقي ساحر في اوضاع غير منطقية.

كان اذن من الواجب، بنوع موضوعي تقني، تحديد وجه لبنان المميز متعدد الطوائف، وتركيز قواعد ثابتة وواضحة تبنى عليها العلاقات بين مختلف الطوائف، وايجاد «شكل» و«مشروع» لاعادة بناء المجتمع اللبناني، بعيدا عن الاهواء والانفعالات الشخصية، وتحديد اقل ما يجب من الضمانات التي تتطلبها كل طائفة لتامين مستقبلها، وتحديد الطرق لتطبيق تلك الضمانات.

هكذا ولدت فكرة هذا المشروع. ان دراسة بهذه الضخامة وهذا المستوى، كانت من البدء تبدو غير ممكنة لاسباب عديدة، منها فقدان الامن والتجزيء والعداوات. كان يجب ان يوكل مثل هذا العمل الى مؤسسة تستطيع في ان معا ان تضمن له الجدية العلمية، وان تحظى بثقة اللبنانيين. هذه المؤسسة كانت جامعة الروح القدس.

الاب ثابت

وبعد ذلك تحدث رئيس جامعة الروح القدس الاب يوحنا ثابت فقال:

«المجتمع اللبناني الجديد بنظر فاعليات الطوائف المسيحية».

هل هو كتاب عادي؟

هل هو حدث تاريخي؟

هل هو بداية ام نهاية؟

مشروع لامة؟

ميثاق لبنان الجديد؟

خلاصة سياسية؟

ام امل لبنان، وقد اصبح بدون امل؟

لغيري ان يجيب، هنا او هناك، على هذه التساؤلات. اما انا فلسمحوا لي:

ايها الاصدقاء والمساعدون، لبنانيين واجانب، ان اعرب لكم عن بعض امنيات جامعة الروح القدس وافكارها.

١ - الترحيب

في البداية، اقول لكم جميعا: اهلا وسهلا. لا يسعنا ان نعبّر لكم، بالكلام، كم يشرفنا حضوركم. فكل منكم يدرك جيدا اية مكانة له في قلب هذه الجامعة وفي تاريخها. وتاكدوا اننا بحاجة اليكم لبناء المستقبل.

بين الاصدقاء الحاضرين، اود ان انوه بسعادة الدكتور انطونيوس ايتل، سفير جمهورية المانيا الاتحادية، وبشخصية المانية بارزة هي السيد كاي - هوفان هاسل، عضو اللجنة الادارية في مؤسسة اديناور، وزير سابق، رئيس سابق للمجلس النيابي الالماني، وعضو متقاعد في البرلمان الاوروبي، الذي ارحب به رسميا باسم جامعة الروح القدس - الكسليك وباسمكم. ان حضوره بيننا، برفقة السيد ولف ماورز ممثل مؤسسة اديناور في انقرة، لدليل ساطع على تعاوننا الوثيق مع هذه المؤسسة التي يمثلها بيننا خير تمثيل. ولقد دعمت هذه المؤسسة مشروعنا منذ البداية، والصداقة التي تربطنا بها وبجمهورية المانيا الاتحادية ليست بحديثة العهد.

٢ - الشكر

بعد الترحيب، اود ان اتوجه بالشكر الجزيل الى جميع الذين تفانوا، في سبيل انجاح هذا المشروع، من فاعليات واختصاصيين وحققين وخبراء، وخاصة فريق العمل المؤلف، بالدرجة الاولى من: الدكتور ميشال عواد، والدكتور انطوان حكيم، والدكتور سمير خوري، والمنسق الاب العميد الحبيب يوسف المونس.

ليتقبلوا، الان، رسميا، خالص الشكر، باسم جامعة الروح القدس، على مثابرتهم وشجاعتهم، وعلى الجدية التي اتسم بها عملهم.

امتناننا، ايضا، لاصدقائنا العاملين في وسائل الاعلام، المحلية والاجنبية الذين يشاركون الجامعة في هذه المناسبة التاريخية.

٣ - التحديات

ايها الاصدقاء!

لا بد، في حفلة تقديم هذا الكتاب الجديد، من التذكير ببعض الافكار الاساسية او المنطلقات التي يتميز بها هذا العمل:

وجدت جامعة الروح القدس نفسها امام تحد مزدوج:

- توطيد الثقة بالنفس وبلبنان، عند الحاجة، لدى الفاعليات الاربعمائة ذات الميول السياسية المختلفة، في ظروف دقيقة صعبة من تاريخ لبنان.

- توطيد وترسيخ ثقة الاصدقاء الالمان الذين كانوا يبحثون، انذاك، عن شريك كفوء وجدي لتنفيذ هذا المشروع الضخم.

اني على يقين من ان حضوركم الكثيف، هذه الليلة، مع ممثلين معتمدين عن مؤسسة اديناور، من جهة، وظهور الكتاب باجزائه الثلاثة، من جهة ثانية، يكفيان لرفع تلك التحديات.

ثم ان القيام بتحقيق سوسيولوجي، علمي وموضوعي، غير قابل للنقد المنهجي والعاطفي والطائفي، يشكل انجازا هاما - لكي لا نقول تحديا - في وقت كانت القذائف تنهمر على لبنان بالمئات، وعلى هذه المؤسسة بالذات وعلى العاملين في هذا الكرم اللبناني.

٤ - جامعة الروح القدس والسياسة

اذا كان لا يمكن الجامعة ان تتعاطى السياسة دون ان تتنكر لهويتها، فعليها، بدون شك، ان تساهم في اعداد فكر سياسي واضح ومتين. ان الكتاب الذي نقدم الليلة ليتناغم مع اعمال اخرى سابقة انجزتها جامعة الروح القدس، بمنهجيات مختلفة. فهذا الموقف الملتزم ضروري جدا، عندما يفتقر لبنان الى قرارات وطنية حاسمة.

ومن جهة اخرى، ان جامعة الروح القدس لسعيدة بكونها شاركت حتى النهاية، في تحقيق سوسيولوجي لدى ٤٠٠ من الفاعليات المسيحية التي لم تفكر، مرة، بالانفصال عن اخوة لها مواطنين يشكلون الجناح المسلم في لبنان، بغاية خلق ضرب من «الغيتو» المسيحي.

اتهمت هذه الفاعليات بالاعداد لمثل هذه المخططات. الا ان النتائج التي توصل اليها الكتاب الجديد تدل على ان هذه الاتهامات جائرة ورخيصة، من اية جهة اتت، ومهما تنوعت النوايا التي صدرتها.

فكل ما تتمناه الفاعليات المسيحية الاربعمائة هو تحديد الشروط المطلوبة لخلق ميثاق تعايش وطني جديد يقوم على احترام الغير وحقه في التمايز. فباسم اي مبدا ناخذ على هذه الفاعليات مطالبتها بحد ادنى من الضمان لكرامتها؟

٥ - نداء الى المسلمين

من خلال نظرة الفاعليات المسيحية، تحترم جامعة الروح القدس، عمليا وبكل اخلاص، راي المسلمين اللبنانيين، بقدر ما ياخذون، بعين الاعتبار، هذا المطلب المسيحي الادنى. وهي تتمنى، بحرارة، ان يقوموا بعمل مماثل، يتحلى بالروح العلمية نفسها وبالاخلاص نفسه، وتمكن المراهنة - منذ الان - على ان الاراء ستلتقي. وهكذا نكون قد وضعنا حدا لكثير من ماسينا...

٦ - حب الحقيقة

قبل ان اختم كلامي، اسمحوا لي بان اورد لكم نصا للكاتب الفرنسي الشهير «سيُوران»، حيث يقول:

«وحده الانسان، المسخ عديم الاحساس، يستسيغ ترف النظر الى الاشياء كما هي. لكن المجموعة البشرية لا تنوم الا بقدر ما تخلق لنفسها اوهاما تحافظ عليها وتتمسك بها: ان عزّت الوضوح والسخرية المرة، واستكشفت الصحيح منزها عن اي مزيج، والواقع في عريه، تفككت وانهارت. من هنا جوعها الملوراثي الى الخديعة، هذه الضرورة الى التذهن والابتكار، في صميم الزمن، لمحطات زمنية مميزة، هي الكذبة الكبرى المضفية على التاريخ معنى، بينا التاريخ ساعة نحدق به عن كثب، لينبئك انه خال من اي معنى.

مهما كانت دينامكية هاجس العصر الذهبي، ومهما كانت ايجابيته يبقى ان لهذا الهاجس عواقب راعبة، رهيبة. انه ما ان يطلق العنان لطاقات مجموعة بشرية حتى يعود يلجمها بقود محكمة الاقفال. وما من انتفاضة في تاريخ الا على حساب الحرية. وفي براثن العبودية، ينتهي، كالهذيان، كل هوس جديد».

ايها الاصدقاء!

ان روح جامعة الروح القدس، اذ تسلم، جدلا، بان الاخطار التي يندد بها الكاتب حقيقية، تندد هي، بدورها، بل ترفض، قدريته المفجعة. والبرهان على ذلك، ايها الاصدقاء، مسلمين ومسيحيين، لبنانيين واصدقاء لبنان، هو الاستقبال الذي خصكم به الجامعة، الليلة، في هذه المناسبة. والكل يندرج في اطار تقليد لبناني عريق.

نحن نعمل دائما حبا للحقيقة، ولسنا ندعي احتكار ذلك.

وحبنا الكبير لهذه الحقيقة حملنا - لمدة ثلاث سنوات - على انجاز هذا الكتاب.

وبفضل حب دائم التجدد لهذه الحقيقة، سوف يولد لبنان، من جديد.

فيكون، حينئذ، مجتمعه الجديد مجتمع المسيحيين والمسلمين على السواء، في لبنان البهي الخالد.

كلمة هاسل

وبعد انتهاء كلمته قدم الاب ثابت نسخ الكتاب الى السيد كاي هوفان هاسل.

وبعد ذلك تحدث السيد هاسل عن العلاقة بين جامعة الروح القدس الكسليك ومؤسسة اديناور الالمانية وكذلك بين الشعب المسيحي في لبنان والشعب الالماني.

ثم انتقل الى الحديث عن المجتمع الالماني وطريقة الحكم فيه والنماذج المتعايشة فيه معتبرا ان هذا المجتمع قد يكون متناسبا ومثلا لاقامة نظام لبناني جديد على صورته ومثاله.

ثم تحدث عن علاقته بالشعب اللبناني والمسؤولين اللبنانيين من خلال ممارسته رئاسة المجلس النيابي الالماني وعضويته في المجلس الاوروبي. كما تحدث عن علاقته بالرئيس الشهيد الشيخ بشير الجميل.

وبعد ذلك تحدث عن الدراسة فقال: ان هذه الدراسة اثبتت ان الاكثرية اللبنانية تطالب بوحدة الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات وترفض التقسيم والتجزئة.

وانتهى الى القول: ان التجربة الالمانية قد اثبتت امكانية العيش المشترك برغم تعدد الطوائف والانتماءات والاحزاب وهذه رسالة الانجيل بانه يجب ان يتعاون المسيحيون مع الجميع الذين هم من غير دينهم ومعتقداتهم.

كلمة شارل مالك

ثم تحدث الدكتور شارل مالك فقال :

لست هنا في صدد ايفاء حق هذا المؤلف العلمي الثمين بحثا ونقدا وتقديرا مسؤولا. اكتفي بالقول انه يستحق كل دراسة وامعان نظر، وان الحقائق التي يثبتها يجب ان تؤخذ بالحسبان في كل تخطيط مستقبلي للبنان. اما كيف تؤخذ بالحسبان، والى اي حد يمكن التوفيق بينها وبين حقائق اخرى ارادية هي ايضا حقائق معطاة، فهذا شان يعود الى الارادة الفاعلة المقررة.

لبنان دولة ومجتمع ومجموعة انتماءات دينية وثقافية.

بقدر ما لبنان دولة بالفعل، يكون حرا سيدا مستقلا، بمعنى هذه الصفات الثلاث المتعارف عليه دوليا. وهذا يعني ان لبنان غير تابع لاحد، ولا يصادق احدا لقاء معاداة احد، او يعادي احدا لقاء مصادقة احد. واذا قيل له: اصادقك شرط ان تعادي غيري، يرفض هذا العرض.

لبنان ليس دولة فحسب، بل انه ليس دولة حتى في الدرجة الاولى. لبنان، في الدرجة الاولى، مجتمع معين، وخصائص هذا المجتمع هي التي تجعل من لبنان دولة مميزة. خصائص المجتمع اللبناني اربع: انه مجتمع حر، منفتح، ديمقراطي، تعددي، بمعنى هذه الصفات المتعارف عليه ايضا في الاوساط العالمية، المسؤولة علميا وسياسيا اعني بالمعنى ذاته الذي يقال به عن كندا، مثلا. انه مجتمع حر، منفتح، ديمقراطي تعددي. هذا ما يميز لبنان عن اي مجتمع اخر في الشرقين الادنى والاوسط، وقد يكون في كل اسيا وافريقية، وفي مناطق اخرى كثيرة. وهذه الميزة بالذات هي ما لا تتسع العين الضيقة لها بل تريد محوها من الوجود.

لبنان ليس دولة سيدة فحسب، وليس مجتمعا حرا فحسب، بالابعاد العشرين للحرية المسؤولة. لبنان ايضا ائتلاف انتماءات دينية وثقافية والمسيحية هي احد هذه الانتماءات.

المجتمع ليس من اجل الدولة، بل الدولة من اجل المجتمع. والانتماءات ليست من اجل المجتمع، بل من اجل الانتماءات. فبقدر ما توظف الانتماءات الدينية والثقافية من اجل المجتمع، ويوظف المجتمع من اجل الدولة، يبطل لبنان. الدولة والمجتمع كلاهما من اجل تامين سلامة القيم الهائلة المكدسة في تراثات الانتماءات. هذا التامين هو عظمة لبنان. والا زال لبنان وامحى.

في خطاب هام القاه السيد الكسندر هيغ، وزير خارجية الولايات المتحدة انذاك في شيكاغو في ٢٦ ايار سنة ١٩٨٢، قال عن لبنان حرفيا ما يلي:

لقد حان الوقت لاتخاذ اجراءات مشتركة ومنسقة، ليس فقط لتاييد سلامة لبنان الاقليمية داخل حدوده المعترف بها دوليا، بل ايضا لدعم حكومة مركزية قوية قادرة على تعزيز مجتمع حر، منفتح، ديمقراطي، وتعددي بحسب تقاليده.

الشاهد في هذا القول الرسمي الاميركي ان المهم في الشان اللبناني ليس مجرد تاييد دولة، ايا كانت، بحدودها الحاضرة، بل نوع مجتمع هذه الدولة، وان هذا المجتمع يجب ان يكون مجتمعا حرا، منفتحا، ديمقراطيا، تعدديا.

ان املي، دون ان اتوقع اي شيء او اتمكن باي شيء، ان تشدد الولايات المتحدة مجددا في ولاية الرئيس ريغان الثانية على هذه الصورة الصادقة للبنان والتي اعلنها رسميا وزير خارجيتها في منتصف ولاية الرئيس ريغان الاولى.

وبقدر ما اسفت ان كلمة الحرية لم يؤت على ذكرها مرة واحدة في البيان الوزاري لحكومة لبنان الحالية، كان الحرية هي لا شيء يدور اليوم حول مصيرها، بذاك القدر فرحت عندما قرات في خطاب دولة رئيس مجلس الوزراء اللبناني، السيد رشيد كرامي، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، بتاريخ ٦ تشرين الاول ١٩٨٤ ما يلي: لقد ورثنا لبنان وطنا للحرية والانسان وشاهدا عليهما، وهذا ما نريد ان نحمله ارثا غاليا الى اجيالنا اللاحقة.

نعم، الحرية المسؤولة والانسان هما اخر الامر كل شيء في لبنان ومن يقدرهما ويعززهما يجز ويفرح ويزدهر ومن يهملهما يهمله التاريخ.

ضل من ظن ان المسالة في لبنان اليوم هي مسالة ما يسمى وفاقا، او عدالة مجتمعية، او اعادة تعمير او توزيع مناصب من جديد، او حتى مسالة ما يسمى سلما. المسالة هي في الدرجة الاولى مسالة مصير الحرية الشخصية الكيانية الانسانية المسؤولة. بعد خمس سنوات او عشر، بعد عشرين سنة او خمسين، هل ستبقى هذه الحرية وتعمق في شرقي البحر الابيض المتوسط، ام هل ستحجم اكثر فاكثر، الى ان تزول؟ هذه هي المسالة الاساسية الوحيدة. كل شيء ينبع منها، كل شيء يدور حولها، كل شيء يرجع اليها.

ذلك بان كل وفاق على حساب هذه الحرية هو نفاق، وكل عدالة على حسابها هي عين العبودية، وكل تعمير على حسابها هو عين الخراب الروحي، وكل توزيع لمناصب الدولة على حسابها هو لهو عن الحقيقة وتهرب مخز منها. والحقيقة هي دائما وابدا الحرية الكيانية المسؤولية التي بدونها لا قيمة حقيقية لاي شيء. ثم ان السلم ذاته، بربكم ما قيمته اذا كان سلم العبيد والقبور؟

اذا كان «راس الحكمة مخافة الرب»، كما يقول الكتاب (المزمور ١١٠: ١٠)، فراس المسؤولية مخافة حكم التاريخ من منا يعيش اليوم في حضرة حكم التاريخ عليه بعد خمسين سنة؟ نؤثر متاع الحياة الدنيا وشهواتها الزائلة، ولا ننظر الى الابدية، او على الاقل الى حكم التاريخ.

المسالة التاريخية المصيرية الاساسية التي تقررها احداث لبنان اليوم هي. اما احتضار المسيحية الحرة في لبنان وثباتها وتعميقها. ذلك بان القوى المتالبة عليها، من داخل لبنان ومن خارجه، لا حصر لها كما وكيفا. فمن اكبر مسؤول منا، زمني او روحي، الى احقر صعلوك، اسال: هل نقبل ان يسجل التاريخ علينا بعد خمسين سنة ان المسيحية الحرة الامنة ملتت او وهنت في لبنان في زمننا نحن الاحياء، فهما. برعنا في استنباط الذرائع والاعذار بان الحق ليس علينا؟ لنخف حكم التاريخ، ايها السادة، ولنترك التلهي، بالقشور للسخفاء والمعقدين والدجالين.

كلمة ابو حمد

ثم تحدث الوزير السابق خليل ابو حمد فقال: نحن اليوم عشية تعديلات للتركيبة اللبنانية منذ العام ١٩٢٦. والمعروف ان كل تعديل ياتي في ظل الاحتلال قد يكون عرضة لانتقادات الاجيال المستقبلية، ولو جاءت هذه التعديلات منسجمة مع التركيبة اللبنانية الاجتماعية السياسية لكانت انعكاسا امينا مخلصا للمجتمع.

لقد دلت الدراسة الموضوعة باشراف جامعة الروح القدس - الكسليك بالتعاون مع مؤسسة اديناور الالمانية ان المجتمع اللبناني هو مجتمع تعددي مؤلف من ١٧ طائفة لكل منها خصائصها وهويتها الخاصة، ولا يمكن ايجاد تسوية عادلة وقابلة للحياة الا انطلاقا من هذه الحقيقة.

واضاف: ان لبنان لا يحكم الا بالاتفاق بين طوائفه يرتكز ليس على معادلة حسابية عادية بل على توزيع نسبي وعادل بين هذه الطوائف.

ان القانون الاعمى بحكم الاكثرية (١+٥٠) لا مكان له في لبنان.

وهذه النظرة الى المجتمع اللبناني ليست محصورة بالمسيحيين بل يتقاسمها معهم معظم القادة المسلمين وهذا ما عبر عنه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في تصريح اثر جلسة لمجلس الوزراء في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٧٥ وكذلك المجلس الاسلامي في بيان له بتاريخ ١٨/٨/١٩٨٢.

وختم قائلا: ان الاقتناع بهذه الحقيقة الاجتماعية الديموغرافية يلغي حكما مبدا الاكثرية. وهذه هي نظرة الفعاليات المسيحية وان لبنان يطلب ان تتوقف حرب الاخرين على ارضه.

كلمة قيصر نصر

ثم تحدث الدكتور قيصر نصر متناولا الاسلوب المتبع في هذا البحث، ووحدته الداخلية. وانتقل الى طريقة انتقاء الفعاليات فانتقد نوعية الانتقاء موضحا ان الطبيب او الاستاذ لا يستطيع ان ياخذ قرارات بل الوزير كما يدل العنوان.

ثم تحدث عن الجزء الثالث من الدراسة مطالبا بان يستغل التحليل المنطقي للنتائج لاثباتها او نفيها او تجاوزها. وتمنى في الختام ان يكمل الكسليك هذه المهمة، ولكن ان تكون الدراسة اكثر شمولية.

كلمة الاباتي نعمان

وكلمة الختام كانت للاباتي بولس نعمان الذي قال:

ان هذا البيت الذي يفرح ويتشرف باستقبال ضيفه الموقر حضرة الرئيس فون هاسل وجميع الاصدقاء الحاضرين، هو بيت الروح، اي بيت الانسانية. يخالجكم فيه، دون شك، شعور عميق بالتعاون والوحدة يبرز تلقائيا عند كل الذين يعتمدون روحانية واحدة وحضارة واحدة ونفس مبادىء العيش.

لسنا اذا لنفاجا عندما نرى مسيحيي لبنان المنكوبين والمتروكين يستقبلون ويقبلون، بكل امتنان، كافة المبادرات الالمانية الصادرة عن القطاع الرسمي (والتمثيلي)، عن الكنيسة، عن الاحزاب (CDU - CSL)، عن المؤسسات الفكرية والخيرية، وبكلمة واحدة، عن الراي العام.

ان هذه المبادرات بالنسبة لنا، جزء لا يتجزا من ذلك العطاء الجبار الذي لم تتوان المانيا يوما عن منحه الى الحضارة العالمية. ولكونها اما شرعية لتكنولوجيا متقدمة، فهي تدرك، اكثر من اي بلد اخر، كيف تعطي المادة روحا يسمو بها ويخلصها.

في هذا الخط المميز من التعاون الاخوي، ياتي هذا البحث الذي هو ثمرة تعاون وثيق بين جامعة الروح القدس ومؤسسة اديناور. اننا نفتخر اليوم بتقديم هذا العمل الى اللبنانيين والى جميع اصدقاء لبنان، ليس كنتاج اكاديمي، فضلا عن قيمته هذه، بل كنداء الى الوفاق والحوار. ان هذا المشروع المسيحي الهادف الى خلق مجتمع لبناني جديد يقوم على روح التعاون والتفاهم، مركز بنوع خاص على نظام اجتماعي وسياسي واخلاقي جديد.

لقد ادرك مسيحيو الشرق عامة ومسيحيو لبنان خاصة، حتى في احلك الظروف التاريخية.

كيف يتخطون عوادي الزمان ويحافظون، بكل وضوح، على تفكير رغيد يحمل الخلاص لهم ولسائر الجماعات التي يعيشون معها. وان ذلك بشكل ثابتة في تاريخهم.

وهكذا يبدو هذا العمل، موضوع هذا اللقاء، وكانه تقييم واع يتزامن مع منعطف مصيري في تاريخ بلادنا. والنتائج التي ادى اليها تبعد الصور المشوهة التي ارتسمت منذ ١٩٧٥ مع بداية الصراع اللبناني. وتدل، بدون اي التباس، على الوجه الحقيقي لمسيحيي هذا البلد، كما هم وكما يريدون ان يستمروا غيورين على اصالتهم وعلى استعداد دائم للحوار.

تتضح الخيارات الاساسية لمسيحيي لبنان من خلال هذه الدراسة، واليكم ما يريدون باختصار وبكل بساطة:

أ - انهم متمسكون بالوحدة الوطنية ويرفضون فكرة التقسيم رفضا قاطعا. لا يريدون ان يتركوا هذه الارض، وذلك لا يعني انهم يريدون احتكارها. انهم مع التعايش فيما بين الطوائف ولكنهم يرفضون اي مساس بحرياتهم واي انتقاص من ثرواتهم الثقافية ومن انفتاحهم على الحضارة العالمية. انهم يريدون باي ثمن المحافظة على قيمهم ولكنهم يكنون كل احترام لقيم الغير باختصار، ان التعددية الاجتماعية والوحدة الوطنية بالنسبة لمسيحيي لبنان، هما حقيقتان غير متناقضتين.

ب - عن هذا الخيار الاساسي، خيار التعددية في الوحدة، تنتج خيارات اخرى تتعلق بالتعديلات او التغييرات الواجب ادخالها على الصيغة السياسية وعلى النظامين التربوي والاقتصادي.

على الصعيد السياسي، يطالب مسيحيو لبنان بتغيير جذري. ان ميثاق ١٩٤٣ فقد بنظرهم مبررات وجوده، ولا يزال يقر به الا ٤٪ من فاعلياتهم. مهما تكن الصيغة البديلة، فما يهمهم على هذا الصعيد، هو المحافظة على قدرتهم على اتخاذ القرارات وامكانية تحقق الذات بعيدا عن المخاوف والضغوط.

وفيما يتعلق بالعلاقات الخارجية، فهم يطالبون بدولة قوية سيدة وفعالة تتعامل مع كل الدول القريبة والبعيدة على قدم المساواة.

اما على الصعيد الثقافي، فان مسيحيي لبنان، الى جانب تجذيرهم في ثقافة المتوسطي والعربي وتمسكهم بتراثهم، يتمسكون بانفتاحهم على الثقافة العالمية. لذا يطالبون بتعليم متعدد اللغات ومتنوع قادر على انماء تميزهم

على الصعيد الاجتماعي، انهم يؤمنون بشركائهم في الوطن، اي بالطوائف الاسلامية، ويحترمون قيمهم. انهم يأملون، في يوم من الايام، بالتوصل معهم الى اعداد مشروع مشترك للمستقبل، يكون فيه لكل منهم حصته. ليس لتحجيم الاخر بل للبناء الى جانبه. ليس الامر بتغيير الاخر، بل بان نتحول معا لنكون مجتمعا مسؤولا وامة سيدة.

على الصعيد الاقتصادي، يطالب المسيحيون بعدالة اجتماعية اكبر، وهي مهمة على الدولة ان تضطلع بها، وهم يؤمنون لها الوسائل. لذا، فان ٩٠٪ من فاعلياتهم يقبلون بزيادة الضرائب ويطالبون بان يكون للدولة دور اكثر فعالية على الصعيد الاقتصادي.

حكم التاريخ

ان التامل في هذا المشروع يسمح اخيرا، للمؤرخ بابداء راي متواضع

ان القارىء المتبصر الذي يفكر في نتائج هذا التحقيق الاجتماعي لدى ٤٠٠ من الفاعليات المسيحية يرى بوضوح المطابقة شبه الكاملة لهذه النتائج مع ثوابت التاريخ اللبناني اخلاص المسيحيين لاختياراتهم الروحية، لتاريخهم المضطرب، لاختياراتهم الوطنية وخاصة لاخوانهم المواطنين ان هذه المطابقة الرائعة مع الماضي هي الضمانة الوحيدة لمستقبل افضل بالرغم من جميع انتكاسات الحاضر.

مسيحيون نحن ومسيحيين سنبقى من غير ان تفارقنا فضيلة الرجاء التي تحملنا نحو الاخر بحب تاريخي. جعلنا مصيرنا بالذات، مسؤولين عنه وشاهدين له

هذا وستتابع حلقات المناقشة لبحسار في النهاية الى اصدار توصيات بشانها



افراح

كلاس - حبيب

تم اكليل الشاب انطوان مخائيل كلاس والآنسة لينا حبيب وكان الاشبين شقيق العريس جوزيف كلاس والاشبينة شقيقة العروس مرسيل حبيب بارك الاكليل الاب ميشال سبع في كنيسة سانت ريتا - الجديدة وللمناسبة يتقبل العروسان التهاني ايام ٢٣ و٢٤ و٢٥ - ١١ - ٨٤ في منزل والد العريس - جديدة المتن . مبروك .



خطوبة

بيلاني - حريري

في حضور الاهل والاصدقاء تمت خطوبة مدرب فريق شباب النجمة احمد بيلاني والآنسة منى حريري مبروك .

ابو ناضر ـ تتمة

في صلب الاولوية وفي قناعة كل مواطن. لا استطيع ان افهم تاجيل انعقاد مجلس الوزراء لعدة مرات كي نستطيع ان نتفق حول لجنة كي تشترك في التفاوض وتعمل على سحب جيش اجنبي موجود على ارضنا. هذا امر لا يفهمه منطق المواطن العادي واعتقد انه يرفضه. ولا استطيع ان افهم قدرتنا على استغلال الفرصة لتامين الانسحاب .

اضاف: هنا يجب ان يحصل تمييز مهم جدا بين القضايا اللبنانية والقضايا السياسية الضيقة. يمكن للمواطن ان يسمح بمناورات سياسية حول قضايا غير مصيرية. لكن في القضايا التي لها اهمية كبيرة فاننا لا نستطيع ان ندخل في متاهات كهذه. وبشان هذه القضية بالذات وفي كل قضية لها شان قومي ووطني، علينا ان نترفع الى مستوى المسؤولية والعمل الوطني، لاننا لا نستطيع ان نطلب الشيء وعكسه. فالتحرير له مقومات والمقوم الاول ان يكون لنا موقف لبناني. علينا ان ننسى صغائرنا. هناك متسع من الوقت لتعيين معلمين اضافيين ورصد اعتمادات لفتح طريق ما في قرية ما... كل هذه القضايا مهمة وانا لا انكرها. لكن النزاع الان هو حول موضوع اساسي: تحرير الارض من الغرباء. عندنا استحقاق، ولدينا وسيلة وهي التفاوض فكيف يمكننا ان نفوتها والا يكون لدينا موقف واحد.

وختم عدوان: « ارجو ان يكون حدسي في غير مكانه وهو ان البعض يختار التفاوض مع الغريب خارج لجنة . يجمع عليها الكل . علينا ان نتخذ موقفا لبنانيا من القضايا المصيرية وبعد ذلك نتطرق الى الامور الاخرى فالوقت الان ليس للتسلية .

سعادة : تتمة

يقوله علانية اول المقدسات مقام رئاسة الجمهورية ، ثم قيادة الجيش والعدلية . ونحن لا نمس هذه المقامات . ولكن هذا لا يعني ان الكتائب كانت تتغاضى عن الاخطاء التي يرتكبها رئيس الجمهورية او قيادة الجيش او العدلية . كانت هناك انتقادات كثيرة في حال ارتكاب الاخطاء .

في الايام العادية . الكتائب لا تقبل بالتهجم على رئيس الجمهورية . فكيف بالاحرى اليوم . ورئيس الجمهورية كان يجلس على هذه المقاعد يقاسمنا همومنا ونقاسمه همومه ؟

هذا لا يعني ان الكتائب تستسلم لكل القرارات . بل هناك تنسيق مع الشرعية الى ابعد حد ممكن . شعار الكتائب في خدمة لبنان . وعندما تبين لها انها يجب ان تخدم لبنان عن الطريق الاجتماعية ، كانت كل القوانين العمالية ووزارة العمل من نتاج الكتائب . وعندما تبين لها ان خدمة لبنان تكون في المجال التربوي ، لم تتاخر .

واليوم . عندما تبين لنا ان لا بد من خدمة لبنان عن الطريق العسكرية لم نتاخر . كل ما نريده خدمة لبنان من دون اي عقدة تجاه اي كان . ونتعاون مع الجميع من الند الى الند .

● هل لبنان قادم على تقسيم ام سيبقى على اساس صيغة ١٩٤٣ ؟

□ لا تقسيم ولا صيغة ٤٣ ، لان التقسيم غير ممكن في اي شكل من الاشكال . وصيغة ١٩٤٣ لم تعد الاساس للتعايش بين اللبنانيين .

● كيف تستمر الكتائب حتى يسلم لبنان . ونصل الى الهدف المنشود ؟

□ وصلنا الى استحقاقات سياسية ، وعلينا ان نقوي قوتنا الذاتية ، واتصالاتنا الخارجية . ونقف مواقف ثابتة لا نتزعزع عنها في المفاوضات .

اعلانات مبوبة

عبدو قيصر الخوري يطلب عمال ورشة لبنانيين . مراجعة دائرة الاستخدام في وزارة الشؤون الاجتماعية .

امال الدفوني تطلب عمال ورشة لبنانيين . مراجعة دائرة الاستخدام في وزارة الشؤون الاجتماعية .

للبيـع

شقة دولوكس غرفتا نوم الحدث . ت : ٤٦١٤١٣ .

أذاعة أهدن ـ تتمة

التقسيم وتقسم من جديد على النحو القائم والذي اصبح معروفا لدى الجميع؟ وكيف يمكننا ان نطلب من المواطن ان يثق بالدولة امنيا وسياسيا واقتصاديا وماليا اذا كان هذا المواطن يستمر يشاهد ومنذ ثمانية اشهر رئيس حكومته ينتقل بالهيليكوبتر عندما يعود في نهاية كل اسبوع الى زيارة مدينته طرابلس.

قد يقال ان الامن ينفذ خطوة خطوة، هذا معقول. ولكن ومنذ ثمانية اشهر من عمر هذه الحكومة ومنذ سنتين وشهرين من عمر هذا العهد. اين بدأت واين وصلت هذه الخطوات؟

نقطة الصفر

طبعا، انها لا تزال في نقطة الصفر، لانه بامكاننا ان نؤكد انه لغاية اليوم لا توجد ولو منطقة واحدة ولو طريق واحدا امن امنا شرعيا مفروضا فرضا. كلها ترتيبات فوقية وتظاهرات اعلامية تتم بالتراضي ولا يمر شهر او شهران عليها حتى تنهار كليا وتعود الامور الى نقطة الصفر. وهكذا هي الحال اليوم في بيروت الغربية وفي بيروت الشرقية وعلى جميع الطرقات العامة.

من هنا يجب ان يبدأ الحكم من نقطة الامن الشرعي وحده دون سواه المفروض فرضا وفي كل المناطق وفي كل القطاعات والا فعبثا نقول بحماية وحدة لبنان وعروبة لبنان وتقوية الشرعية والدولة والحكومة.

شعبان : ـ تتمة

عرب ... المسلمون لم يربحوكم وخسروا اسلامهم ... لذلك فان العمل معكم عبث لانكم تربيتم في اسرائيل . انتم من قبل الثامن والاربعين تترددون الى المعاهد السياسية والاسرائيلية . هناك تربيتم على الكبد وعلموكم كيف يكون الحقد وكيف تكون العنصرية ... اصبحتم عنصريين اكثر من اليهود . لقد غيرتم وضع المناطق المسيحية واخرجتم كل المسلمين منها . غيرتم الصيغة التي كنا نعيش فيها معا ... لقد اثبتم انكم امة ضيقة الافق . امة جبانة تخاف . تريد العزلة . تبحث عن زوايا تعيش فيها مختبئة من الواقع في حين ان الاسلام طمانكم ...

الاسلام في اوروبا

ومما قاله الشيخ سعيد : اوروبا كلها تبشر بفجر اسلامي يبزغ فيها . اميركا تقيم التحصينات حول البيت الابيض خوفا من هجمة اسلامية على مواقع الكفر الصليبية . على صرح فرعون الحديث وليست حصونهم بما نعتهم من الله .

وختم : على المؤمنين الصادقين ان يحاربوا اسرائيل وعملاء اسرائيل بالسلاح لا بالكلام . ومن اراد ان يحارب اسرائيل فعليه كمسلمين ان نوحد صفوفنا ونجعل من اسرائيل هدفا نحققه . هدف تحرير الارض وهدف تحرير الانسان .

مدير النقل ـ تتمة

فرحات: لقد علمنا ان رجال قوى الامن دخلوا المرفأ وغادره المسلحون ونامل ان تمارس القوى الشرعية مهامها في هذا المرفأ الحيوي.

اما بالنسبة لمرفأ صور، فاننا لا نعتبره شرعيا في الظروف الحالية لان التفريغ والتحميل فيه لا يخضع للقانون اللبناني. اما بالنسبة لمرفأ صيدا فان القوى المولجة باستيفاء الرسوم الجمركية والمرفاية تقوم، بمهامها بالرغم من ان اسرائيل لا تفرض الرسوم على اصناف معينة من المواد مثل الترابة.

وقد اكد لنا قائد الجيش العماد عون بان السلطات العسكرية ستضبط الوضع برا. اما بالنسبة للبحر، فان السلطات العسكرية قادرة على ضبط اي مخالفة والدليل ان الباخرة «ما شا الله» ضبطت بعد ان خرجت من مرفأ صيدا.

اما بالنسبة لمرفأ سلعاتا فان العمل به مسموح للمصانع التي تجلب بضائعها عن طريقه تشجيعا للصناعة الوطنية وهو لا يستعمل الا من اجل هذه الوسائل.

وعن التنسيق القائم بين المديريات والجيش في غرفة العمليات المشتركة قال فرحات ان التنسيق قائم ولا يوجد اي خلاف حيث ان العمل يجري ٢٤ ساعة في اليوم باشراف العميد كريدي.

اهالي المخطوفين ـ تتمة

السوري حافظ الاسد بالبرقية التالي نصها : نناشدكم نحن اهالي المخطوفين العمل على اعادة معيلينا الوحيدين بما لكم من ايـاد بيضاء في العمل الانساني وخاصة جهودكم الفاعلة في لبنان لا سيما وان اتفاق دمشق قد نص في احد بنوده على اطلاق كافة المخطوفين، وحتى تاريخه لم يتم ذلك .

دمتم املا للجماهير في التحرير الكامل لكل الارض من براثن الصهيونية والاستعمار .

كمـا ابرق الاهالي الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وناشدوه التدخل شخصيا لحل هذه القضية العادلة والعمل على اعادة المخطوفين والمفقودين .

الداية يتصل بكرامي

من جهته رئيس هيئة التنسيق بالوكالة عشير الداية اجرى امس اتصالا هاتفيا برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووضعه في اجواء تحرك اهالي المخطوفين في طرابلس والاتصالات التي اجراها مع القيادات المعنية لتطويق اية مضاعفات حول هذا التحرك .

ويتوقع ان يستمر اهالي المخطوفين في تصعيدهم اليوم بقطع الطرق بانتظار اللقاء مع الرئيس كرامي والاهالي يوم غد الاحد خلال وصوله الى طرابلس والاطلاع على الاتصالات التي اجرتها الحكومة بشان معالجة هذه القضية مع الاطراف المعنية .

كما سيطلع الرئيس كرامي من الاطراف المعنية في المدينة على مراحل تنفيذ بنود الخطة الامنية تمهيدا لاعلان موعد انتشار قوات الجيش اللبناني في المدينة، ومن المتوقع ان تبدأ عملية الانتشار في مطلع الاسبوع المقبل بعد الانتهاء من قضية تجميع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة وقضية المخطوفين والمفقودين .

.. وخطباء الجمعة

وركز خطباء صلاة الجمعة في طرابلس على ضرورة انهاء قضية المخطوفين والمحتجزين والافراج عنهم وعودتهم الى ذويهم، وكذلك وقف كل عمليات الخطف والاعمال المخلة بالامن والعمل على انجاز جميع بنود الخطة الامنية في المدينة .

جمعية اصحاب السفن ـ تتمة

وقال : ان الدولة تساعد الاسطول الجوي اللبناني بمبالغ كبيرة سنويا، علما ان الاسطول التجاري البحري لا يقل اهمية عن الاول، فالاسطول البحري كان ينقل في ايام السلم ما يوازي ٧٥ في المئة من اقتصاديات لبنان بينما الاسطول الجوي لا ينقل عمليا سوى الركاب .

وختم رئيس جمعية اصحاب السفن قائلا : نامل مع عودة المرافئ الى المظلة الشرعية ان تشمل هذه الشرعية مراقبة البواخر فلا تبقى المرافئ اللبنانية مفتوحة امام البواخر الاجنبية وتظل البواخر اللبنانية تائهة في البحار البعيدة .

مصلحة مياه ـ تتمة

اولا : مشاريع ستنفذها المصلحة من موازنتها الخاصة لعام ١٩٨٥ وهي :

١ ـ شراء اجهزة تعقيم اضافية لتامين استمرارية التعقيم في حال تعطل احد الاجهزة العاملة .

٢ ـ تغيير قسم من الشبكة المهترئة.

٣ ـ تامين تجهيزات واليات جديدة من شانها تعجيل وتسريع عجلة العمل في المصلحة .

ثانيا : مشاريع تقع على عاتق الدولة وهي :

١ ـ بناء خزان جديد بسعة (٢٠٠٠٠) م ٣ بدلا من الخزان الحالي الذي تبلغ سعته (٥٠٠٠) م م فقط ، وقد كتبت الادارة بهذا الشان الى وزارة الموارد تستعجلها التنفيذ مقترحة بناء الخزان الجديد في بلدة سيروب وذلك لاعتبارات امنية متعلقة بالوضع الحالي في تلة مار الياس عدا ان سيروب تعتبر اعلى من حيث الموقع من تلة مار الياس وهو الامر الذي يفيد نسبة اكبر من المشتركين .

٢ ـ تغيير شامل لشبكة مدينة صيدا .

٣ ـ تزويد المصلحة بمولدين حراريين جديدين واحد لتشغيل المضخة الثالثة في محطة الضخ ، والثاني لتشغيل البئر الجديد في محطة المصالي .

٤ ـ حفر بئر جديد ثان في محطة المصالي مع تامين التجهيزات اللازمة له .

٥ ـ تامين شبكة جديدة لمخيم عين الحلوة وهذا الموضوع كان مدار بحث طويل بين الادارة ووكالة الاغاثة الدولية انتهى بالاتفاق على تنفيذ الشبكة بالتعاون بين المصلحة والوكالة وسيباشر بالتنفيذ في فترة قريبة وربما قبل نهاية السنة الحالية .

٦ ـ تحديث برك التصفية .

اخيرا وبالنسبة للوضع المالي للمصلحة : فقد استطاعت المصلحة ورغم الظروف غير الطبيعية ورغم ما تكبدته من مصاريف للتجهيز والانشاء والصيانة ، رفع ايداعاتها النقدية في مصرف لبنان من (٨٨٠٢٧٢) ل.ل. بتاريخ ٨٣/١٢/٣١ الى (٢١٨٩٩٥٩) ل.ل. بتاريخ ٨٤/٩/٣٠ ، وهذا يعكس حسن الجباية في المصلحة وحصر النفقات فيها .

خدام يزور ـ تتمة

الروم المواطن نقولا انطوان شهوان لاصابته برصاص القنص .

وقد تبادلت القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي الاتهامات حول مسؤولية التفجير الامني.

وقال ممثل القوات اللبنانية في اللجنة الامنية الدكتور جان غانم مساء امس : ان الجنبلاطيين عاودوا تحرشاتهم بمراكز الجيش بعد الظهر وبالقصف المدفعي والصاروخي على الاحياء السكنية في بيروت الشرقية وساحل المتن الشمالي .

واضاف : ان التساؤل عن صدق النيات بدأ يتضخم تجاه الوقائع الامنية التي سجلت امس وخصوصا لجهة ممارسات الجنبلاطيين والشيوعيين والتنظيمات السياسية الاخرى . فيما لوحظ دور ايجابي لحركة « امل » قيادة وعناصر .

وقال غانم : ان القوات اضطرت الى الرد على مصادر القصف بالشكل المناسب وبالاسلحة الخفيفة بهدف اسكاتها بعد ان بلغت الاعتداءات ذروتها واثر محاولات التسلل التي جرت على بعض المحاور .

وعن الاسباب الكامنة وراء خرق اتفاقات وقف النار . وفشل اللجنة الامنية في سحب المسلحين ، قال الدكتور غانم : لقد تمكنا في اللجنة من التوصل الى وقف للنار ظهرا ونزلت لجان فرعية الى مناطق التوتر من اجل العمل على سحب المسلحين ، وقد فوجئنا بعدم تقيد :الجنبلاطيي. والشيوعيين واليساريين بالاتفاقات . فيما ابدت حركة « امل » تجاوبا ملحوظا للتهدئة .

وقال : لقد كنا سحبنا عناصرنا من المباني على خطوط التماس . ولكن مناطقنا السكنية الآهلة تعرضت بعد السابعة مساء لقصف عشوائي وجرت محاولات تسلل باتجاه مثلث الكلدان ـ السوديكو ، فاضطرت قواتنا لاستعادة مواقعها التي اخليت للرد على المهاجمين واسكات مصادر النار . وكان ذلك عند الثامنة ليلا . وعلى الرغم من ذلك لم ترد على عمق المناطق السكنية في المنطقة الغربية .

هذا وعقد مساء امس المكتب السياسي لحركة « امل » جلسته الاسبوعية برئاسة رئيسه العقيد عاكف حيدر وقد حضر جانبا من الاجتماع رئيس الحركة المحامي نبيه بري . درس المجتمعون الوضع الامني المتردي في بيروت وملابسات اعتقال . القيادات الحركية في الجنوب .

وقد صدر في نهاية الاجتماع البيان الاتي :

اولا : ان المكتب السياسي لحركة « امل » يجد في هذه الاعتقالات المتمادية التي تطال رموز الحركة القيادية في الجنوب تعديا فاضحا على حرية الفكر وحرية العمل السياسي وتشكل بالتالي محاولة لاجهاض الروح الجهادية التي امنت بها الحركة وتراها السبيل الاوحد لتحرير الارض من هذا المنطلق تناشد الحركة اهلها في الجنوب كله التجاوب الكامل والمشاركة في الاضراب الذي تدعـو اليه يـوم الاثنين في ١٩٨٤/١١/١٢ وذلك احتجاجا على اعتقال الاخوة القياديين الذين نذروا حياتهم من اجل الجنوب وتحرر الارض ووحدة الشعب . وهي في دعوتها هذه انما تتوجه الى اهلها شعب الجنوب العظيم مطالبة دائما ان يكون الجواب على التحدي تحديا اكبر . فليكن يوم الاثنين يوم الاضراب تعبيرا رائعا عن وحدة اهل الجنوب والتزامهم بقدسية قضيتهم .

ثـانيا : ويـرى المكتب السياسي للحركة بعد تغلغل العشرات من مخابرات العدو في بيروت الكبرى الذين وصلوا حديثا اضافة لمن سبقهم وافتعال الاحداث على المحاور التقليدية ومن تازيم الوضع الامني في بيروت ورقة ضاغطة تحاول اسرائيل ابتزاز لبنان من خلالها في محادثات الناقورة .

والحركة اذ تدين التصعيد تؤكد اصرارها على ضرورة حفظ امن بيروت ليكون الجهد كله موجها لتحرير الارض .

دمشق تحذر ـ تتمة

اطراف العدوان من نوع جديد تمليه ضرورة الحرص على الوجود العربي.

ومضت الصحيفة تقول: لقد تحددت اشكال التحرك لمرحلة ما بعد الانتخابات الاميركية منذ ان جاهر النظام الاردني بمواقفه، ومنذ ان اعلن ياسر عرفات افلاسه الوطني، ومنذ ان فتح عرب الردة البوابات واسعة امام الاساطيل الاميركية كالنظام المصري.

وقـالـت صحيفـة «البعـث»: ان احتكارات السلاح ومعها احتكارات ما وراء البحار اختارت رونالد ريغان لينفذ قراراتها المتبقية. فقد بدا واضحا ان الانظمة العربية المرتبطة بالعجلة الاميركية بادرت من جانبها الى خلق مبررات ودوافع التدخل الاميركي الاكثر مباشرة بالشان العربي. وريغان لم يرتب بيته الجديد بعد. لكن النظام المصري رتب معادلاته بمناورات رياح البحر، بينما النظام الاردني هيأ الاجواء للدعوة الى صياغة موقف عربي يساعد الرئيس ريغان ويمكنه من الثأر لخسائر ادارته ولهزائمها السياسية في رئاسة ريغان الاولى. فهكذا يبدو ان عرب اميركا اصبحوا في تحالف معلن مع اسرائيل ما دام الهدف مشتركا والالتزام بتثبيت السياسة الاميركية واحدا.

دمشق ـ ر

معركة بين البوليس البريطاني وعمال الفحم المضربين




■ المواجهة بين البوليس البريطاني والعمال ■ (ا ب ـ راديو)

اشتبك بوليس مكافحة اعمال الشغب الذي كان ممتطيا الخيول في معارك مع الالوف من عمال الفحم المضربين امس عندما عاد احد العمال الى العمل في منجم يوركشير حيث بدأ اضراب عمال مناجم الفحم في بريطانيا قبل ثمانية اشهر .

وقال متحدث باسم البوليس وصف المكان بانه « ساحة معركة » ان ٤٠٠٠ من العمال الذين يمنعون زملاء لهم من العودة الى العمل تجمعوا بالقرب من منجم فحم كورتون وود في شمال انكلترا في محاولة لمنع العمال من العمل لليوم الثاني على التوالي .

واضاف المتحدث قوله ان رجل بوليس فقد الوعي . كما جرح ثلاثة اخرون والقي القبض على اربعة من العمال المضربين .

لندن ـ ر

٢٠٠ الماني شرقي يسعون للجوء الى الغرب

ذكرت الحكومة الالمانية الغربية امس ان نحو ٢٠٠ الماني شرقي يسعون لاجبار حكومتهم على ان تدعهم يرحلون الى الغرب، موجودون في اربع سفارات لالمانيا الغربية في اوروبا الشرقية.

وقالت المصادر ان الالمان الشرقيين الراغبين في الرحيل الى الغرب اضافوا سفارة المانيا الغربية في كل من وارسو وبوخارست الى مخارجهم الديبلوماسية المحتملة.

وذكرت المصادر ان هناك نحو عشرة في وارسو وعددا مماثلا في بوخارست وبودابست فضلا عن ١٥٠ موجودين في السفارة الالمانية الغربي في براغ منذ ما يصل الى ستة اسابيع.

وقد اعيد تصميم مقر البعثة الالمانية الغربية الدائمة في برلين الشرقية والتي شهدت اول محاولة لجوء للالمان الشرقيين في وقت سابق من العام الحالي بما يحول دون اي محاولات لجوء اخرى.

بون ـ ر

٧ قتلى بحريق في فندق بمانيلا

ذكرت الشرطة ان سبعة اشخاص لقوا مصرعهم وجرح ١١ شخصا اخر عندما اندلعت النيران في وقت مبكر امس في فندق يقع في الحي السياحي الرئيسي بمانيلا.

وقد شب الحريق في الدور الرابع بفندق لاس بالماس المكون من ١١ دورا. وقالت الشرطة ومسؤولون في عمليات الدفن ان اربع سيدات وثلاثة رجال لقوا مصرعهم بينهم اربعة اجانب على الاقل.

وقال متحدث باسم السفارة الاسترالية ان سيدة استرالية تبلغ من العمر ٢٤ عاما لقت مصرعها. كما قال مسؤولون ان سيدتين فلبينيتين لقيتا مصرعهما كما مات رجل من سنغافورة في المستشفى متاثرا بجروحه.

ولم تعرف هوية الاخرين على الفور. ولكن مسؤولين قالوا ان السيدة الرابعة يبدو انها صينية كما ان احد الرجال من المملكة العربية السعودية.

ولم يعرف سبب الحريق على الفور ولكن متحدثا قال ان فرقة مكافحة اشعال الحرائق تحقق في الحادث.

مانيلا ـ ر

حالة بورقيبة في تحسن

اصدرت رئاسة الجمهورية التونسية بعد ظهر امس نشرة طبية حول الحالة الصحية للرئيس بورقيبة جاء فيها ان الرئيس الذي ادخل المستشفى في العاصمة في ٥ تشرين الحالي فور تعرضه لازمة قلبية «يتلقى الرعاية الطبية في ظروف طيبة».

واضافت النشرة ان حالة الرئيس الصحية في تقدم مستمر.

واعلن رسميا ان الرئيس بورقيبة استقبل صباح امس محمد مزالي رئيس الوزراء والحبيب بورقيبة الابن مستشاره الخاص، وبـاجي قائد السبسي وزير الخارجية.

تونس ـ ا ف ب

بوليس تشيلي يفرق تظاهرات

قال طلاب ان البوليس استخدم قنابل الغاز وبنادق الرش لتفريق احتجاج طلابي في اول اشتباك خطير منذ فرض رئيس تشيلي اوغيستو بينوشيه قيودا سياسية جديدة قاسية.

وابلغـوا الصحفيين ان خمسة اشخاص اصيبوا بجروح امس الاول واعتقل اكثر من ٦٠ شخصا خلال التظاهرات في جامعة تشيلي التي دعي اليها للاحتجاج على اعتقال زعيم طلابي في غارة للبوليس يوم الاربعاء.

وتقول مجموعات حقوق الانسان ان ٥٥ شخصا على الاقل قد اعتقلوا في غارات من هذا النوع منذ ان اعلن الجنرال بينوشيه حالة حصار يوم الثلاثاء على الرغم من ان البوليس قال انه لا يحتجز الا شخصين.

وقد فرضت مراقبة على كل الانباء بشان السياسة والارهاب وتستوجب معظم الاجتماعات اذنا حكوميا في اعقاب الحملة. ومنعت ستة منشورات.

سانتياغو ـ ر

التوتر الامني الغى اجتماع الفاعليات والعمال

لم تعقد الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام الاجتماع المشترك الذي كان مقررا امس بسبب الظروف الامنية واغلاق معظم المعابر بين شطري العاصمة.

وقد ادلى رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار تعليقا على ذلك بالتصريح الاتي:

دعيت الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام اليوم، الى اجتماع مشترك لتقويم نتائج الاجراءات والتدابير التي اتخذتها الحكومة لضبط الامن والسيطرة الشرعية على المرافئ لحماية الاقتصاد وسعر صرف الليرة اللبنانية.

وكذلك لاعداد ورقة عمل مشتركة لبرنامج اقتصادي ـ اجتماعي يصون الانتاج ويعزز الاقتصاد ويعيد الحركة الى النشاطات الاقتصادية كافة.

وقال السيد القصار: من المؤسف ان ياتي التفجير الامني في بداية مرحلة تطبيق الاجراءات التي ترك تنفيذها جوا ايجابيا انعكس تحسنا في سعر صرف الليرة اللبنانية الذي ما لبث ان شهد مع انتكاسة الامن تراجعا كبيرا.

واضـاف القصار: ان الهيئات الاقتصادية والعمالية التي شاركت في طرح التدابير الاخيرة ،واجمعت على دعم اجراءات الحكومة، متجاوزة بعض التحفظات حرصا على مصلحة البلاد السياسية والاقتصادية يؤسفها العودة الى مقولة خطوط التماس واغلاق المعابر بين شطري العاصمة.

وختم السيد القصار: ان الهيئات الاقتصادية والعمالية اذ تحذر من نتائج وانعكاسات تردي الوضع الامني، تطالب الحكومة والفعاليات السياسية العمل على معالجة الامور المستجدة بسرعة واعادة الاوضاع الى طبيعتها حتى لا نعود الى دوامة العنف من جديد.

وفاة شاعر سوفياتي منشق

اعلنت الجمعية الدولية لحقوق الانسان في فرانكفورت ان الشاعر السوفياتي المنشق فالنتين سكولوف قد توفي في بداية الشهر الحالي في احدى مستشفيات الامراض النفسية والعقلية في سونتاشوفسك بالقرب من كالينتغراد (بروسيا الشرقية سابقا) حيث تم ادخاله منذ عدة اعوام «بوصفه من العناصر الخطيرة».

وقد اوردت الجمعية هذا النبأ نقلا عن دوائر المنشقين السوفيات.

وذكرت الجمعية ان سوكولوف حصل في عام ١٩٨٣ على «جائزة الحرية» من المنتدى الفرنسي الذي كان قد رشحه لجائزة نوبل للاداب.

٦ ايرانيين يطلبون اللجوء السياسي بمطار روما

ذكر مسؤولون بمطار روما ان ستة ايرانيين قضوا اسبوعين وهم يحاولون الحصول على اللجوء السياسي الى دولة غربية احتجزوا في مطار روما الدولي امس الاول بتهمة حمل جوازات سفر مزيفة.

وقال المسؤولون ان الايرانيين الستة يحملون جوازات سفر كندية واسبانية واسترالية، وانهم توجهوا اولا الى روما في تشرين الاول الماضي اثناء توقفهم في رحلة من باكستان الى كندا. وقد وجدت السلطات الايطالية انهم يحملون وثائق مزيفة فارسلتهم على متن طائرة الى باكستان.

وقد توقفت الرحلة في الكويت حيث نزل الايرانيون الستة من الطائرة واحتجزتهم السلطات لمدة عشرة ايام قبل اعادتهم الى روما امس الاول.

روما ـ ر

«عمال المطابع» يؤيدون قرار اقفال المرافئ

ايدت نقابة عمال المطابع في بيروت وجبل لبنان التدابير التي اتخذها مجلس الوزراء باقفال المرافئ غير الشرعية .

لكنها طالبت بالغاء قرار مجلس الوزراء المتعلق بالغاء الدعم عن المحروقات وزيادة اسعارها .

شيراك ـ تتمة

وسيجري شيراك الذي يرافقه جاك كوسيكو موريزيه مستشاره السياسي مباحثات وخاصة مع الامير سلطان بن عبد العزيز امير الرياض والشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول والموارد المعدنية .

باريس ـ الخـب.

سوريا تمسك ـ تتمة

والقدس قد اتاحت تجنب الخطأ الذي ارتكب في اتفاق ١٧ ايار .

وقد اشار موظف اسرائيلي كبير الى ان محادثات الناقورة بدأت بمباركة سوريا وهو ما يعزز احتمال التوصل الى نتائج . ولكنه قال ان هذه المفاوضات قد تكون شاقة لانه ثمة خلافات عديدة بين الاسرائيليين واللبنانيين .

ومن المقرر ان يتم اعداد جدول اعمال يشمل كل المسائل المحددة التي يتعين ان تتطرق اليها المحادثات وذلك في الاجتماع القادم للوفدين العسكريين يوم الاثنين القادم . واضاف : ان الخوض في لب المسالة سيتيح التعرف بسرعة على مدى حسن نوايا سوريا واستكشاف فرص التوصل الى ترتيبات امنية في المستقبل بشان الجبهة الشرقية في جنوب لبنان .

القدس ـ ا ف ب ر

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
يوسف عبدو عون

والد عبدو وخليل وحبيب والياس والمرحوم فارس والماظه ورمزية .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم السبت ١٠ الجاري في كنيسة السيدة ـ الحدث .

تقبل التعازي في منزل الفقيد الحدث ملك العيلش شارع الخندق يومي الاحد والاثنين ١١ و١٢ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى
جوزف بديع المنير

زوجته ماري حايك

والد بديع وشقيق جورج وجان وطوني

وديفا زوجة حنا سمعان الرياشي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ١٠ الجاري الساعة الثالثة في كنيسة السيدة ـ سن الفيل .

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في سن الفيل ـ شارع الغزال بملكه الاحد والاثنين ١١ و١٢ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم
جورج نقولا عقل

شقيق ميشال وايلي ووجيها ارملة اديب حداد . وعم نقولا وكابي ايلي عقل .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم السبت ١٠ الجاري في كنيسة القديس ديميتريوس للروم الارثوذكس الاشرفية .

الاجتماع في كنيسة القديس ديميتريوس ابتداء من الساعة الواحدة .

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين في ١١ و١٢ الجاري في منزل شقيقه ايلي عقل الاشرفية شارع الشحروري قرب محطة شل ملك الحلراتي .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى
جوزف بديع المنير

زوجته ماري حايك

والد بديع وشقيق جورج وجان وطوني

وديفا زوجة حنا سمعان الرياشي

ونهاد زوجة ميشال فؤاد الرياشي .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ١٠ الجاري الساعة الثالثة في كنيسة السيدة ـ سن الفيل .

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في سن الفيل ـ شارع الغزال بملكه الاحد والاثنين ١١ و١٢ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

جناز الاربعين

في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

يوسف اسكندر كريم

زوجته ناهية صفير

اولاده زخيا وجورج وريمون وكريمة .

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاحد الواقع في ١١ تشرين الثاني في كاتدرائية مار يوحنا مرقس في جبيل .

تقبل التعازي قبل الجناز وبعده في صالون لنطش جبيل .

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة والنصف من صباح الاحد ١١ تشرين الثاني في كنيسة مار جرجس جبيل قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

يوسف بولس

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم




مارون عبدو الأسمر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد الواقع في ١٩٨٤/١١/١١ وذلك في كنيسة السيدة ـ الحدث .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
عبدالله عبدو جبور

زوج روز نبهان اليونس

والد جوزف والدكتور شارل واسامة وريمون زوجة جوزف قشوع وشرلوت زوجة تام نيلر وبولا زوجة غازي نحله .

شقيق الياس والمرحوم جريس والمرحومة نلي رامح .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر غد الاحد ١١ الجاري في كنيسة سيدة لورد فرن الشباك ، ومن ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه في حمانا حيث يوارى الثرى في مدفن العائلة .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٢ و١٣ الجاري في منزله عين الرمانة شارع العريض بملكه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
نجيب سليمان مونس

والد انطوان وجوزيف ومرسيل زوجة جوزيف ساسين شهوان وامال زوجة البير جرجي الاسمر .

تقبل التعازي اليوم السبت والاحد في منزله الجعيتاوي ـ شارع الصناعة الثاني ملك سيمون دانيال قرب بنك بيبلوس .

قداس وجناز

يقام في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد ١١ الجاري في كنيسة سيدة لورد فرن الشباك قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

ادمون اسكندر ابي عبدالله

(مدير المدرسة الرسمية كفرمتى سابقا)

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة .

راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ميرا فارس عبدو الاشقر

ارملة شكري حديفي

والدة موريس وانطوان وهنري وبيار ووداد زوجة اسعد اسحاق غبريل .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٤ الساعة الثالثة من بعد الظهر في كنيسة مار انطونيوس في بيت شباب .

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء في ١١ و١٢ و١٣ من الشهر الجاري في منزل ولدها هنري في بيت شباب .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قضايا
ثقافية

الجنوبية... امي

مَنْ لي بـالشَّمسِ أضفِّرُها
تـاجـاً في رَاسِ جَنوبيـة
وأقـولُ لهـا يـا مَنْ أعطَتْ
لُبنـانـاً بسَماحَةِ نيّة
مَنْ وَقَعَتْ علماً مُنتَصِراً
مَنْ أعطَتْ لِلُبنانيـه
مَعنًى وَوُجوداً وخُلوداً
شأناً وَكِيَاناً وَقَضِيَّه
مَنْ لي بـالشَّمسِ لَعَلِّيَ إنْ
أحمِلُها لِلأمِّ هَدِيَّة
أوفي بِقَليلٍ مَنْ دَيْني
يَا حَبَّةَ عَيْني العَرَبِيَّة
يَا أمَّ الكُلِّ وَأختَ الكُلِّ
وَصَوتَ الرُّوحِ القُدُسِيَّة
لَنْ أنسى أنَّكِ كُنتِ الحُضْنَ
الدافِىءَ والليلةَ ثَلجِيَّة
والبَلسَمَ لِلجُرحِ الى أن
يَتَبَسَّمَ والكَفُّ نَدِيَّه
جاوَرَتِ الجَورَ وَمَرَّ عَليكِ
دُجاهُ فَكُنتِ فِدائيَّه
تَتَحَلَّينَ بِالصَّبرِ الفَعَّالِ
وَتَنهَضُ مُؤمِنَةً وَفَتِيَّه
تَستَهوِينَ طَعمَ المَوتِ وَتُؤمِنُ
في لُبنانَ سَوَاسِيَّه
وَطَناً لا يَعرِفُ مَعنى الخَوفِ
ولا يَرضَى ذُلّاً وَدَنِيَّه
لَنْ أنسى إسرائيلَ وَقَدْ
ظَنَّتكِ غَزالَ البَرِّيَّه
فإذا بِكِ زِلزالاً يَسْري
وَتَبَدَّدَ حُلْمَ الهَمَجِيَّه
أرضَعتِ الأطفالَ إباءً
وَتَفَعَّتِ الرِّيحَ سَمومِيَّه
وَسَمَوتِ لأعلى عِلِّيِّين
بِيَقِينٍ وَخُطًى عُلوِيَّه
يا أختي.. يا أمي.. يا مَنْ
عاشَتْ لِلبَذْلِ وَلِلدِّيَّه
أنا مِنكُمْ وَإليكُمْ شَرَفي
مِنْ كَوني أنِّيَ جَبَلِيَّه
لا أعرِفُ كَيفَ أزَخرِفُ حِينَ
أقولُ.. أقولُ بِعَفوِيَّه
وَجُنوبي مَا زَالَ حَبيبي
وَسَيَبقَى أنبَلَ مَا فِيَّه

قَمَري مَطلَعُهُ مِنْ صَدري
في شَفَتَيَّ أطهَرُ أغنِيَة
يَحمِلُها مِنْ بَعدي وَلَدي
أحمَدُ وَحدائِقُ غَيْنيَّه
إيمانُ مَهَى بِنتايَ وَمَا
هُمْ وَلَدي بَلْ كَبِدي الحَيَّه
هُمْ سَلوَةُ مَنْ فَقَدَتْ كَبِداً
هُمْ بَسمَةُ طِفلٍ وَأخيَّه
هُمْ نَذْرٌ مِنِّيَ لِبِلادي
هُمْ مِشعَلُ أرضِ الحُرِّيَّه
يا أكرَمَ مَنْ صَدَقَتْ في الوَعدِ
وَكانَتْ رَاضِيَةً مَرضِيَّه
لَولا البَاسَاءُ لَمَا عَرَفَتكِ
الدُّنيا شامِخَةً وَأبِيَّه
والعُودُ يَفيضُ إذا مَسَّتهُ
النَّارُ رَوائِحَ مِسكِيَّه
وَكَذلِكِ أنتِ وَقَد عُوِينتِ
فَقُمتِ صَباحاً وَعَشِيَّه
وَهَتَفتِ بِكُلِّ العَالَمِ هَا
أنَذا وَمَصيري بِيَدِيَّه
ضَمَّدتِ جِراحَ الغالي لُبنانَ
بِروحٍ طَوعِيَّة
وَاسَيتِ المَلهوفَ وَكُنتِ
بِهِ مُشفِقَةً وَحَنِيَّه
وانجابَ الليلُ وغابَ الوَيلُ
وَذابَ دُخانُ الوَحشِيَّه
وَرَأيتُكِ حَرباً وَسَلاماً
عَزماً.. إقداماً.. وَطَنِيَّه
يا أمَّ الحاضِرِ وَالمَاضي
يا أمَّ جَميعِ البَشَرِيَّه
عِشتِ لِلُبنانَ وَسَوفَ يَعيشُ
لأنكِ أنتِ التَّضحِيَه
عِشتِ لِلُبنانَ وَسَوفَ يَعيشُ
إلى أبادِ الأبَدِيَّة
والى ما شاءَ اللهُ تَرعاهُ
قُدرَتُه الأزَلِيَّه
يا رَبِّ اجعَلهُ بَلداً آمِنَ
مِنْ عَثَراتِ الجُزئِيَّه
لُبنانُ لَيسَ لَنا إلَّاهُ
هَوًى وَغَراماً وَهَوِيَّه

غادة الخرساني

« مدخل الى دراسة الدين والعصرنة » في لبنان
الدكتور بسام الهاشم : التحولات والبنيان الحضاري

«مدخل الى دراسة الدين والعصرنة» عنوان كتاب جديد صدر عن منشورات الجامعة اللبنانية قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية (باللغة الفرنسية) للدكتور بسام الهاشم.

يتالف الكتاب من ثلاثة اقسام ويقع في ٦٠٠ صفحة من القطع الكبير. وهو في الاساس، اطروحة دكتوراه دولة في الفلسفة، وقد نشر منقحا، مع اضافة تنبيه خصص لقراءة المسالة المسيحية ـ الاسلامية في لبنان، في ضوء المقاربة والنموذج النظري... والهدف من الكتاب كما يقول المؤلف هو، محاولة بلورة مقاربة لقراءة الدين كواقع انتروبولوجي وتاريخي وكشف العلاقات الجوهرية القائمة بينه وبين الشان الاجتماعي، بل المجتمعي الثقافي العام.

ويضيف: «ما قادني الى الاهتمام بهذا الموضوع، كان في الاساس، التساؤل حول المفهوم المسمى بالعلمنة والغارق على الساحة اللبنانية في بحر من الاستعمالات التي لا تقارب بينها في معظم الاحيان»...

ولكن هل «المدخل الى دراسة الدين والعصرنة» تناول دينا معينا ام الدين بوجه عام؟ وهل وصل المؤلف في دراسته الى جواب نهائي للاسئلة التي طرحها؟ واين موقع الطوائف اللبنانية ضمن دراسته؟ وهل استطاع تحديد علاج للمشكلة الاساسية في واقعنا؟... واسئلة اخرى كانت عنصر حوار مع الدكتور بسام الهاشم:

ـ هل المدخل الى دراسة الدين والعصرنة تناول دينا معينا، ام الدين بشكل عام. وهل الحرب اللبنانية هي التي اوحت اليك بموضوع الدراسة؟

□ الحقيقة ان هذا المدخل تناول الدين كظاهرة عامة وشاملة مع ان الحرب اللبنانية هي اذا شئت مصدر الالهام الذي دفعني الى القيام بمحاولتي هذه. اما كيف؟ فهذه حكايتي.

يوم باشرت اعداد الدراسة، وكان ذلك في اواخر ١٩٧٥، كان الرأي العام الاعلامي والسياسي والفكري في لبنان يضج بجدال لا اخر له حول ما اذا كان الاسلام يقبل او لا يقبل العلمنة، وكان هذا الجدال يسوق كامر محسوم ان العلمنة متوافقة مع الدين المسيحي، وبالتالي فلا مشكلة من هذا الجانب. حتى انه كان هناك من يشمل الدينين معا بمقولة ان العلمنة شأن مسيحي حصرا، لم تحدث، ولا يمكن ان تحدث الا في الحضارة المسيحية، حيث هي مبررة لاهوتيا، واستطرادا ـ بما انها مستحيلة الحدوث خارج المسيحية ـ فلا يمكن ان تحدث في الاسلام.

من هنا كان يعتمل في نفسي سعي الى الاجابة عن سؤال مزدوج: هل صحيح ان العلمنة شأن مسيحي حصرا؟ وهل صحيح ان الاسلام غير قابل لها؟

فللاجابة عن هذا السؤال يجد المرء نفسه محكوما حكما بالسير في وجهة التعميم. اذ للتحقق مما اذا كانت العلمنة حكرا على المسيحية، ام لا، يكفي ان تبين حصول حالة واحدة شبيهة بالعلمنة في حضارة دينية اخرى لكي يسقط هذا الادعاء الحصري. بل ان اثبات حالة اخرى كهذه، يضعنا امام احتمال لتعميم سيرورة العلمنة كقانون شامل يحكم التطور الحضاري الديني.

واما في ما يتعلق بالشق الاسلامي من السؤال فالجواب يكون التالي:

اذا ثبت ان سيرورة العلمنة سيرورة قابلة للتعميم على مختلف الحضارات الدينية فان البت في مسالة ما اذا كان الاسلام يقبل العلمنة او لا يقبلها، يرجع الى تبيان ما اذا كان الاسلام خاضعا للقانون العام الذي يحكم كل الاديان الاخرى، او مخالفا لها. فاجلاء الحقيقة حول شطري السؤال كان لا بد من ان يمر بنظرية عامة حول الدين، كما ترى، ولذا اتت محاولتي تعميمية.

ـ هل وصلت الى جواب على اسئلتك التي طرحتها عند البدء بالدراسة؟

□ استطيع القول، انني وصلت الى اكثر من بداية جواب، واقل بقليل من جواب نهائي. وهذا الجواب يمكن اختصاره بالنقاط التالية:

ان الدين ـ اي دين ـ هو ظاهرة ملازمة لنشأة المجتمعات والثقافات الانسانية.

اذا صح ان الاديان مختلفة فيما بينها في الكثير من التفاصيل الوضعية، ومضامين الرموز المعتقدية والطقسية، واشكال الممارسات، والى ما هنالك، فهي جميعا تؤدي عددا من الوظائف الاساسية العميقة التي لا اختلاف بين الاديان حول موقعها من البناء المجتمعي الثقافي العام.

صحيح ان التحولات التي تحصل في البنيان الحضاري الناتج عن دين معين تختلف في شكلها ومسبباتها وافرازاتها والمضامين التي تستقر عليها بعد الانقلاب، عن التحولات المماثلة التي قد تحصل في اي بنيان حضاري ديني اخر. ولكن تاريخ الاديان والانتربولوجيا الدينية يكشفان عن وجود قانون عام يحكم الصيرورة الحضارية الدينية بشكل عام، وهذا القانون في قواعده البنيانية ومسلماته وانماطه التحويلية هو واحد في كل الحضارات.

يصيب من يقول ان العلمنة ظاهرة مسيحية حصرا وان الاسلام بالتالي لا يقبلها، وهذا لان العلمنة تتحدد بالنسبة الى وجود اكليروس، والحقيقة ان للمسيحية اكليروسا، اما الاسلام فيخلو منه، ولكن ما يهم بالنسبة الى مشكلة كالمشكلة اللبنانية مثلا، وهو ما كان يدور حوله، ضمنا او علانية، الجدال الذي سبقت الاشارة اليه انما كان التساؤل حول ما اذا كان التغيير ممكنا في الذهنيات الدينية، او غير ممكن، وما اذا كان من شأن امكان التغيير ان يؤدي الى مخرج عقلاني يفسح للبنانيين في المجال للخروج من ازمتهم بدون خروج المسلمين جذريا عن اسلامهم، والمسيحيين عن مسيحيتهم. فمقاربتي سمحت لي على هذا الصعيد بالتوصل الى اعتبار ان تغييرا كهذا ممكن في الاسلام كما في المسيحية، وهو ما اشرت اليه بكلمة عصرنة. فالعصرنة سيرورة عامة ممكنة في كل ديانات العالم متى توفرت الظروف التاريخية المؤاتية لها. وهي تعني تحولا في الحضارة التي هي دينية في اساسها، وهذا التحول قوامه وجهان متعاكسان للتغيير، احدهما يؤدي الى عقلنة القيم عبر تأويل القيم الدينية في ضوء المستجدات التاريخية واحكام العالم، والاخر ينزع الى معاودة استيعاب المستجدات وربطها بالتراث الديني عبر تاويلها في ضوء روحية الدين.

موقع الطوائف

ـ اين موقع الطوائف الدينية في لبنان ضمن دراستك؟

□ ان كتابي، وان لم يتطرق بشكل مباشر للطوائف اللبنانية، يؤدي الى اعتبار هذه الطوائف كيانات اجتماعية ثقافية ذات اساس ديني من حيث الكل (الكل المسيحي والكل الاسلامي) ومذهبي من وجهة النظر الفرعية (نظرا الى تعدد المذاهب في كل من الدينين). فاذا ما ربطنا هذا التقرير بالمقاربة العامة المشار اليها لتبين ان هذه الكيانات الطائفية ليست كيانات مصطنعة، ولا هي قائمة على ما يسمى بالايديولوجيا وحسب، تدعمها المصالح الاقتصادية والسياسية الجزئية كما يحلو لبعض المنظرين ان يعتبروا، بل انها كيانات يشكل التراث الديني لكل منها بنيتها القيمية الراسخة التي هي منبع كل بنية اخرى، اجتماعية، اقتصادية، ديمغرافية، سياسية، فنية، الخ... اذ الدين بنية قيم بقدر ما هو نظام ايديولوجي. وبالتالي فلا يمكن احداث تغيير في الهيكلية الطائفية والطوائفية (نسبة الى مجموع الطوائف المختلفة كعناصر تتشكل جميعا نظام الحياة اللبناني) بمجرد مرسوم جمهوري. وكل كلام يدغدغه الاعتقاد باحتمال مثل هذا التغيير هو هراء في اسوأ الحالات وترف في احسنها.

ان التغيير في لبنان يجب ان يمر بالتغيير المجتمعي الثقافي الطويل الامد. واما منهجية التغيير التي يجب ان تطال جميع مستويات الحياة لا بعضها مع ترك البعض الاخر، فيجب ان تتاطر بالسيرورة التي اطلقت عليها افهوم العصرنة.

■ الدكتور الهاشم . التحولات ■

ـ الدخول الى الدين والعصرنة في دراسة علمية يفترض حسم مسالة الملحدين والالحاد. ما موقف الكتاب من هذا الطرح؟

□ ان كتابي لم يفرد للالحاد بابا خاصا، ولكنه تصدى له من مختلف وجوهه لاسيما حين تطرق للنظرية الماركسية في الدين ولنظريتي فرويد وليفي شتراوس، وهي نظريات افردت لكل منها فصلا خاصا. وقد جاء فيها الموقف المندد بالالحاد ومبرراته امتن على ما اعتقد من ان يرده المعترضون بابتسامة صفراء او شطحة قلم.

وكذلك تطرقت له في معرض بلورتي للنظرية العامة حول جوهر الدين. ما يمكنني قوله حول الالحاد هو انه يبدو عموما عبر موقفين. موقف يقول اعرف ان هناك من يعتقد بوجود الله، ولكني اجزم جزما قاطعا بان الله غير موجود. وهذا الموقف صلف يدعي ما ليس بوسع انسان اثباته. فتماما كما انه يستحيل اثبات وجود الله بالبرهان العلمي الاختباري، كذلك فهو ربما اكثر استحالة اثبات عدم وجوده.

اما الموقف الثاني، فهو «لا ادري»... وهو موقف منطقي قادر على تبرير منطلقاته وان لم يحل للمؤمنين.

غير ان ما يمكن الجزم به، هو ان تحديد الدين غير مرتبط حكما بالاعتقاد بوجود الله. وقد عرفت البشرية ولا ريب، اديانا عديدة لا قالت بوجود اله ولا رفضته، بل حتى انه ما ورد فيها ما يدعو الى الاعتقاد بان حسم مشكلة كهذه شرط ضروري بنظرها لقيام الدين. واستطع مثل على الاديان المنتمية الى هذه الفئة، البوذية الابتدائية. فالبوذية ليس منشأها نبيا، ولا رسولا، ولا ابنا لله، بل مجرد حكيم هو البوذا. والحقائق التي اوصى البوذا اتباعه بالاعتقاد بها والسير بمقتضاها، لم يعطها صاحبها كأنها وحي اتاه من عند كائن اخر هو سيد الحياة والموت، وكل ما في الطبيعة، بل اعطاها كقواعد سلوكية منبثقة عن تبحر الروح الانساني. هدفها ليس مساعدة من يأخذ بها على ارضاء الله وبلوغ النعيم في الاخرة، بل تمكينه من بلوغ النرفانا التي ليست في تحديدها غاية الوجود بل مبتداه.

■ غلاف الكتاب ■

خلاصة الحديث اننا هنا امام دين تاريخي له اتباع ينظرون اليه كأنه دين الحق وما لامس فكرهم اي اعتقاد بوجود خالق او اله، او ما اليهما. فالدين بنية قيمية موجودة سواء خالطها الاعتقاد بالله، او لم يخالطها، وبالتالي فالملحد، او غير المؤمن بوجود اله، ليس بالضرورة انسانا لا دينيا. وقد يكون هناك الكثيرون ممن يعتقدون انفسهم اسياد الالحاد فيما هم في الحقيقة اقرب الى الدين من البطاركة والمفتين.

وقد اكون اجبت هنا ضمنا عن شق اخر تضمنه سؤالك وهو ما اذا كانت العصرنة تؤدي في رأيي الى الخروج من الدين. ففي حدود ما تسمح لي به محاولتي هذه، استطيع الجزم بالنفي. فالعصرنة والالحاد ليسا متلازمين، بل اكثر، ان الالحاد، كما اشرت، ليس بحد ذاته اللادين.

الفرد والدين

ـ قارىء الكتاب يرى انك لم تتطرق الى مسالة الفرد والدين، علما بان هنالك الراي السائد الذي يعتبر ان الدين يخص الفرد بشكل صميمي، وربما حصري، كيف تفسر هذا الغياب، وهل من مبررات؟

□ لا اعتقد انه يكون دقيقا القول ان الفرد قد غاب عن دراستي وان كنت لم افرد له فصلا، مثله مثل الالحاد. فمع اعترافي باهمية الفرد وعلاقته بالدين كموضوع كان مستحبا ان يشكل بابا خاصا من الكتاب، فاني لا ارى في غياب هذا الباب ما يشكل عيبا تنعت به المحاولة. ولاهماله مبررات عدة:

اولا، وهذا ابسط الاعتبارات، ان الكتاب قد طال فبلغ، ستمئة صفحة وقد تمكنت من ان اقول فيه ما كان ينبغي ان اقوله بدون ان يشكل هذا الغياب على الاطلاق عائقا امامه.

ثانيا، ان كل النظريات التي طرحتها حول افهوم العصرنة، ما كانت تمكن بلورتها بدون المرور بما يمثله الافراد، على الاقل بعض الافراد، ولنقل النخبة المفكرة، من عوامل النقد والمقاومة التي هي في بداية التغيير الحضاري الديني. وهذا ما فعلته في معرض تطبيقي لافهوم العصرنة على التحولات الضخمة التي حصلت في اليونان بين القرن السابع والقرن الرابع قبل الميلاد، وهي تشبه الى حد بعيد ما حصل في اوروبا منذ بدايات عصر النهضة.

ثالثا، على رغم كل ما يوليه الراي السائد من اهمية لهذا الموضوع فانني اعتبر ان الدين الفردي ليس الا متغيرا خاصا لا يمكن التعويل عليه كثيرا في معرض بناء نظرية العصرنة، لاسيما ان ما تصطدم به هذه الاخيرة ليس نظام المعتقدات الخاص عند هذا الفرد او ذاك، بل البنية الدينية الوضعية التي تشكل النسيج العميق للعلاقات الاجتماعية وبنيات الفكر، وانظمة الدلالة (طقوس، معتقدات اجتماعية، محرمات، اساطير، الخ...) التي تكون موجودة قبل ولادة الفرد والتي تشكل القالب الذي يتقولب به الفرد في سنيه الاولى ثم يستمر طيلة حياته في التفاعل «والارتكاس» معه سلبا ام ايجابا، ولكنه في كلا الحالتين يحدد نفسه بالقياس عليه كأنه ظله الذي لا انفصال له عنه. ومن هنا كان موضوع الفرد ثانويا في معرض بناء المقاربة الشاملة للدين كظاهرة وضعية، وهذا هو ربما ابرز ما يفسر اغماطي له.

ـ الكتاب يطرح المشكلة الاساسية لواقعنا، ويحدد الى جانبها وسائل العلاج. هل تعتبر ما طرحته يكفي للخروج بنا من هذه الدوامة؟

□ يجب ان يكون واضحا ان قصدي لم يكن الانتهاء الى وصف علاج لمشكلتنابقدرما كان ايجاد اداة نظرية تساعد على فهمها. ولربما كان كتابي هذا من الكتب القليلة في بلادنا، وفي البلاد العربية، بوجه العموم، التي عمدت الى دراسة الدين والظواهر المتصلة به، دراسة متجردة غير منحازة لدين على حساب اخر، وغير محكومة بقبليات ايديولوجية، تقريظية او اختزالية، من شأنها ان تحرف النظرة حول هذا الموضوع الخطير، وتؤدي بالنتيجة الى خلاصات لا تمت الى واقعه الجوهري باية صلة. وقد يصح اعتبار هذا الكتاب بمثابة اسهام تصحيحي لعدد من المعايير والمقولات والمنهجيات المعتمدة في مقاربة موضوع الدين، مع انه ولا ريب قابل للنقد بل الحقيقة انه ان استثار النقد، يكون قد بلغ القسم الاكبر من مراميه، اذ انه يكون قد نقل النقاش من مستوى الانحياز الايديولوجي الى المستوى العلمي الجامع والمؤدي الى البناء، ويكون بالتالي قد تسبب في حصول خطوة صغيرة الى الامام في اتجاه تجاوز المحنة

صحيح انني الحقت بالمقاربة النظرية التي هي قوام الكتاب، «ذيلا» في حوالى ٤٠ صفحة ضمنته الخطوط العريضة لحل مستوحى من البناء النظري، للازمة اللبنانية على اساس اقامة صيغة جديدة، ولكن الذيل ما طرح الا تصورات اولية جل ما كان القصد منها هو ان تكون جسرا يربط كتابي بهموم المفكرين السياسيين، والسياسيين واهل القانون، وجميع من يعنيهم حل الازمة تقنيا، فعساهم يعبرون الجسر ليجدوا ربما في الكتاب ما قد يعين في اجلاء بعض المسائل، ويسهم من هنا في تقريب وجهات النظر.

رجال الشرق

ـ استندت في دراستك الى كبار في الفلسفة وعلوم الاجتماع والدين من الغرب، وعالجت ابحاثهم، واتخذت منها موقفا، منهم ماركس، فرويد، ليفي شتراوس، كما غيبت، او غيبت، عن دراستك الكبار من رجال الشرق. هل قصدت ذلك، ام مصادفة؟

□ لقد فاتتنا الاشارة الى ان الكتاب الذي هو بين ايدينا الان هو جزء من مشروع طويل الامد سيضم جزأين اخرين اولهما بعنوان المسيحية والعصرنة، والثاني بعنوان: الاسلام والعصرنة. وكما يتضح من العنوانين سوف يتناول كل من الجزأين موضوعه التخصيصي في ضوء المقاربة العامة المطروحة في الكتاب الحالي. وقد لحظ هذا المشروع ان يأتي على المفكرين الذين المحت اليهم عرضا ونقدا كاجزاء لا تتجزأ من بلورة البحث وصياغته. اما وانني لم اتطرق الى مفكرينا جنبا الى جنب مع ماركس وفرويد وليفي شتراوس وغيرهم... فمرد ذلك الى انني قصدت عبر هؤلاء مناقشة ابرز المدارس الفكرية المسيطرة على الثقافة المعاصرة في العالم بالاصالة وعندنا على سبيل الامتثال. وان كنت اذا لم اتصد لاهل النهضة في بلادنا فالسبب انهم ليسوا مطلقين لمدارس هي على هذا القدر من الشمول.

جوزف ابي ضاهر

عادل كامل وتنوع الابداع :



النقد قضية فكرية وتاريخية

روايتان، وثلاث مجاميع قصصية، خمسة كتب في النقد الفني، وستة معارض تشكيلية، هي حصيلة القاص والناقد عادل كامل.. الذي درس فن الرسم في معهد الفنون الجميلة (١٩٦٤) واكاديمية الفنون الجميلة ببغداد.. وعمل في الصحافة وما زال.. فضلا عن كونه عضوا في رابطة نقاد الفن التشكيلي التي يرأسها الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا.. كذلك فان عادل كامل مشغول الان بانجاز رواية.. والاستعداد لاقامة معرض لفن الكرانيك.. فضلا عن متابعاته النقدية لحركة الفن التشكيلي في العراق..

سألته:

ـ بدات رساما.. واقمت ستة معارض للرسم والكرانيك.. اود ان تحدثنا عن هذه البداية؟

□ بتأثيرات والدي، منذ الطفولة. احببت الرسم. وبعد ان اكملت الدراسة الاكاديمية، وجدت نفسي ازاء اسئلة لا يمكن الاجابة عنها الا بواسطة الكلمة. كان الرسم رحلة في عالم شعري استمد مادته من الطبيعة والناس الفقراء.. فيما بعد. بعد ان تأثرت بـ «كويا» والمدرسة التعبيرية منذ «فان كوخ» حتى «مونخ» والواقعية الالمانية الانتقادية. حاولت التعبير عن الاشكالات الداخلية للعالم غير المرئي..

ـ ولكنك توقفت عن الرسم.. رغم انك من الموهوبين على حد قول اسماعيل الترك «ماهود احمد والفنان نوري الرواي..»؟

□ الذي يبدأ رساما لن يتخلى عن حلمه هذا ابدا.. اي ان يبقى مندهشا بعالم المرئيات.. والبحث عن تقنيات توازي تطور الفنان وافكاره.. ربما اعترف: انها فترة تأمل! او قل انها فترة راحة..!

ـ لكنك توجهت الى النقد.. هل هو تعويض بديل عن الرسم؟

□ كلا. النقد قضية فكرية وتاريخية.. فانا حاولت، في كتبي المنشورة، ان ارسم ملامح الحركة الفنية في اسطر، وتأشير ابرز ملامحها.. في الجانب الاخر، لدي محاولات نظرية لدراسة الاتجاهات الفنية.. في الوقت نفسه لدي مشروع منجز يخص بلورة ملامح المدرسة العربية المعاصرة في الفن التشكيلي.. وهي محاولة تنظيرية ابرز خصائصها ان هناك سمات مشتركة بين تجارب الفنانين العرب، التي تعود الى بداية هذا القرن.. في مصر.. الى الاربعينات.. في العراق وتونس وسوريا..

ـ وهل ترى، بهذه المناسبة، ان النقد الفني العربي، يوازي حركة الفن..؟

□ هناك جهود نقدية كبيرة.. في مصر والعراق وسوريا والمغرب.. الخ ولكن لاسباب موضوعية، وتاريخية، تقدمت الحركة الفنية على ابداع النقاد. بيد ان هذه الحالة، اليوم، ليست سليمة.. وعلينا ان نعالجها بدقة.. ذلك لان الحركة التشكيلية العربية لم تدرس بشكل جيد.. كما انها تعيش حالة ازمة..

حالة الابداع

ـ اود لو تحدثنا عن جوانب من هذه الازمة..؟

□ هذه الازمة، كما يقول جبرا ابراهيم جبرا، جزء من حالة الابداع.. بيد انني ارى اننا لم نجب على اسئلة اساسية، منها:

ـ كيف نظر الفنان العربي وينظر الى تراثه القديم..؟

والوسيط.. الى الاسلامي العربي..؟

وما هي الحلول العلمية لاستيعاب التجارب الاجنبية..؟

ومع اننا وجدنا تجارب رائدة، عدة، لكن علينا اليوم ان نحذرها امام تجارب زخرفية جمالية شكلية اي تجارب لا تمت بصلة الى روح الامة ومستقبلها.. وهنا تكمن الازمة التي على النقد ان يعالجها..

ـ ننتقل الى جانب آخر: لماذا القصة القصيرة؟

□ بعد ان قرأت «فولكنر» و «فرجينيا وولف» اتذكر انني كتبت قصتي الاولى.. التي نشرت حالا.. يومها



■ عادل كامل: القضية الفكرية

وجدت نفسي في عالم يختلف عن عالم الرسم.. قلت: اريد مزيدا من الهواء. فكتبت عشرات القصص. التي قال عنها د. محسن الموسوي: انها تعالج حالات الانسان المعاصر.. حسنا.. ليكن.. لكني كنت اريد ان اتنفس. لقد كان الرسم مداعبة! والنقد مهنة! اما القصة القصيرة فهي خطاب متقطع اردت ان اروي فيه مشاعري المصدعة.. فانت تعرف ان المضطرب نفسيا لا يريد ان يهمل تجاربه.. واعتقد اني، اذا ما غدوت عاقلا، سأتجه الى الرواية!

ـ ومتى ستعقل وتكتب رواية؟

□ انا اشعر، الان، بحزن عميق، اني لم اكتب عن الحياة التي عشتها، الا شذرات.. ومع ذلك ما زلت امتلك ذاكرة.. وبهذا الحلم، او قل الارادة، ساعود الى تجاربي وخبراتي.. كيفما تكون الرواية. محصلة كل شيء.. لان هذا الفن الجديد، هو الفن النقدي الاجتماعي، وهو ضمير تاريخي تتمثل فيه حياتنا.

ـ اود ان اعرف.. اية هذه الفنون ستختار..؟

□ لن اتخلى عن اي فن! ولكني لن افرض على حياتي الا الطريق الذي ينسجم معها.. ربما احلم الان بالكف عن الكتابة، او النشر.. او ربما اعود الى الرسم.. وبالمناسبة امارس هذه الفنون في وقت واحد..

ـ لماذا؟

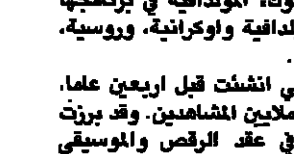
□ قبل الاجابة، انا لا اريد ان اتنزه داخل ممرات سجوني! ولا اريد تنفس الغبار.. او لا شيء! فاقول: كل فن له دوره التقني والاجتماعي.. وكل فن، في المحصلة، يرتبط برسالة واحدة عميقة...

ـ والمحصلة؟

□ بعيدا عن النقد والاستعراض الثقافي.. استعير من «مالرو» كلمة قالها لزعيم الصين الراحل «ماوتسي تونغ»: كنت اود ان ابقى معلما.. اما انا فاقول، بدافع الحلم: كنت اود ان ابقى طفلا.. وما دام الامر قد فلت من اليد، او ليس لدينا اية قدرة عليه. فانا اتوخى، من تجاربي نتائج تحقق ذلك. فتنوع الابداع، وحصيلته، هي حالة من القلق، ومن العشق، والانتحار ايضا.. بيد انها في الاخير، قيمة من قيم الكفاح.. وانا، الان، لست اسفا اني قمت بهذه الرحلة.. واترك قول الكلمة الاخيرة للمنصفين.. برغم اني لم ابدأ بعد!



مولدافيا الرقص والغناء



سجلت فرقة «جوك» المولدافية في برنامجها رقصات واغاني مولدافية واوكرانية، وروسية، وبلغارية، ومجرية.

وهذه الفرقة التي انشئت قبل اربعين عاما، استولت على افئدة ملايين المشاهدين. وقد برزت الفرقة في ١٩٤٩ في عقد الرقص والموسيقى المولدافيين. ومن ثم قامت بجولات عديدة لا تحصى عبر مدن الاتحاد السوفياتي والبلدان الاجنبية. ولقيت الاستحسان والاعجاب الشديدين في الولايات المتحدة، وفرنسا، والنمسا، وكوبا، والمكسيك، وهولاندا، وبلغاريا، والمجر، وتشيكوسلوفاكيا، ومونغوليا، ورومانيا...

وجوابا عن سؤال حول معرفة ما هو سر نجاح الفرقة اجاب مديرها فلاديمير كوبرت، الحائز على لقب فنان شعب مولدافيا:

ـ نقدم فنا لم يبدعه شخص واحد، بل شعب باسره. وهذا هو السبب في ان الشعوب الاخرى تفهمه، وكذلك كل الناس العاديين. والتصفيق وهتافات الاستحسان هي افضل دليل على التفاهم الذي يقوم بين الفنان والجمهور.

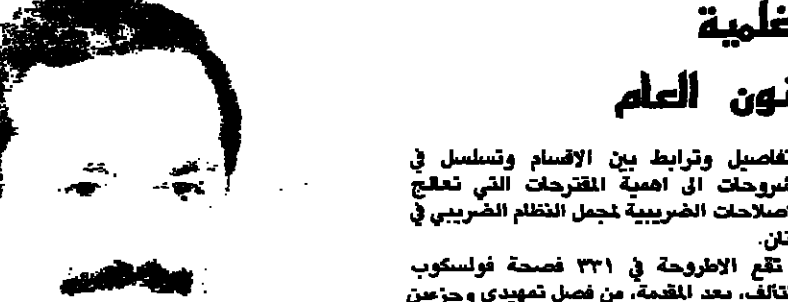
واضاف:

ـ ان الفرقة لا تحصر نفسها ابدا في حدود الفن المولداڤي. ان الطابع الامي للابداع، هو المبدا التقليدي لعملنا.

ان فلاديمير كوبر، المتحمس للرقص الشعبي، والجامع الذي لا يكل للفولكلور، قد اخرج اكثرية مشاهد البرنامج الجديد.



■ رقصة رومانية ■



جرجس عزيز غلمية
دكتورا في القانون العام

بعد حصوله في العام ١٩٨٢ على دبلوم في ادارة الواردات المالية من المعهد الدولي للادارة العامة التابع لرئاسة الوزارة الفرنسية، بموجب منحة تخصص من الحكومتين اللبنانية والفرنسية، وحصوله في العام ١٩٨٣ على دبلوم الدراسات العليا المتخصصة في ادارة الضرائب من جامعة باريس ـ دوفين بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والمال الفرنسية ضمن منحة تخصص اخرى من الحكومتين اللبنانية والفرنسية، نال المفتش المالي في التفتيش المركزي السيد جرجس عزيز غلمية شهادة دكتوراه ـ حلقة ثالثة ـ في القانون العام بدرجة جيد جدا من جامعة باريس ـ الحادية عشرة ـ الجنوبية وذلك بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٢٩ في ضوء مناقشة اطروحته بموضوع: الاصلاح الضريبي في لبنان امام لجنة مؤلفة من الاساتذة: برنار كاستانييد، رئيسا، وهو مدير كلية العلوم التنظيمية في جامعة باريس ـ دوفين ـ واستاذ مادة القانون الضريبي الدولي في جامعتي دوفين والسوربون وعدة جامعات ومعاهد اخرى والمستشار الضريبي لوزيرى المالية والخارجية في فرنسا، ـ ميشال دوروبتي، مشرفا وعضوا، وهو مدير دائرة شؤون اميركا الجنوبية في المعهد الدولي للادارة العامة واستاذ القانون العام فيه وفي جامعتي باريس ـ العاشرة ـ نانتير وباريس ـ الحاديةعشرة ـ الجنوبية ـ ربجم بن زاييد، عضوا، وهو مفتش عام مالي في وزارة الاقتصاد والمال الفرنسية.

وقد نوهت اللجنة، بنوعية العمل واهميته المستقبلية نظرا للميزات التي جمعتها الاطروحة من احاطة بالموضوع ودقة في التفاصيل وترابط بين الاقسام وتسلسل في الشروحات الى اهمية المقترحات التي تعالج الاصلاحات الضريبية لمجمل النظام الضريبي في لبنان.

تقع الاطروحة في ٣٣١ صفحة فولسكوب وتتالف، بعد المقدمة، من فصل تمهيدي وجزءين رئيسيين وخلاصة:

الفصل التمهيدي: يتناول فيه المفتش غلمية، بالارقام والبيانات الاحصائية، الوضعي الاقتصادي (لما قبل عام ١٩٧٥ وما بعده) والمالي لجهة تزايد العجز في موازنة الدولة وتفاقم الدين العام وعدم كفاية المساعدات الخارجية مبرزا، نتيجة لذلك، الحاجة الماسة للعودة الى الواردات الضريبية وضرورة اجراء الاصلاح الضريبي لمجمل النظام القائم وذلك استعدادا على الاقل لمرحلة ما بعد الحرب وبعد استعادة الدولة لسيادتها على كامل الاراضي اللبنانية.

الجزء الاول: يتناول الوضع المالي للنظام الضريبي اللبناني ويعالج ذلك ضمن فصلين:

الفصل الاول: التعريف (تصنيف الضرائب وتسمياتها) بالنظام الضريبي اللبناني وجذوره التاريخية.

الفصل الثاني: وصف موجز لاهم الضرائب والرسوم المطبقة ـ الاتجاهات والميزات ـ العيوب والنواقص في النظام الضريبي اللبناني.

الجزء الثاني: يتناول تصور عملية تاهيل النظام الضريبي اللبناني ضمن فصلين ايضا:

الفصل الاول: اهم المحاولات الاصلاحية السابقة ـ العوائق والشروط الخاصة والعامة للاصلاح الضريبي اللبناني.



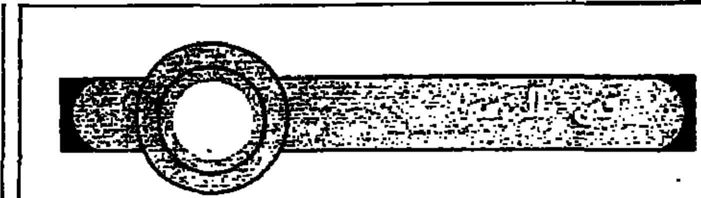




■ الاصلاح الضريبي ■

الفصل الثاني. الاصلاحات الممكنة المقترحة في المجالات الثلاثة.التشريع ـ الاصول الفنية ـ الادارة وفيما يتعلق بالمطارح الضريبيةالثلاث: الدخل ـ راس المال ـ الانفاق.

الخلاصة. تتضمن ضرورة اجراء هذا العمل الاصلاحي الشامل واهميته الحياتية لمستقبل الدولة ومواطنيها على ان تتوفر بعض الشروط المعينة للنجاح علما بان اهمها في ذلك يتوقف على عودة الامن والاستقرار الى لبنان وتبديل العقلية اللبنانية تربية وممارسات مدنية مع الشعور بالمسؤولية والاخلاص للوطن الذي من اهم مظاهره العملية مسالة التضامن الضريبي والثقة المتبادلة بين الدول والمواطن الذي عليه واجب مؤازرتها مقابل تلبي حاجاته الاعمارية والانمائية.



لنقلها بصراحة

لنقلها بصراحة : فنحن شعب ، بعضه ، يعشق الانتحار ، ويهوى الدمار ، ويهيم حبا بالحرب ، ولا يرضى بديلا عن الاستعمار .

ولنقلها بوضوح : فبعضنا ولا فخر انصاف متعلمين ، يدعون الثقافة، وعلمهم ناقص ، وثقافتهم صف كلام ، وهدفهم الظهور والوجهنة ، ولو عبر الادعاء والرياء والخداع .

ولنقلها على مسؤوليتنا : فبعضنا يخرب بلده بايديه ، يدمره ، يمزقه ، يقطعه ، يفترسه ، ولا يرتوي او يشبع او يرتد الى ضميره او الى ربه .

ولنقلها مهما كانت نتائجها : فبعضنا يحرق ليرته ، يلهب اقتصاده ، يلتهم مستقبل اولاده ، يشوي الحاضر على نار الحقد والغباء من اجل مصالح الاخرين .

ولنقلها دون تراجع : فبعضنا شعب طائفي ، عاطفي ، يثيره خطاب ، ويلهيه جواب ، فينساق وراء المظاهر ، لينحر وطنه ، وينتحر معه ، وهو على اشد الانبساط ، وفي قمة الانشراح .

ولنقلها عالية : فبعضنا لا يريد وطنه ، او انه يريده صغيرا ، قزما ، ولا يرتضيه باي حال ان يعيش كما سائر الاوطان ، فشيمة هذا البعض ادخال الرعب الى قلوب الناس ، فتلك سعادة هذا البعض ، وهذا منتهى طموحه ، وبئست هكذا سعادة ولعنة الله على هكذا طموح .

ولنقلها بعيدا عن الهمس : فبعضنا لم تعد تحلو له الحياة الا على ازيز الرصاص ، ودوي المتفجرات ، وعلى اساس القبضنة والقبضايات وهدير تشفيط السيارات وسائر المحركات .

ولنقلها مدوية : فبعضنا يشد وطنه الى هاوية الضياع ، ويدفع اقتصاده الى اتون المحرقة ، ويحول الناس الى حطب يتدفأ عليه في لياليه المؤرقة .

ولنقلها الى الله : اين انت ، فقد تكلمنا مع البشر طويلا ، وحدثناهم كثيرا ، فلم يردوا ولا ارتدعوا ولا خافوا منك ، فلماذا تترك الاشرار والفجار وبعض التجار يأكلون البشر وهم احياء .

ان دنيانا يا الله صارت شبيهة بالآخرة ، وآخرة الوطن تطرق بابه ، بل هي دخلت الى داره ، ولا زالوا كما كانوا منذ عشر سنوات ، يتكلمون ويحكون ويخطبون ويتبادلون التهم ، ووطنهم يحترق ، يتلاشى ، يموت ، فلا يهتمون ، وكأنهم ليسوا من هذا الوطن ، وكأنه لا يعنيهم ، وكأنهم يستغربون كيف لم ينته حتى الان .

ولم نعد نسأل لماذا يحدث هذا .

ولم نعد نبحث عن اسباب النحر والانتحار وشوي الوطن على النار .

ولم نعد نستوضح الى اين المسير والمصير ومتى تنتهي هذه المهزلة ـ المأساة .

لا .

فالاسئلة مصيرها الضياع في فراغ ضمائر الذين يلعبون بالوطن ، ويتاجرون بشعبه او بمن بقي من هذا الشعب الصابر على جراحه ، واولئك الذين يلعقون الجراح بهدف الحياة .

وهل هذه حياة .

وهل هي قابلة للاستمرار وكيف .

ايها السادة ،

لقد سحبنا كل الاسئلة ، وطوينا كل الاستفهامات ، وكسرنا كل علامات التعجب ، وتركنا لكم مهمة متابعة عملية الهدم والحرب والنحر والانتحار ، لنرى ماذا سيبقى ، ومن يبقى ، ومن سيرث هذه الارض المحروقة في اعقاب هذا الطوفان ، ولماذا يرثها .

فريد خوري

نتائج اليوم الثالث لدورة الاستقلال بكرة الطاولة

اسفرت مباريات اليوم الثالث لدورة الاستقلال في كرة الطاولة التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة في الهوليداي بيتش عن النتائج التالية :

□ الفردي رجال :

فاز مارون هاني (الشباب بيروت) على جورج متى (الشباب الزلقا): ٣ ـ صفر، أرا مندريان (هومنتمن) على رينه عوض (الشباب الزلقا) ٣ ـ صفر، ميشال عيناتي (الشباب الرميل) على زياد باز (المريميين جبيل) ٢ ـ صفر، جورج متى (الشباب الرميل) على نيشان مومجوغوليان (هومنتمن) ٢ ـ صفر، هامو طاوطيان (هومنتمن) على امين عوض (الشباب الزلقا) ٣ـ١، جورج شلهوب (الشباب الزلقا) على جبور مونس (المريميين جبيل) ٢ ـ صفر .

□ المزدوج مختلط :

فاز بيار هاني (الشباب بيروت) وهبه ابو جوده (الشباب الزلقا) على ساركو اوهانسيان وسوسو توبوزيان (هومنتمن) ٢ ـ صفر .

سمير مرشي ـ الشبيبة العاملة وكلود شيخاني (هومنتمن) على محمد نجار وسعاد عجيل (الشباب الرميل) ٢ـ١ .

وتستانف مباريات الدورة مساء الاثنين المقبل .

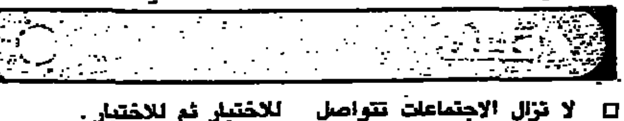
انسحاب الهومنمن من دورة السلام لكرة القدم

عقدت اللجنة المنظمة لدورة «السلام» التي ينظمها نادي الاهلي صربا جلسة استثنائية درست خلالها طلب نادي الهومنمن تأجيل مباراته الاخيرة مع فريق الحكمة، الى الاحد القادم بدلا من الاحد غدا وبعد ان تداول الاعضاء في طلب الهومنمن، وجدوا انه ليس بالامكان تعديل الموعد، بسبب ان اكثرية الاندية. قررت في جلسة يوم الثلاثاء الماضي تثبيت مواعيد مباريات يوم الاحد المقبل واعطت لفرقها التعليمات اللازمة ورغم اعطاء مندوب الهومنمن فرصة ٢٤ ساعة لمراجعة لجنته، اصر النادي المذكور على موقفه ورفض اللعب معلنا انسحابه من متابعة مباريات الدورة، لهذا قررت اللجنة ابداء اسفها لهذا الموقف واستبعاد الفريق المذكور عن الدورة واعتبار مبارياته ملغاة، واقامة مباريات يوم الاحد المقبل على ملعب برج حمود حسب البرنامج التالي :

الروضة ـ الانترانيك الساعة الواحدة .

الحكمة ـ التضامن الطرابلسي الساعة الثالثة .

وفريق التضامن الذي تستضيفه الدورة، هو من فرق اندية المقدمة في الشمال وتضم صفوفه لاعبين بارزين وحصل على نتائج جيدة في المباريات الاخيرة التي لعبها .



□ لا تزال الاجتماعات تتواصل بهدف الاتفاق على تشكيل لجنة ادارية قادرة على النهوض بمسؤوليات كرة القدم عبر التفهم والتفاهم بين جميع اندية اللعبة في لبنان .

□ تسعى جهات معروفة ، وبعيدا عن الاضواء الى تقريب وجهات النظر بين اندية المنطقتين بهدف الاتفاق على لجنة ادارية تتسلم مهمة الاشراف على اللعبة بالتزكية ، اي بموافقة الجميع .

□ حميد خوري رئيس اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم يعود اليوم من الخارج الى بيروت حيث تنتظره عاصفة كروية تطالب الاطاحة بلجنة الاتحاد .

□ اكثر من لاعب ناشىء لفت المدرب البلغاري تيودور خلال زيارته الى طرابلس ومشاهدته للاعبين في ملعب البلدية وسيعود المدرب اكثر من مرة الى هناك للاختبار ثم للاختيار .

□ قيل لكاتب هذه السطور : لماذا شاهدت مباراة معينة بكرة القدم ولا تشاهد سائر المباريات ، وكان الرد : انني على استعداد لمشاهدة كل المباريات التي تدور في المناخ الرياضي وتخلو من المشاكل .

□ تواصل فرق كرة القدم تمارينها وكانها مدعوة غدا للعب في اطار الدورات الرسمية ، علما ان هذه الدورات متوقفة منذ عشر سنوات ، الا ان التمارين توحي ان اللعبة لا تزال تحيا في بلادنا ، وهذا هو المهم الآن .

□ لاعب كرة قدم معروف قرر اعتزال الكرة في نهاية هذا الموسم بعدما يئس من امكانية اقامة المباريات الرسمية وبات يفضل الاعتزال قبل ان يشيخ ويقال له : اعتزل .

كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم
نتائج قرعة الدور ثمن النهائي
اندرلكت صاحب الحظ الاوفر بالفوز

تاكد ان ٤ من عمالقة الاندية الاوروبية الغربية سوف تتقابل في تصفيات الدور الثالث لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في حين ان اوروبا الشرقية سوف توفر النصف الثاني من الاندية الصاعدة حتما للدور ربع النهائي، وقد ظهر ذلك بنتيجة سحب القرعة الذي جرى في مدينة زوريخ .

ففريق توتنهام هوتسبور الانكليزي سيلعب مباراة ضد بوهيمان براغ التشيكوسلوفاكي وبذلك سيتجنب لقاء عمالقة اوروبا الغربية وهم انترميلانو، اندرلكت وريال مدريد .

وفريق اندرلكت، الذي خسر نهائي العام الماضي امام فريق توتنهام، يعتبر من الفرق المرشحة لمرتبة جيدة في العام الجاري خصوصا وانه استطاع التغلب على فيورنتينا الايطالي ٦ـ٢ في تصفيات الدور الثاني مساء الاربعاء الماضي. ولكن المباراة هذه المرة لن تخلو من الصعوبة اذ انه سوف يواجه فريق ريال مدريد الاسباني متيحا المجال لعشاق الكرة من اجل الاستمتاع بمباراة مثيرة للغاية .

وفي مباراة ثانية، يلعب فيديوتون المجري ضد بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي ويونيفر سيتاتيا كرايوفا الروماني ضد زلجزنيكار سراجيفو اليوغوسلافي . ويستبعد المراقبون ان يكون لاي من الفريقين اليوغوسلافيين اي امل ببلوغ المرحلة القادمة. وعلى صعيد الاندية الاوروبية الشرقية ايضا، يلعب فريق سبارتاك موسكو مباراة صعبة نسبيا ضد كولونيا الالماني الغربي وكذلك الامر بالنسبة لفريق دينامو مينسك الذي سيجد نفسه مضطرا لمواجهة ويدزو لودز البولوني .

ويلعب فيديوتون ضد بارتيزان بلغراد الذي وصل الى الدور ثمن النهائي بفضل فوزه ٤ ـ صفر في مباراة الاياب على كوينز بارك رانجرز الانكليزي .

ويعتمد فريق اندرلكت بصورة خاصة على اللاعب انزو سكيفو (١٨ عاما) ، البلجيكي من اصل ايطالي، خصوصا وان هذا اللاعب برهن عن كفاءة مميزة في مباريات الكؤوس الاوروبية . ويعاونه في خط الدفاع اللاعب الدانماركي مورتن اولسن وهو حاليا في وضع صحي ممتاز .

وظهر الفريق البلجيكي ٦ مرات في نهائي احد الكؤوس الاوروبية في السنوات الخمس عشرة الماضية لكن رصيده يبقى متواضعا امام فريق ريال مدريد الذي فاز بأول خمس كؤوس اوروبية شارك في تصفياتها . وريال هو الفريق الوحيد الناجي بين الاندية الاسبانية المشاركة بالتصفيات هذه السنة . وصعوده الى هذه المرحلة تم بفضل جهود بذلها المهاجم الدولي كارلوس سانتيانا .

ويرى المراقبون المقربون من هامبورغ ان اضطرارهم للعب ضد فريق انتر ميلانو له جانبه المميز اذ سيفسح المجال امام عودة النجم الالماني كارل هاينز رومينيغيه للعب على ارضه وامام جمهور احبه ومنحه مرتين لقب افضل لاعب للعام .

ولعب رومينيغيه، كابتن المنتخب الالماني الغربي، دورا رئيسا في التخلص من غلاسكو رانجرز السكوتلندي بتصفيات الدور الفائت، لكن المفاجاة في المباراة التالية لن تكون منه، بل على الارجح من المهاجم ساندرو التوبيللي او لاعب الوسط الايرلندي الاصل ليام برادي .

وتجدر الاشارة الى ان هامبورغ الالماني الغربي يمر بمرحلة صعبة حاليا لكن الفوز على صوفيا البلغاري (٦ـ١ بمجموع مباراتي الذهاب والاياب) يعكس بداية مرحلة جديدة تتسم بالغزارة في تسجيل الاهداف . ويعتمد هامبورغ في ذلك على نجوم عدة مثل فيليكس ماغات، مانفريد كالتز والسكوتلندي مارك ماكغي. ولا يغيب عنه من ابرز نجوم المنتخب الالماني سوى المهاجم كلاوس آلوفس العامل في صفوف كولونيا .

ويعين آلوفس عادة في هجماته الجناح بيار ليتبارسكي ويؤمن الدفاع عن المرمى خط متين نواته غيرد ستراك وخلفه الحارس طوني شوماخر .

ويبدو ان العنف سيكون، كما في الادوار السابقة، الطابع المميز للمباريات . فحتى فريق توتنهام هوتسبور الانكليزي المعروف بانضباطيته تلقى لاعبوه عدة انذارات حتى الان وطرد عدد منهم .

وقال بيتر داي، سكرتير نادي توتنهام هوتسبور : اعتقد اننا ستلقى مقاومة عنيفة من بوهيميان براغ الذي تفوق على اجاكس امستردام في تصفيات الدور الماضي .

واخيرا، لا بد من الاشارة الى ان فريق مانشستر يونايتد، الذي تغلب بالبور الماضي على ايندهوفن، سيلعب ضد داندي يونايتد السكوتلندي المتأهل بفوزه الساحق والغزير الاهداف على لينز النمسوي .

الدورات الدولية لكرة المضرب
ليندل يشارك بتصفيات جائزة انتويرب
بغياب النجمين البارزين كونورز وماكنرو

يصل اللاعب التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل الاسبوع المقبل الى انتويرب (بلجيكا) وهو مدرك اكثر من اي وقت مضى ان فارقا بسيطا يفصله عن الفوز بجائزة مالية هامة توازي مئتي الف دولار اميركي . فغياب جون ماكنرو، الموقف عن اللعب لمدة ٢١ يوما ، وكذلك غياب الاميركي جيمي كونورز مهدا امامه طريقا سهلة للصعود الى القمة ونيل الجائزة المالية على طبق من ذهب وتملك كاس الدورة بصورة نهائية .

وتجدر الاشارة الى ان الجائزة الاولى هي عبارة عن مضرب ذهبي مطعم بالماس يبلغ ثمنه حوالى ٧٠٠ الف دولار اميركي ، وهو يمنح لاي لاعب يفوز بالبطولة ثلاث مرات باقل من خمس سنوات . وكان ليندل قد فاز بالدورة الاولى لهذه الكاس عام ١٩٨٢ .

ومن بين منافسي ليندل البارزين نذكر السويدي ماتس ويلاندر (١٩ عاما) الذي اطلق عليه لقب بورغ الجديد حين فاز عام ١٩٨٢ بالبطولة الفرنسية المفتوحة على ستاد رولان غاروس .

وليندل مرشح للعب ضد مواطنه توماس سميد في الدور ربع النهائي والاكوادوري اندرس غوميز في الدور نصف النهائي . واذا كان التشيكوسلوفاكي سميد سيشكل بضع مشكلات لايفان ليندل ، فان ضربات الارسال القوية لغوميز ستجعل مباراة الدور نصف النهائي ضد ليندل حافلة بالاثارة والتشويق .

واذا سارت الامور كما هو متوقع لها ان تسير ، فان ثاني مباراتي الدور نصف النهائي ستشهد لقاء بين ماتس ويلاندر واحد مواطنيه اندرس جاريد وهنريك سوندستروم . ولكن صعود ويلاندر الى الدور نصف النهائي لن يكون سهلا اذ عليه مواجهة الاميركي جين ماير والفرنسي يانيك نواه . وماير هو الذي هزم ليندل في نصف نهائي العام الماضي قبل ان يخسر امام ماكنرو في المباراة النهائية ، في حين ان نواه لا زال قويا رغم ما الت به مؤخرا من اصابات .

وتقام مباريات الدور الاول يومي الاثنين والثلاثاء القادمين على ان يصعد المصنفون الثمانية الاوائل الى الدور الثاني مباشرة من اجل لعب المباريات المقررة يومي الاربعاء والخميس .

جائزة لندن

وعلى صعيد تصفيات جائزة لندن الكبرى ، تقدم اللاعب الاميركي جيمي كونورز قليلا نحو ضمان لقب البطولة مسجلا انتصارا جيدا على السويدي جان غونارسون ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ١ ومحققا بذلك انتصاره السادس بعد المئة في هذه البطولة .

وبدا ان كونورز قد تخلص تماما من عوارض الانفلونزا التي ارهقته اذ شق طريقه بسهولة نحو الدور ربع النهائي مقدما عرضا ممتازا من الناحية الفنية .

والى الدور ربع النهائي ايضا ، صعد التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل بعد فوزه على الاميركي جين ماير ٦ ـ ٢ ، ٧ ـ ٦ ، في حين ان غيرولايتس ، المصنف الثامن ، صعد بعد فوزه على العملاق الاميركي تشيب هوبر ٦ ـ ٤ ، ٧ ـ ٥ .

ويلعب ليندل مباراته المقبلة ضد المجري بالاسز تاروتزي ، الفائز على التشيكوسلوفاكي توماس سميد ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٧ ، ٦ ـ ٣ . الا ان مهمة غيرولايتس تبدو اشد صعوبة اذ يتعين عليه اللعب ضد الاكوادوري اندرس غوميز .

ولم يتاكد ماكنرو بعد مما اذا كان سوف يشارك بتصفيات نهائي كاس السويد ضد دايفيس في الشهر القادم بسبب اضطرار زوجته الى وضع طفلها الثاني في الفترة نفسها وهو يفضل ملازمتها على المشاركة في البطولة الدولية .

الجوائز المالية

وعلى صعيد اخر ، اذيعت امس في هيوستن اسماء ابرز الفائزات بالجوائز المالية في عام ١٩٨٤ فاحتلت مارتينا نافراتيلوفا مركز الصدارة جامعة ٢٠٩٦٢٥٦ دولارا ، يليها :

٢ ـ كريس ايفرت لويد ٤٧٤٥٢٧ دولارا .
٣ ـ هانا ماندليكوفا ٤٢٠٥٨٠ .
٤ ـ بام شرايفر ٤١١٦٣٠ .
٥ ـ وندي تورنبول ٢١٣٦٧٠ .
٦ ـ مانويلا ماليفا ١٨١٨٠٧ .
٧ ـ التشيكية هيلينا سوكوفا .
٨ ـ الاميركية زينا غاريسون .
٩ ـ الاميركية كاتي جوردان .
١٠ ـ الالمانية الغربية كلوديا كوهدي .
١١ ـ الكندية كارلينغ باسيت .
١٢ ـ الاميركية بربارة بوتر .
١٣ ـ الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا .
١٤ ـ الاميركية كاتي هورفات .
١٥ ـ البريطانية جو دوري .
١٦ ـ الاميركية بوني غادوسيك .
١٧ ـ البريطانية آن هوبس .
١٨ ـ الاميركية ليزا بونذر .
١٩ ـ الافريقية الجنوبية روزالين فيربانك .
٢٠ ـ المجرية اندريا تيميسواري .

الدوري الاميركي لكرة السلة



■ اسفرت تصفيات الدوري الاميركي لكرة السلة عن النتائج الفنية التالية: فاز واشنطن بولتس على لوس انجيلوس كليبرز ٩٣ ـ ٨٨، شيكاغو بولز على نيويورك كنيكس ١٢١ ـ ١٠٦، هيوستن روكتس على سياتل سوبرسونيكس ٩٩ ـ ٨٩، دالاس مافريكس على اتلانتا هوكس ١١٢ ـ ١٠٥، فينيكس سانز على كليفلاند كافالييرز ١١٢ ـ ١١١، دنفر نوغتس على بورتلاند بلايزر ١٢٨ ـ ١٢٥، غولدن ستايت واريورز على لوس انجيلوس لايكرز ١٢٢ ـ ١٠٦.

وفي الصورة لقطة من مباراة شيكاغو بولز ضد نيويورك كنيكس ■ (ا. ب راديو خاص)

تأجيل مباراة النجمة والاجتماعي الطرابلسي

ارجئت مباراة فريق النجمة الرياضي لكرة القدم والنادي الاجتماعي الطرابلسي التي كانت مقررة اليوم السبت على ملعب الشبيبة المزرعة الى موعد آخر سيحدد قريبا بسبب الاوضاع الامنية المستجدة .

ومن جهة اخرى ، يستضيف فريق رمز النجمة عند الثالثة من بعد ظهر غد الأحد على ملعب الشبيبة المزرعة فريق نادي الاتحاد الافريقي وهو يضم لاعبين من كينيا وساحل العاج يتلقون العلم في الجامعات والمدارس اللبناني . علما ان بعضهم يلعب بفرق معروفة في البلدين المذكورين ويدربهم المدرب المصري نزار ابو المجد .

ويتالف الفريق من طوني وكونتي لحراسة المرمى وجورجيو وابو وجون ونوحي وبنيامين واماتويل ورامين ووليم والكسي وليفنس وجيمس رعاية الفريق ثم ابو سلام وسلوابا .

اما لاعبو فريق رمز النجمة الذين سيشاركون في المباراة فهم : غسان حنيد ، محمد ايوب ، وليد قمرية ، حسن ايوب ، علي نور الدين ، بلال قمرية ، طلال غساني ، ابراهيم الحاج حسن ، صابر حامد ، محمد قبيسي ، حسن بركات ، عباس نعنوع ، محمد مومنة ، زياد سكر ، وبسام وحسان قصاص ، وزياد عيتاني .

الكوريتان تتمثلان بمنتخب اولمبي موحد

لم تستبعد مصادر كورية جنوبية وكورية شمالية ، رغم اشتداد العداوة بين البلدين، تاليف فريق موحد للمشاركة بدورة الالعاب الاولمبية المقبلة في سيول ١٩٨٨ وذلك بهدف قطع الطريق على اية محاولة للمقاطعة الايديولوجية او السياسية للالعاب .

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد السوفياتي غير راض عن اقامة الالعاب في العاصمة الكورية الجنوبية التي لا تربطه بها علاقات ديبلوماسية .

وتجدر الاشارة الى ان عدة محاولات قد بذلت بهدف السعي لدى اللجنة الاولمبية الدولية من اجل استبدال مدينة سيول بمدينة اخرى حيادية نسبيا ومقبولة من الشرق والغرب .

واكد خوان انطونيو سامارانش ، رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ، انه سيسعى الى بذل قصارى جهده لحل التشنجات السياسية العالمية بحيث لا تؤثر على امكانية اقامة الالعاب في سيول .

وقد رحبت عدة اوساط عالمية وكورية بفكرة تمثيل الكوريتين بفريق واحد اذ ان من شان ذلك تقريب الدولتين بعد خلافات حادة فرقتهما طوال سنوات عدة ، كما انه يعتبر انتصارا معنويا ذات فائدة كبرى اذ يحسن الصورة الكورية في وجه الضيوف القادمين من الخارج ، اضافة الى ذلك فان الهدف الاساسي قطع الطريق امام كل مقاطعة سوفياتية او شرقية محتملة بحجة عدم وجود علاقات ديبلوماسية مع سيول .

بطولة العالم للسيدات بالجيدو

يامل منظمو «بطولة العالم الثالثة بالجيدو للآنسات التي تقام خلال عطلة نهاية الاسبوع في فيينا ان يكون نجاح هذه البطولة نقطة ايجابية في الطريق نحو ضم هذه المسابقة الى الالعاب الاولمبية قريبا .

وتشارك ببطولة العام الحالي ٣٢ دولة من ابرزها اليابان وكوريا . وتصحبها حملة دعائية موسعة بهدف الضغط على اللجنة الاولمبية الدولية لادراج هذه المسابقة في اطار البرنامج النسائي للدورة المقبلة .

وعبرت البطلة البلجيكية انغريد برغمانز عن هذا الراي بقولها : «منذ حوالى الشهر ، لم تكن الاوضاع تبدو جيدة بالنسبة لي ولكن اعتقد ان اللجنة الاولمبية الدولية اخذت طلبنا على محمل الجد وسوف تدرس خلال سلسلة من الاجتماعات بهدف اتخاذ قرار نهائي امل ان يكون ايجابيا» .

وقالت برغمانز ، التي اضطرت للقيام بتمارينها في انكلترا ، «لقد تحسن مستواي بصورة ملموسة وتعلمت اساليب جديدة لم اكن الم بها من قبل خصوصا بعدما شفيت من العملية الجراحية التي اجريت لي من اجل تركيب مسمار في كتفي اليمنى» .

ولا يستبعد المراقبون ان تستاثر بريطانيا بحصة الاسد من الميداليات وتحتفظ باكثر الالقاب التي كانت من نصيبها في بطولة العام الماضي .

دورة ميونيخ للدراجات

تصدر الدراجان الدانماركيان جيرت فرانك وهانس هنريك اورستد قائمة المشاركين بسباق جائزة ميونيخ للدراجات والذي يستمر ٦ ايام.

وقد اصبح الترتيب على الوجه التالي:

١ ـ جيرت فرانك/هانس هنريك اورستد
٢ ـ هنري رينكلين/جوزف كريستن
٣ ـ اورس فرولر/رينه بيجنن
٤ ـ ديدي تورو/داني كلارك
٥ ـ غاري ويغينز/طوني دويل
٦ ـ سيغموند هارمان/جورغ بيترسن
٧ ـ ايتيان دي وايلد/ستان تورون
٨ ـ رومان هرمان/كريستيان غولدشاغ
٩ ـ ستيفان شروبر/هانس هيندلانغ
١٠ ـ جواشيم شلابهوف/ادي بولتن.

الدوري السوفياتي لكرة القدم

في اطار تصفيات الدوري السوفياتي لكرة القدم، فاز فريق خيرات الما اتا على الجيش المركزي ٢ ـ صفر، وتعادل سالغيريس مع شاختيور دونتسك صفر ـ صفر.

وهكذا احتل زينيت لينينغراد مركز الصدارة وله ٤١ نقطة، يليه دنيبر وله ٣٨ نقطة متقدما بفارق الاهداف على دينامو مينسك، يليهم سبارتاك موسكو ٣٧ نقطة متقدما بفارق الاهداف على توربيدو موسكو.

الدوري الانكليزي لكرة القدم

اكد الان مولري ، مدير نادي كوينز بارك رانجرز الانكليزي ، ان فريقه سيبذل اكثر طاقاته الدفاعية حين يلعب اليوم ضد شيفيلد وتسداي ، صاحب المرتبة السادسة ، في اطار الدوري الانكليزي لكرة القدم .

والمعلوم ان فريق رانجرز لا زال في حالة ذهول بعد خروجه المفاجىء من تصفيات كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يوم الاربعاء اذ خسر مباراته امام فريق بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي . فقد ارتكب كل من المدافع ستيف ويكس وحارس المرمى بيتر هاكر خطأ ادى الى اضافة هدف للفريق اليوغوسلافي .

فوز توبة على باز بدورة المصنفين بكرة المضرب

في اليوم العشرين من دورة كرة المضرب ديوارز وايت لايبل للمصنفين ١٦ في لبنان جرت امس ثلاث مباريات وسجلت ٣ مفاجات حيث فاز علي توبه على صباح باز ٤/٦ ، ٢/٦ ، واحرز المرتبة الاولى في الترتيب الحالي كما فاز جهاد ناصر على ادوني ابو نعوم ٣/٦ ، ٢/٦ .

اما في اخر المباريات ففاز بشاره ابو رحال على ريمون كتورة ٣/٦ ، ٦/٢ ، ١/٣ ، وانسحاب واصبح الترتيب العام الجديد كما يلي :

الاول : علي توبه وايلي ابو خير ١٢ نقطة من ١٣ مباراة .

الثالث : محمود عيسى ١١ نقطة من ١٢ مباراة .

الرابع : سعيد كرم ١١ نقطة من ١٣ مباراة .

الخامس : خضر عيسى ١٠ نقط من ١٢ مباراة .

السادس : صباح باز ٩ نقط من ١٢ مباراة .

السابع : كريم خوري ٨ نقط من ١١ مباراة .

الثامن : جهاد ناصر ٨ نقط من ١٢ مباراة .

التاسع : بشارة ابو رحال ٦ نقط من ١٤ مباراة .

العاشر : ادوني ابو نعوم ٤ نقط من ١١ مباراة .

الحادي عشر : ريمون كتورة ٣ نقط من ١٠ مباراة .

الثاني عشر : وديع صوايا ٣ نقط من ١١ مباراة .

الثالث عشر : طوني رزق، جوزف بشاره وادوار نعمه نقطتين من ١٢ مباراة .

السادس عشر : جورج خيرالله صفر من ١٥ مباراة .

■ جهاد ناصر ■

■ بشارة ابو رحال ■

برنامج يومي السبت والأحد

الساعة ١٥ : ريمون كتورة ضد وديع صوايا ، محمود عيسى ضد ادوني ابو نعوم .

الساعة ١٦ : كريم خوري ضد جوزف بشاره ، خضر عيسى ضد صباح باز .

يوم الأحد :

الساعة ١٥ : علي توبة ضد خضر عيسى .

الساعة ١٦ : كريم خوري ضد ادوني ابو نعوم .

الساعة ١٧ : محمود عيسى ضد صباح باز .

الفريق البولوني للكرة الطائرة يفوز على الرسالة ٣ ـ ١

■ من مباراة بولونيا والرسالة ■

في حضور جمهور غفير يتقدمه الاب يوسف عنداري رئيس معهد الرسل في جونية ورئيس تجمع اندية كسروان والفتوح واللجنة المنظمة لمهرجان الاستقلال الدولي بالكرة الطائرة جوزف تونتجي جرت مساء امس المباراة الثانية خارج نطاق المهرجان مع الفرق الدولية المشاركة، بين فريقي غوارديا البولوني بطل بلاده ورسالة مرفأ الضبية اللبناني وانتهت بفوز الضيوف بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد احرزه فريق الضبية .

سيطر الفريق البولوني على مجريات اللعبة في شوطها الاول وتمكن من كسب النقاط تباعا رغم المقاومة التي ابداها الفريق اللبناني وانهى الشوط الاول في مصلحته ١٥ ـ ٣ .

في الشوط الثاني حسن فريق رسالة الضبية وضعه وغير طريقة لعبه التي اصطدمت في الشوط الاول بصد منيع ثنائي وثلاثي وهجوم عالي المستوى نظرا لطول قامة اللاعبين البولونيين، ونفذ خططا متنوعة وخلق فرصا باعتماده اسلوبا متقدما في اللعب بتوجيه من مدربه الجديد زكريا مورغان، جعله يتقدم في النقاط ويؤثر على معنويات الفريق البولوني الامر الذي جعل اللعبة تتكافأ معظم الفترات في هذا الشوط بتبادل الالعاب الفنية الملفتة من الفريقين والتركيز على الخداع في التمرير والضربات الهجومية التي كانت توجه بمعظمها من خلف الخط الهجومي بواسطة اللاعبين المدافعين في الخط الخلفي، وهذا ما جعل اللعب ياخذ طابعا حماسيا بين الجمهور الذي تابع مجرياته باهتمام نظرا لرفعة مستوى الاداء الفني وكان لتشجيعه المتواصل للفريق اللبناني اثره في اعطاء الدفع والاستماتة لانتزاع الشوط بنتيجة ١٥ ـ ١٢ لرسالة مرفأ الضبية .

بعد المجهود الذي صرف في الشوط الثاني، هبط المستوى الفني عند الضبية وعاد الفريق البولوني ليسيطر على زمام اللعبة ورفع رصيده من النقاط بسرعة مع ما توفر من صمود للفريق اللبناني فنيا ومعنويا حتى انتهى الشوط ١٥ ـ ٧ لصالح الفريق الضيف .

الشوط الرابع والاخير من الامسية كان شبيها بالاول مع انخفاض المستوى عند الفريقين واجريت عمليات مكثفة في التبديل ولكن سيطرة البولونيين الظاهرة مكنتهم من انهاء الشوط بفارق كبير ١٥ ـ ١ وفوزهم في المباراة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ١٥ـ٣، ١٢ـ١٥، ١٥ـ٧، ١٥ـ١ . قاد اللعبة الحكم الدوليون الياس طانيح، فؤاد عماري وكليبي صليبا ونال لاعب بولونيا رقم ٤ جاروزيه بطاقة صفراء لاحتجاجه على صفرة الحكم الرئيسي بطريقة غير لائقة .

□ مثل الفريق البولوني: اولشنتسكي، سوبولسكي، ياروش، جونكو، ميال نيكيابتش، زمنيه، دانيتشكي، لاسكو، سكوب، سواندروفسكي .

□ مثل رسالة مرفأ الضبية : غابي مارون، اسعد نصر، طوني لطوف، طوني نخول، ادوار لبنان، سعيد هنود، ايلي سلامة، مارون ابو زيد وجوزف كيروز .

المارشال دي لاتر وشعار « لا للخضوع »



■ المارشال دي لاتر ■

« لا للخضوع ». كذا كان شعار المشير (المارشال) جان دي لاتر دي تاسيني الذي اعتمده طوال حياته.

تحت هذا العنوان صدرت اخيرا مجموعة نصوص تكشف من وجهة نظر جديدة وباكثر وضوح عن عمل رجل اسيئت، احيانا، معرفته. وفي هذا المؤلف جمع اربعة مؤرخين بالاعتماد على ارشيفات جان دي لاتر، افكاره وملاحظاته الشخصية، ورسائله المتبادلة مع بعض مشاهير العسكريين (جوان، ديغول، فايغند وجيرو ...)

وكذلك تعاليق عن احداث هامة في هذه الفترة. وكان هذا الرجل، ذو المصير النموذجي، قد كرس حياته، في الفترة من ١٩١٤ الى ١٩٥٢، لخدمة فرنسا.

وبعد نجاح سريع وزاهر في السلك العسكري، اهتم دي تاسيني بصفة خاصة بالقضايا الدولية. وفي تحليل واضح وذكي جدا للخطر الالماني كتب دي تاسيني، في تشرين الاول ١٩٣٣:

« ان المانيا تتسلح من جديد كل يوم اكثر فاكثر ». وقد ساهم ايضا في اول محاولات التقارب العسكري مع السوفيات من ١٩٣٣ الى ١٩٣٥. وطيلة السنوات العديدة التي تقلد فيها.

مسؤوليات القيادة، كانت القضايا الدولية احد المواضيع الاساسية لاهتماماته كما تشهد على ذلك المراسلات المتعددة مع شخصيات فرنسية او خارجية.

وحسب كتاباته، يبدو ان جان دي لاتر كان يأمل حتى شهر ايلول ١٩٣٨ ان يقع تفادي الحرب العالمية الثانية.

ولكن دون ان ينخدع بخصوص المخاطر الجدية التي كان يمثلها التهديد الالماني. وقد احزنته كثيرا اتفاقيات ميونخ لما احسه فيها من نهاية للتاثير الفرنسي في اوروبا الوسطى. وكذلك لحدود التعاون مع السوفيات.

يوم ٤ كانون الثاني ١٩٤٠ تسلم الجنرال دي لاتر قيادة الفرقة الرابعة عشرة للمشاة التي كانت متمركزة في البداية في منطقة الالزاس ثم منطقة اللورين قبل ان تنسحب نحو الجنوب.

وطوال المعارك التي شاركت فيها فرقته اثبت الجنرال دي لاتر كفاءته كخبير استراتيجي ومزاياه كعسكري سواء في الهجوم او في الدفاع، كما تبينه ملاحظاته اليومية.

وتطبيقا لشعاره، « لا للخضوع »، على الدوام كان دي تاسيني عندما اجتاح الالمانيون المنطقة الحرة، واحدا من الجنرالات الوحيدين الذين حاولوا ان يصمدوا: وقد حكم عليه بعشر سنوات سجن، ولكنه فر من السجن في ايلول ١٩٤٣ ليلتحق ببريطانيا ثم الجزائر حيث سلمه الجنرال جيرو قيادة الجيش ب (نواة الجيش الاول الذي خصص له كتابا) الذي نزل به يوم ١٥ اب ١٩٤٤ على سواحل منطقة بروفانس. وقد استولت الجيوش الفرنسية والاميركية على مدينة مرسيليا يوم ٢٣ اب ثم انتشرت في منطقة وادي الرون في حين كانت الجيوش الالمانية تتقهقر على كل الجبهات. وكانت هاته العملية تكملة للانزال الذي تحقق يوم ٦ يونيو لقوات الحلفاء على السواحل النورماندية.

وقد برز الجنرال دي لاتر ايضا اثناء الدفاع عن مدينة ستراسبور. فبينما كان الحلفاء قد قرروا الانسحاب الى الوراء بسبب الهجوم المضاد الالماني،

اخذ هو على عاتقه كامل المسؤولية باتفاق ضمني مع الجنرال ديغول،

وانقذ ستراسبور من غزو جديد. وياتي هذا الكتاب بتوضيحات جديدة حول هذا الانجاز العسكري البارز الذي انطمس شيئا ما بسبب شهادات غامضة او متضاربة.

ويوم ٩ ايار ١٩٤٥، وقع باسم فرنسا، في برلين، وثيقة استسلام الجيوش الالمانية.

وقد تابع جان دي لاتر عمله كجندي عظيم بنفس المثابرة في الهند الصينية، حيث سمي سنة ١٩٥٠ مفوضا ساميا وقائدا اعلى له كل السلطات المدنية والعسكرية. وقد حقق في ظرف بضعة اشهر تحولا لم يكن متوقعا مع تنظيمه وخلقه للهياكل السياسية والعسكرية لدولة جنوب فيتنام الجديدة.

وفي كل مهامه كانت مزاياه كقائد تتاكد دائما اكثر فاكثر وقد قال عنه جوزاف كيسل: « قناع صارم ومهيب،

مظهر وسيم وجبين مقطب. حساسية، وذكاء مفرط يقودهما نشاط دائم. رشاقة السيد الكبير وبساطة الجندي ».

ان ارشيفات المشير التي وقع جمعها في هذا الكتاب تقدم لنا وثائق ذات اهمية مؤكدة تسمح باظهار الحقيقة مجددا حول بعض احداث التاريخ المعاصر.

راكيل والش هذه نصائحي لتكوني جميلة













تعتبر راكيل والش فريدة في جمالها. والصور هنا تشهد على ذلك. تقول والش انها لا تضمن لاي من بنات جنسها جمالا يضاهي جمالها، لكنها تقدم في كتاب اصدرته اخيرا طرقات تساعد النساء على الاحتفاظ بنسبة جمالهن الخلقي والجسدي، وتشترط لبلوغ الغاية، الاخذ بهذه النصائح والتقيد بها والالتزام بحرفيتها.

راكيل تحترم نفسها وجسدها. وقد الفت كتابها بالاشتراك مع زوجها المنتج الفرنسي اندريه وينفيلد بهدف مساعدة النساء على بلوغ الكمال النسبي والتوازن المطلوب للمحافظة على الشخصية. وهذا شيء مهم جدا.

كتاب راكيل والش يتحدث باختصار عن مجموعة لقطات يوغا على اعتبار ان هذه الرياضة هي اساسية في عمل راكيل والش. فهي تقدم الخصائص التالية: التركيز، الاسترخاء، الليونة، العمل الجسدي والصفاء الفكري الكامل. لكل لقطة شروحات وافية وصور وتبدو فيها راكيل المثال الذي يحتذى...

وهناك اشياء يجب الاخذ بها لتساعد العمل الرياضي على الوصول الى النتائج المرجوة ومنها: الرياضة البدنية، الجمال، الزينة (ماكياج) المحافظة على الوزن وطريقة التغذية.

قامت راكيل والش في جولة عبر العالم للدعاية لكتابها والترويج له. انها تضحي وتقوم بكل شيء في سبيل تامين النجاح والشهرة لهذا الكتاب الذي اخذ من وقتها سنة كاملة لتاليفه، سنة حجبت فيها عن محبيها والمعجبين بها.

هذه الصور التي اخذت في جزيرة «موستيك» في البحر الكاريبي حيث اقامت راكيل فترة لتسجيل اسطوانة، تعتبر تكملة لكتابها. اول قارئات الكتاب كانت ابنتها تاني (٢٢ سنة) التي تصور فيلما اليوم الى جانب ابن تايرون باور.

رقص شعبي يواكب خط السكة الحديد



■ يعتقد الجيولوجيون ان ثروات « الاراضي البكر » الغابية لم تكتشف كاملة بعد. ولكن ما اكتشف منها، يسمح باعتبار منطقة بلم قاعدة خامات لاقتصاد الاتحاد السوفياتي في القرن الحادي والعشرين ■



■ هاتان الطفلتان ولدتا في بلم وستعتبران انفسهما بشرف من سكان سيبيريا الاصليين ■

بفضل الحلول الجريئة للمصممين وحماس البناة انجز مد خط بايكال ـ امور الحديدي (بلم) الرئيسي قبل الموعد المقرر بعام تقريبا.

وكانت ايام عمل جهيد بالنسبة للبناة في المرحلة النهائية لمد خط بلم الرئيسي ـ الذي يعتبر من اضخم المشاريع في تاريخ الاتحاد السوفياتي. وقد كان على بنائي الخط الرئيسي ان يمدوه بسرعة لا تقل عن ١ر٥ كيلومتر في اليوم الواحد من الجهتين المتقابلتين، وذلك لانجاز الخط الرئيسي في الفترة التي حددها العمال الشباب بانفسهم. ان تنظيم العمل الدقيق في الظروف المناخية العويصة والموقف البناء من العمل، قد ساعدا فرق العمل على اداء عملها بهذه الوتيرة.

وتستطيع القاطرات ان تسير على الخط الرئيسي من بايكال الى ساحل المحيط الهادي، وهي مسافة تقدر بـ ٣٢٠٠ كيلومتر، وذلك مع انجاز هذه المرحلة من بناء خط بلم الحديدي.

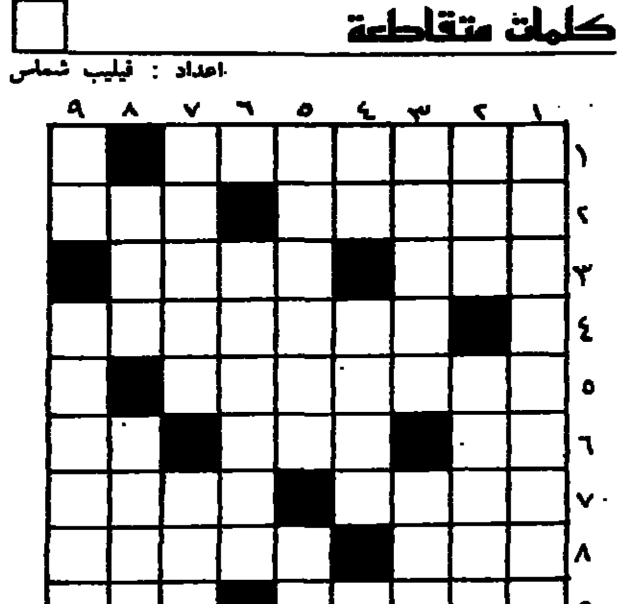
بيد ان «بلم» ليس فقط شبكة جديدة من الخطوط الحديدية، بل هو مرحلة جديدة في تطوير المناطق الشرقية من الاتحاد السوفياتي اقتصاديا واجتماعيا. وتبنى في الوقت الحاضر على جانبي الخط الرئيسي مباشرة وفي المناطق المحيطة به مدن وقرى لمستثمري الخط ولعمال قطع الاشجار وعمال التعدين وعمال بناء المنشات المائية. وهي مراكز سكنية تغدو نقاط انطلاق من اجل استثمار ثروات هذه المنطقة الغابية استثمارا واسعا.

ان فرقة العمال الشباب التي يراسها اليكسندر بوندار (٢٢ عاما). هي احدى الفرق التي تمد الحلقة الاخيرة على خط بلم الرئيسي، وبالمناسبة يشكل نواة الفرقة هؤلاء الذين جاؤوا الى هنا قبل عشرة اعوام مع شبيبة البناة الاوائل. وقد انجزت هذه الفرقة من الخط الحديدي ما يعادل طوله مئات الكيلومترات.

ولاسرة العمل هذه قصة ممتعة. فقد اقترح احد بناة خط بلم انتولي بايكوف ـ منذ بدء بناء الخط، تنظيم فرقة مسرحية للهواة في البلدة حيث سكن طلائع الخط وعلى هذا الاساس ولد في بلم المسرح الشعبي. قال احدهم في احد الايام، لماذا نتحد فقط في فرقة الهواة. تعالوا، لنتحد في اماكن العمل ايضا. وقد رحبت ادارة البناء المحلية بتنظيم فرقة عمل جديدة وانتخبوا ـ اليكسندر بوندار بالاجماع، لانه اختصاصي في مد الخطوط الحديدية، قبل قدومه الى بلم، نال شهادة من المعهد المتوسط لتحضير اختصاصيي الخطوط الحديدية في اوكرانيا.

يشتهر اليكسندر بوندار وفرقته اليوم في انحاء البلاد. والان لهم الشرف بانجاز مد (الحلقة الذهبية) الاخيرة من بلم.

(وكالة انباء نوفوستي)



السينما

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦)
«رهينة» (ميلودراما في اجواء عنصرية وسياسية)

● اسبلس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ «سبلاش» (فيلم اميركي)
٢ ـ «الافريقي» (كاترين دونوف)
٣ ـ «الرعشة الكبرى» (كوميديا اميركية)
٤ ـ «دون كاميليو» (تيرانس هيل)
٥ ـ «هامي» (هيلين ميرين في دراما جنسية ـ عاطفية)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
١ ـ «عريس عنيف» (عنف في اقصى حالاته)
٢ ـ «جنون فوق السحاب» (محمد عوض في كوميديا مصرية جديدة)

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«انديانا جونز ومعبد الهلاك» (هاريسون فورد)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)

● امبير (ت: ٣٣٧٧٥٠)
٢ ـ «سبلاش» (فيلم اميركي)
٣ ـ «الافريقي» (كاترين دونوف)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ «المهمة النهائية» (شريط بوليسي)
٢ ـ «حدث ذات مرة في اميركا» (روبرت دونيرو، جيمس وودز)
٣ ـ «اكاديمية الشرطة» (كوميديا اميركية)
٤ ـ «امراة بالزي الاحمر» (كوميديا اميركية)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«قلوب ارجوانية» (ميلودراما عاطفية في اجواء الحرب)

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٢)
«ساحة البياعين» (مسرحية)

● ساروla (ت: ٣٥٠٠٦٧)
«كتيبة الكوماندوس الزهري» (النساء يقاتلن بعنف)

● فاندوم (ت: ٢٣٣٩٩٢)
«المهمة النهائية» (شريط بوليسي)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
«الجبهة» (وودي الان)

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «انديانا جونز ومعبد الهلاك» (هاريسون فورد)
٢ ـ «الوجه المشطوب» (ال باتشينو)

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«ضد كل الاحتمالات» (تايلور هاكفورد)

● لا سابليس (ت: ٣٤٧١٤٤)

● لا سينتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ ـ «القاتل» (مغامرات بوليسية ايطالية)
٢ ـ «الصيف القاتل» (ايزابيل ادجاني)
٣ ـ «حبي الذي لا يموت» (ملحم بركات وهلا عون)
٤ ـ «تاريخي» فيلم عرض اول

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«اختيار صوفي» (ميريل ستريب ومأساة المرأة البولندية)

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
«محكمة المحكمة» (فاروق الفيشاوي في ميلودراما مصرية)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«الجهة الخامسة» (احمد الزين)

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٢٩٦١٣ ـ ٥
الاتيون ـ الروشة	٢١٦١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٢٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٣٢٤٩٢٩
الشعار ـ رأس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٢٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٢٣١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤١٧١٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨	الحكيم ـ رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٢٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٣٢٣٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ رأس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٢٦٢٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٢٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٢٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٢٤٢٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
موم فارمسي ـ الروشة	٢٥٢٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٢٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كنه ـ جان دارك	٣٤٣٢٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور ـ رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	نوفل ـ مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٣٩٨ ـ ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٢٢١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٢٨٢٨٢٧	فاخوري ـ شوران	٢٥٣٦٦٩
		ثي. في ـ فارمسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٢٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ ـ ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٢٥٢٧٢٠ ـ ٣١٣٤٣٤ ـ ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ المتسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ ـ ٢٨٥٧٢٥ ـ ٢٨٠٠٢٥
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة: ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

السبت ١٠ ـ ١١ ـ ٨٤

فترة الظهيرة

٢ر٣٠ الاخبار ٢ر٤٥ دراما للاطفال ٣ر١٥ الاخبار بالفرنسية ٣ر٢٠ عالم المراة ٤ر١٠ مسلسل اميركي.

فترة المساء ـ البرنامج الأول

٥ر٠٠ كرة قدم ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر٠٥ عالم الصغار ٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧ر٣٠ بورصة الاغاني ٨ر٣٠ الاخبار ٩ر٠٠ ليالي لبنان.

البرنامج الثاني

٥ر٠٠ كرة قدم ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر٠٥ عالم الصغار ٧ر٠٠ من حي لحي ٧ر٣٠ مجلة ثقافية ٨ر٣٠ الاخبار ٩ر٠٠ ملائكة ولكن ١٠ر٠٠ فيلم السبت الاميركي.

البرنامج الثالث

٦ر٣٠ اوتوموتو ٧ر٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧ر٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨ر٠٠ منوعات موسيقية ٨ر٣٠ الاخبار بالعربية ٩ر٠٠ منوعات ١٠ر٠٠ السينما في بيتك.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) لن تملك فقط روح المبادرة. بل الحس العملي ايضا.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) ربما تحلم بشيء لتحقيق امر ما. حاول تاجيله قليلا.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) ستكون مشغولا جدا. لكن هذا الانشغال يجعلك سعيدا.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) لا تتحدث في السياسة والا تعرضت لمشاكل انت بغنى عنها.

● الاسد (٢٣ تموز ـ ٢٢ اب) الوقت مناسب لقول اشياء ترغبها بصوت مرتفع.

● العذراء (٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول) توتر مع الزملاء بسبب حساسيتك المفرطة.

● الميزان (٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١) عندما تبدا مشروعاتك باسلوب غير صحيح، يصبح الوضع صعبا.

● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢) صداقات متوترة خصوصا انك تشعر ان كل شيء يدور في دوامة.

● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) تنطلق في تجارب عديدة. ربما اردت التغيير في هذه المرحلة.

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) لن يمكنك التردد فالاهل يدفعونك الى اتخاذ قرارات متعلقة بهم.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) اترك للشريك حرية اخذ القرارات، وتجنب السفر لمسافات بعيدة.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) وقت غير مؤات للعقود. بعض المسائل تبقى بلا جواب.

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
			■						٢
■					■				٣
							■		٤
	■								٥
		■				■			٦
				■					٧
					■				٨
			■						٩

افقيا:
١ ـ مدينة ايرانية.
٢ ـ دولة عربية. اصلح الصدع.
٣ ـ بسطت يدها. الاسم الثاني لممثل لبناني.
٤ ـ مرفا فرنسي.
٥ ـ اسم عائلة المطربة سميرة توفيق.
٦ ـ بيت الدجاج. اضراس. ضمير متصل.
٧ ـ فقد. يشاهده.
٨ ـ مضغ او لاك. ابتهل واتضرع.
٩ ـ ماركة اطارات. الاسم الثاني لنائب لبناني.

عموديا:
١ ـ مطار عربي.
٢ ـ بساط من صوف. شهر هجري.
٣ ـ انتسب. اهزم.
٤ ـ ضمير متصل. عكسها ابن الضبع.
٥ ـ مدينة بريطانية. عاد.
٦ ـ خوذة.
٧ ـ عكسها شجر عريق. الاسم الاول لممثل اميركي عملاق.
٨ ـ شهم وشريف. لامع.
٩ ـ بئر. فريق كرة مصري.

الحل السابق:

افقيا:
١ ـ سلاف. سلاب.
٢ ـ كوستاريكا.
٣ ـ يرتل. اوبب.
٤ ـ كنر. بجة.
٥ ـ دب. در. قس.
٦ ـ تيتيكاكا.
٧ ـ ربو. مارس.
٨ ـ موريتانيا.
٩ ـ رنم. التتر.

عموديا:
١ ـ سكيكدة. مر.
٢ ـ لوربيرون.
٣ ـ استر. تبرم.
٤ ـ فتل. ديوي.
٥ ـ برك. تاه.
٦ ـ سراج. امل.
٧ ـ ليرة. كانت.
٨ ـ اكد. قارية.
٩ ـ باباس. سار.

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه
الرئيس المدير العام
بسام فريحه
رئيسا التحرير : رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير
انور نصار - فؤاد دعبول
المدير المسؤول
محمد مجنوب
تلفون : ٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٢٢
٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

الأنوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

الإعلانات
المركز الرئيسي - الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو - ت : ٢٨٧٠٢٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش م ل
ت ٤٨٢١٨٥
٤٨٢٠٦٨

واشنطن : تجميد الاسلحة النووية ليس بصالح المفاوضات

قال مسؤول اميركي كبير في نزع السلاح امس الاول ان تجميد الاسلحة النووية من شأنه ان يقلل وربما يقضي على دافع السوفيات التي التفاوض ومن ثم سيعمل ضد هدف تقليل خطر نشوب حرب نووية.

وقال السيد ديفيد ايميري نائب مدير الوكالة الاميركية لنزع السلاح والحد من الاسلحة امام اللجنة السياسية الرئيسية في الجمعية العامة التابعة للامم المتحدة «انني افهم جاذبية الدعوة الى تجميد الاسلحة النووية اولا ثم تقليلها».

ولكنه اضاف يقول: انني مقتنع تماما بان الامور لن تجري بهذا الشكل على ما يرام. فالتجميد الذي من شأنه الابقاء على التفوق العسكري السوفياتي الحالي ومنعنا من ادخال الوسائل الحديثة على قواتنا سيقلل دافع السوفيات الى التفاوض وربما يقضي عليه.

الامم المتحدة - ر

جان مشعلاني

المفاوضات

الجمعية العامة تناقش الهجوم الإسرائيلي على المفاعل النووي قرب بغداد

نفت اسرائيل مساء امس الاول تهمة العراق بانها تخطط لهجمات مماثلة للهجوم الجوي عليه في حزيران عام ١٩٨١ ضد مفاعل نووي قرب بغداد.

وكان السفير الاسرائيلي بنجامين نيتانياهو يرد على السفير العراقي وسام زهاوي خلال افتتاح المناقشة السنوية للجمعية العامة حول الهجوم الاسرائيلي.

وقال السيد زهاوي ان اعضاء الامم المتحدة ملزمون بدعم قرار من مجلس الامن مضى عليه ثلاث سنوات والعمل من اجله، وهو يطالب «بان يحجم المعتدي ... في المستقبل عن اية اعمال من هذا القبيل» ويضع منشآته النووية تحت سلامة وكالة الطاقة الذرية الدولية.

وقال نيتانياهو ان العراق ليس لديه الحق بان يستشهد بالقانون الدولي لانه «استخدم اخيرا وتكرارا الحرب الكيميائية» في حربه التي مضى عليها اربع سنوات مع ايران. وقد قصف بسعادة سفن الشحن المحايدة في الخليج. مما ادى الى قتل وجرح بحارة ابرياء من عشرات الدول غير المعنية بالحرب.

وقال المبعوث الاسرائيلي ان العراق الذي قدم نفسه كطرف مظلوم «قصف بنفسه اخيرا مفاعل للطاقة النووية في ايران».

ونسب الى ما اسماه بشكوى ايرانية في اول حزيران القول ان مفاعل بوشهر للطاقة النووية الذي يقع على بعد ١٥ كيلومترا جنوب شرقي ميناء بوشهر، هوجم بالصواريخ الجوية العراقية في الساعات الاولى من ٢٤ آذار.

وقال المبعوث الاسرائيلي ان اسرائيل ليست لديها النية في مهاجمة منشآت نووية مخصصة للاهداف السلمية في اي مكان. وهي تؤيد ايضا جهودا للتوصل الى اتفاق على تنظيم وضع المنشآت النووية وتعزيز دور الوكالة في ضمان ان الطاقة مصدر موثوق به وامن في التنمية السلمية.

مندوب مصر

وقال المندوب المصري احمد خليل ان العمل الاسرائيلي كان خرقا فاضحا للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة.

وقال مشيرا الى ادعاء اسرائيل ان العراق يخطط لانتاج اسلحة نووية انه لا يمكنه ان يقبل جدل «الدفاع المشروع عن النفس» ويعتبر «جدل الهجوم الوقائي» غير مبرر.

وقال السيد خليل ان من المؤكد ان المنشآت النووية قرب بغداد كانت تتوافق مع انظمة سلامة الوكالة الدولية وكانت نشاطاتها ذات منفعة اقتصادية واجتماعية للشعب العراقي.

ومضى قائلا ان اسرائيل من ناحية اخرى لم تتخل عن تهديداتها بمهاجمة منشآت نووية اخرى في المنطقة وتجاهلت قرارات تهدف الى منع هجمات من هذا النوع.

وقالت السيدة سافيتري كوندي من الهند ان بلادها نددت بالهجوم الاسرائيلي بشكل مطلق ورأت فيه تهديدا جديدا للسلام والامن الدوليين وشكلا جديدا من الارهاب الدولي على مستوى الدولة.

وقالت ان المنشآت العراقية التي «دمرت بشكل وحشي» كانت جزءا من جهود العراق لاستخدام الطاقة النووية للتنمية.

واضافت تقول ان الجمعية يجب ان توجه اللوم من جديد لاسرائيل لعدوانها المتعمد وتحذرها من اي تكرار وتدعو الى تعويض عن الاضرار الناتجة عن الهجوم الى العراق.

الامم المتحدة - ر

أميركا واسرائيل تعارضان توثيق التعاون بين الأمم المتحدة والجامعة العربية

ابلت الولايات المتحدة واسرائيل بالصوتين السلبيين الوحيدين ضد قرار من الجمعية العامة يدعو الى تعاون معزز بين الامم المتحدة وجامعة الدول العربية.

وجاء التصويت على المسودة التي رعاها الاردن باغلبية ١٣٤ صوتا مقابل صوتين مع امتناع دولتين عن التصويت هما اثيوبيا وزائير.

واعترض السفير الاميركي الان كييس على فقرة تطلب من الامين العام للامم المتحدة ان يتعاون مع الامانة العامة للجامعة لتنفيذ قرارات الامم المتحدة حول قضية فلسطين والشرق الاوسط.

وقال ان هذا اشار الى قرارات عارضتها الولايات المتحدة على الدوام وصوتت ضدها.

وطلب السيد كييس تصويتا منفصلا على هذه الفقرة وتمت الموافقة عليها بعد ذلك باغلبية ١٠٨ اصوات مقابل صوتين هما الولايات المتحدة واسرائيل وامتناع ٢٤ دولة عن التصويت.

وقال السفير الاسرائيلي اريبه لفين ان الجامعة تدعو منذ زمن الى اتخاذ مواقف راديكالية من العلاقات العربية - الاسرائيلية. ولقد عززت التعنت ووافقت على الارهاب وحتى طردت عضوا هو مصر لسياستها السلمية تجاه اسرائيل.

الامم المتحدة - ر

جريمة ارتكبها طبيبان في مستشفى تثير موجة ذهول في فرنسا

اصاب فرنسا الذهول بعد توجيه الاتهام الى اثنين من اطباء التخدير بقتل امرأة شابة لفظت انفاسها في غرفة العمليات بمستشفى بواتييه (وسط فرنسا) وهي جريمة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الطب المعروف.

وهذان الرجلان هما الدكتور بكاري ديالو ودني ارشامبو. والاول طبيب في التخدير والثاني مساعد له بنفس التخصص. ووجه اليهما الاتهام بقتل السيدة نيكول بيرنيرون وعمرها ثلاثون عاما وذلك للانتقام من رئيسهما من الدكتور بيير ميرييل «حتى تقع المسؤولية عليه».

وكانت الوقائع التي عرضها الدكتور ميرييل على الصحفيين تتصف «بأحط ما وصلت اليه المكيافيلية الانتهازية». فقد نقل الدكتور ديالو يوم الاثنين ٩ تشرين الاول الماضي الى مستشفى اخر لخلافات بينه وبين رئيسه في العمل. وفي مساء اليوم نفسه قام ديالو بالتلاعب في جهاز التخدير في غرفة العمليات. فقام بتحويل اتجاه انابيب الاوكسيجين واول اوكسيد الازوت، كما نقل الصمامات ذات اللونين الابيض والازرق من مكانها مما جعل من المستحيل سير التيار في اتجاه عكسي.

وفي اليوم التالي اي الثلاثاء ٣٠ تشرين الاول الماضي وبينما كان الدكتور ميرييل يشرف على عملية التخدير في غياب الدكتور ديالو اكمل الدكتور ارشامبو مساعد ديالو الجريمة. وقال الدكتور ميرييل: ان اي مريض يستنشق دائما بعض الاوكسيجين قبل بدء العملية. وقد فتح ارشامبو انبوبة اول اوكسيد الازوت وهو يعلم انها تنقل الاوكسيجين. كما حجب قناع التنفس بجسمه وهو ما يثير حوله الشبهات.

وفي لحظة الانعاش ادى تغيير اول اوكسيد الازوت مع الاوكسيجين الى قتل السيدة بيرنيرون التي اجريت لها عملية لاستئصال كيس في الغدد اللعابية.

وقال الدكتور ميرييل: لقد حدث كل هذا حتى اتحمل المسؤولية. فلم يكن هناك طبيب تخدير في ذلك اليوم. ولذلك كان لزاما علي ان اتولى التخدير بنفسي.

ولا تتوفر لدى الصحف سوى هذه *الاتهامات الخطيرة*، وذلك في غياب اي تصريحات للبوليس والقضاء اللذين يلتزمان صمتا مطلقا منذ بدء المسألة.

ويسود الدوائر الطبية الفرنسية ذهول كبير ولا تستطيع هذه الدوائر ان تصدق ان جنونا كهذا يمكن ان يصيب رجلين وهما فوق ذلك طبيبان. ووصل الامر بالبعض الى الاشارة باصبع الشك الى تواطؤ الدكتور ارشامبو مع عدم استبعاد ان يكون بريئا في نهاية الامر. كما ان الدكتور ميرييل خفف من اتهامه قائلا ان الدكتور ارشامبو لم يفعل سوى اطاعة اوامر ديالو دون ان يدرك ما ينطوي عليه ذلك.

والدكتور ديالو يعمل طبيبا في قسم التخدير في مستشفى جان برنار في بواتييه منذ ثمانية اعوام. وهو من ابناء بوركينا فاسو (فولتا العليا). ويتمتع باحترام زملائه. وقال طبيب يعمل في نفس المستشفى: يبدو ان ديالو يحظى بالتقدير العام. ولا اعرف ان له عدوا.

بواتييه - ا ف ب.

السيخ يعودون من المخيمات والبوليس يسترد مسروقاتهم

قال محافظ دلهي ان المزيد من السيخ عادوا الى منازلهم امس من مخيمات الاغاثة بينما لا يزال البوليس يسترد بضائع قيمتها ملايين الروبيات كانت قد نهبت في اعمال عنف بعد مقتل السيدة انديرا غاندي.

وقال اللفتنانت - الحاكم م.م.ك. ان بين ٢٠٫٠٠٠ من السيخ على الاقل سعوا الى اللجوء الى مخيمات الاغاثة عاد ٣٫٠٠٠ بالفعل الى منازلهم وسيعود المزيد.

وقالت وكالة انباء «برست تراست» الهندية انه في كلكتا بقي ١٣٣ شخصا من اصل ٣٫٠٠٠ في المخيمات.

وكان حوالى ١٫٠٠٠ شخص معظمهم من السيخ قد ماتوا في اعمال العنف بعد اغتيال السيدة غاندي.

وقال البوليس في نيودلهي انه استرد ما قيمته ٢٠ مليون روبية (١٫٧ مليون دولار) من البضائع المسروقة. وقالت الوكالة ان البوليس في ولايتي بيهار واوتار براديش الشماليتين استرد بضائع قيمتها ٣٫٧ مليون دولار.

نيودلهي - ر

اغنى اغنياء فرنسا: ٣ نساء ورجلان

تتربع ثلاث نساء ورجلان على عرش المال في فرنسا وتزيد ثروتهم المعلنة في مصلحة الضرائب عن مليار فرنك. ويتقدم جميع هؤلاء مارسيل داسو مخترع طائرات «الميراج».

وقد نشرت مجلة «لو نوفيل اوبسرفاتور» الفرنسية تحقيقا بعنوان «الفرنسيون والمال» ونشرت قائمة لاكبر اغنياء فرنسا (١٤٠ فرنسيا تزيد ثروتهم المعلنة عن مائة مليون فرنك) ويتقدم القائمة مارسيل داسو (٩٢ عاما) الذي تصل ثروته الى خمسة مليارات فرنك. وتأتي في المقام الثاني ليليان بتانكور ابنة اوجين شويلر صاحب «شركة لوريال» لمستحضرات التجميل وزوجة الوزير السابق اندريه بيتانكور. وهي تمتلك ٢٥ في المائة من رأسمال شركة «لوريال» و٥ في المائة من رأسمال شركة «نستله» وتزيد ثروتها رسميا عن ٢٫٥ مليار فرنك.

وتأتي في المقام الثالث آن غرونر شلومبرغر ابنة مؤسس واحدة من اولى الشركات المساهمة المتعددة الجنسيات التي يصل حجم اعمالها في ١٩٨٣ الى ٥٫٨ مليار دولار.

ويأتي في المقام الرابع البارون ادمون دي روتشيلد الذي تتجاوز ثروته مليار فرنك ومن بعده جورجيت ديتش دي لاميت التي اصبحت اسرتها المساهم الرئيسي في شركة «شل فرانس».

باريس - ا ف ب

المكوك يطلق قمرا كنديا

استعد مكوك الفضاء «ديسكفري» امس للقيام باول مهمة رئيسية له وهي اطلاق قمر اصطناعي سينضم الى شبكة لاتصالات عبر كندا.

وقد اخرج القمر الاصطناعي «انيك دي ٢» من مدخل البضائع بالمكوك في منتصف ليل امس وتملك شركة «تيليسات» كندا القمر. ومن المقرر ايضا اطلاق قمر اصطناعي اخر اليوم لاستخدامات البحرية الاميركية.

وسيقوم الملاحان ديل غاردنر وجوزيف الين بالسير في الفضاء في محاولة لانقاذ القمرين الاصطناعيين الضالين وستار وبالابا.

وتمول شركة «لويدز» للتأمين ومقرها لندن عملية الانقاذ كي تستعيد جزءا من مبلغ ١٨٠ مليون دولار دفعته عندما لم يدخل القمران في مدارهما الصحيح عقب اطلاقهما اثناء رحلات سابقة للمكوك.

كيب كنافيرال - ر

٩٠ الف دولار لجينا لولو بريجيدا على احد اسنانها

حكمت محكمة في نيويورك امس الاول بمبلغ ٩٠ الف دولار تعويضا للممثلة الايطالية جينا لولو بريجيدا التي انكسرت سنتها حينما كانت تتناول العشاء في احد المطاعم الكبرى في نيويورك بصحبة طبيب الاسنان الذي يقوم بعلاجها.

ويرجع تاريخ هذه القضية الى اكثر من اربع سنوات. وكانت الممثلة التي اصبحت مصورة تاكل طبقا من القريدس فقضمت حصاة صغيرة حطمت احد اسنانها. فقادها طبيب الاسنان على الفور الى عيادته لاعطائها المسكنات.

وذكرت جينا لولو برجيدا ان هذا الحادث المزعج قد اجبرها على تأخير رحلة كانت تعتزم القيام بها لايطاليا حيث كان من المقرر ان تحصل على ٤٠ الف دولار لالتقاط بعض صور الازياء.

ويرى القاضي ان المطعم مسؤول تماما، وانه اهمل في اعداد الطعام.

نيويورك - ا ف ب



■ ظهرت الليدي ديانا زوجة ولي العهد البريطاني الامير تشارلز امس الاول بتسريحة جديدة لدى زيارتها نقيا للاطفال في لندن. وينتظر ان التسريحة الجديدة كما كانت التسريحة السابقة موضة على مستوى عالمي ■ (ا ب - راديو)

نيكاراغوا تدعو مجلس الأمن لإدانة الانتهاكات الأميركية

قال السيد ميغيل ديسكوتو وزير خارجية نيكاراغوا في مؤتمر صحفي، ان بلاده ستطلب عقد جلسة خاصة لمجلس الامن التابع للامم المتحدة لادانة الانتهاكات الاميركية المزعومة لاجواء نيكاراغوا ومياهها الاقليمية.

وقال ان «نيكاراغوا لها حق» الدفاع عن نفسها والحصول على جميع الوسائل الضرورية لضمان الدفاع عن وطن الاباء».

وقد امرت نيكاراغوا المتطوعين لجمع محصول البن بالبقاء في العاصمة للمساعدة في الدفاع عن البلاد ضد غزو اميركي.

وقال السيد خايمي ويلوك وزير الزراعة لنحو ٢٠٫٠٠٠ من المتطوعين احتشدوا في ميدان الثورة في ماناغوا ليلة امس الاول: لقد اجتمعت الادارة الوطنية للجبهة الساندينية بعد ظهر اليوم ووجدت ان فقدان البلاد اسوأ من فقدان البن. والسيد ويلوك هو احد الاعضاء التسعة للجبهة الساندينية للتحرير الوطني الحاكمة.

وقال ايضا: ينبغي ان تبقوا هنا للدفاع عن ماناغوا.

وعن امكانية حدوث غزو اميركي قال السيد ويلوك: اننا لا نريد ان يعتقد ريغان اننا غير قلقين. اننا قلقون بالتاكيد. وقال ان الاشخاص غير المدربين على الدفاع سيستدعون لجمع محصول البن.

وكان السيد ويلوك يتحدث بعد فترة قصيرة من ارسال حكومة نيكاراغوا احتجاجها الثاني خلال ١٨ ساعة الى الولايات المتحدة بدعوى حدوث انتهاكات لمجالها الجوي ومياهها الاقليمية.

موسكو تتهم واشنطن

وفي موسكو اتهمت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» امس واشنطن بتمهيد الطريق امام غزو نيكاراغوا باختلاق انباء عن ارسال طائرات حربية سوفياتية الى ماناغوا على متن سفينة شحن روسية.

وكانت واشنطن قد حذرت موسكو يوم الاربعاء الماضي من امداد نيكاراغوا بطائرات متقدمة من طراز «ميغ - ٢١» على الرغم من انها لم تكشف عما تعتقد ان السفينة تحمله.

وقالت الوكالة: ان الحكومة الاميركية اكدت زورا ان سفينة او اخرى في طريقها الى نيكاراغوا وعلى متنها طائرات «ميغ» سوفياتية... والهدف من هذا الاجراء الاستفزازي واضح وهو تمهيد الطريق امام هجوم عسكري وغزو من جانب القوات الاميركية لاراضي نيكاراغوا.

وكانت مصادر المخابرات الاميركية قد قالت امس الاول انها تعتقد ان السفينة تحمل صواريخ ارض - جو (سام) لنيكاراغوا. ولم ترد «تاس» ذكرا لذلك.

ونفت نيكاراغوا امس انها تلقت طائرات «ميغ» واتهمت الولايات المتحدة بمحاولة خلق مناخ لاستخدام القوة ضد الحكومة اليسارية في ماناغوا.

وقالت وكالة «تاس» ان الولايات المتحدة اتخذت خطوة اخرى في اتجاه غزو نيكاراغوا بان سمحت يوم الاربعاء الماضي لسفينتين من سفنها الحربية بالتسلل الى المياه الاقليمية لنيكاراغوا بالقرب من ميناء كورينتو المطل على المحيط الهادىء.

وذكرت الوكالة ان السفينتين هاجمتا زورق دورية نيكاراغوي كان يرافق سفينة شحن سوفياتية الى الميناء. وقالت ان السفن الاميركية قامت بمناورات خطيرة تهدد السفن التجارية الاجنبية. ونفت واشنطن ان سفنها دخلت مياه نيكاراغوا.

ماناغوا - ر

فيضانات تغرق سيدني

ارتفعت الفيضانات المفاجئة في سيدني امس وهدمت البيوت وكومت السيارات وقطعت خطوط السكة الحديد.

وقتل شخص واصيب ٩٦ اخرون على الاقل بجروح في فيضانات نتجت عن عواصف الربيع ووصل منسوبها الى ٢٤٠ ميلليمترا في المدينة خلال ٢٤ ساعة.

سيدني - ر

الموقف السوري... او الدعم الكبير لمسيرة التحرير

التفجير الامني في بيروت وتزامنه مع بدء المباحثات اللبنانية - الاسرائيلية، اثار قلقا له ما يبرره في الاوساط السياسية والشعبية. فالبوادر كانت تبشر بالانفراج. والحديث كان حديث ازالة مظاهر مسلحة والمسعى كان باتجاه فتح المزيد من الطرقات. بينما الذي حصل ان الانفراج تحول الى انفجار، والمظاهر المسلحة عادت بكثافة الى الساحة، والطرقات المفتوحة اقفلت وعدنا بسرعة مذهلة الى احياء منطق خطوط التماس التعيسة الذكر.

لا نريد ان ندخل في تفاصيل من بدأ التفجير، ومن هو المسؤول عن تطور الاوضاع وتدهورها، الا اننا نتوقف فقط عند الاجواء التي مهدت لاقرار خطط امنية واقتصادية في مجلس الوزراء، ثم الظروف التي سهلت بدء مباحثات الناقورة لنستخلص ان هذا الانفجار الذي عشناه بالامس ونأمل بان ينتهي اليوم لا يشكل مؤشرا لبداية ما يروج له البعض منذ مدة عن جولة جديدة قادمة وانفجار كبير، الى اخر ما هنالك من نغمات تعودناها منذ زمن بعيد.

فبعد الوقفة الاخوية التي وقفتها الشقيقة سوريا الى جانب لبنان، وبعد الذي سمعه الرئيس امين الجميل من الرئيس السوري حافظ الاسد من كلام كرره نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام على مسامع الرئيس الجميل ورئيس الحكومة وعدد من القيادات الفاعلة على الارض، لا بد من الاقتناع بان سوريا لن تسمح بان يعود لبنان الى الوراء.

وعبارة «لن تسمح سوريا بان يعود لبنان الى الوراء» اكدتها وسائل الاعلام السورية نفسها منذ ايام في اطار حرصها على توضيح الموقف السوري من مجمل القضايا المطروحة والتي كانت مدار جدل بين مختلف الفرقاء لتضع حدا لكل الاجتهادات التي تحاول التشكيك بجدية الموقف السوري.

وعندما يكون للشقيقة سوريا هذا الموقف المعلن والمؤكد، يصبح بامكاننا ان نطمئن بان لا عودة الى الايام السود، ولا فرصة لاحياء ذكريات الملاجىء، ولا تكرار لمأساة التهجير.

قد يضع البعض هذا الكلام في خانة التفاؤل الزائد عن حده. هذا صحيح، ولكن الصحيح ان لهذا التفاؤل ما يبرره كما قلنا، الا اذا كانت هناك نيات مبيتة لافتعال التفجير، وبالتالي تمكين هذا التفجير من تجاوز كل حد يمكن تبريره. فعند ذلك لا يعود البحث محصورا في اسباب محلية باتت معروفة، بل يصبح من الواجب البحث عما هو ابعد واعمق، بل عن صاحب المصلحة الحقيقية في تخريب المسيرة الامنية. ومن هو صاحب مثل هذه المصلحة غير اسرائيل؟

لقد لاحظنا جميعا كيف ان الوفد العسكري اللبناني الى مباحثات الناقورة كان قويا في عرض طروحاته، ومتماسكا في طرح مواقفه، وواثقا من الارضية الصلبة التي يبني عليها مجابهته للمواقف الاسرائيلية المتصلبة التي تستهدف ان تستعيد من مباحثات الناقورة ما خسرته بعد سقوط اتفاق ١٧ ايار.

ان المرحلة الحاسمة التي يواجهها لبنان وهو يسعى الى تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي عبر مباحثات الناقورة تتطلب وقفة لبنانية واحدة، لا مجال فيها لاي ثغرة ينفذ منها العدو لضعضعة الصف اللبناني وتفريقه ومن ثم انتزاع ما يحلم به (العدو) من مكاسب.

ان امام القيادات اللبنانية اليوم وهي في مواجهة استحقاقات مصيرية ما هو اهم من الانصراف الى معالجة وضع امني يفجره هذا او ذاك من هنا او هناك. فمثل هذه التفجيرات التي لا تؤدي الا الى المزيد من القتل والخراب والدمار، ما هي الا مؤامرة مكشوفة لاستدراج هذه القيادات الى مواقع يضيع فيها الجهد ويصرف فيها الاهتمام بعيدا عن الموقع الاساسي الذي يجب ان تكون فيه اليوم، وهو موقع المجابهة للتحديات الاسرائيلية التي ما زالت تقوى وتشتد، بينما نسترسل نحن في تسليم انفسنا فريسة لمخططات التفرقة والتمزق التي تستهدف اضعاف الصف اللبناني.

الذي يجب ان ندركه ان الخلافات السياسية المستحكمة في اسرائيل، والصراع الكبير بين احزابها، الكبير منها والصغير، كلها ذابت وتلاشت والتقى الجميع عند نقطة واحدة، وهي تحقيق الهدف الاساسي من الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية. ولا نذيع سرا اذا قلنا اليوم ان اسرائيل كلها، بكل قواها السياسية والشعبية تقف وراء وفدها العسكري المفاوض في الناقورة، وهي تحلم بان تحقق اكبر قدر من المكاسب الممكنة.

وعلينا نحن ان ندرك ايضا انه لن يكون بامكاننا ان نبقي حلم الاسرائيليين مجرد حلم، ما لم يقف كل لبنان بكل فئاته وراء وفده المفاوض داعما ومؤيدا لطروحاته التي توافق عليها اهل الحكم، والتي تنصب جميعها في خانة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية دون شروط ودون اي مس بالسيادة والاستقلال الوطنيين.

لقد ايدت الشقيقة سوريا هذا التوجه الوطني والقومي في آن. فلا نعتقد ان ذلك يترك اي مجال لمزايدة من اي نوع كانت. وطريق التحرير هذه التي تلقى الدعم السوري الصادق والمخلص هي التي يجب ان يسلكها كل مخلص، والمقاومة السياسية تكون ضرورية احيانا لمساندة المقاومة العسكرية، بل هي لازمة في مثل الحال الذي نحن فيه مادامت قادرة على استرداد الارض وانقاذ الشعب من ويلات الاحتلال.

وجيه العجوز

فابيوس من كندا يطالب أميركا بخفض عجز الموازنة


■ فابيوس ورئيس وزراء اقليم كويبك رينه ليفيك ■ (ا ب - راديو)

حث السيد لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا الذي يقوم باول رحلة رسمية الى الخارج الولايات المتحدة بشدة على تخفيض عجز ميزانيتها.

وابلغ مؤتمرا صحفيا بعد ان انهى الزيارة الى اوتاوا: من الضروري ان تتخذ اجراءات في الولايات المتحدة لتخفيض عجز الميزانية وتولي قضية تخفيض اسعار الفائدة.

واضاف يقول: واذا لم يتم ذلك، فان كل الدول بما فيها كندا واوروبا ستعاني.

وابلغ الزعيم المحافظ الكندي الجديد بريان مولروني السيد فابيوس ان كندا لن تهمل اوروبا الغربية بعد جهود اخيرة وسريعة مع الولايات المتحدة.

واكد الرجلان في خطابيهما ان مثلث اوتاوا وباريس وكويبك لم يعد يعاني من التوتر.

وسيمضي فابيوس اليومين القادمين في زيارة كويبك ومونتريال وهو حريص على تعزيز التجارة بين بلده وكندا.

اوتاوا - ر